العموم والخصوص
في
الجمهرة لابن دريد

إعداد

د/ عبدالله أحمد محمد باز

أستاذ أصول اللغة المساعد

بكلية اللغة العربية بالزقازيق

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين ورحمة الله للعالمين ٠

وبعد

فإن دراسة ألفاظ العموم والخصوص لها أهمية كبيرة فى مجال الدرس اللغوى فالعام والخاص: ظاهرتان بارزتان فى العربية وقد عنى بهما اللغويون والأصوليون٠

ويتصل هذا الجانب بما وقف عنده اللغويون القدماء من العلاقات الدلالية القائمة على المساحة أو الدرجة التى تشغلها دلالة لفظ من الألفاظ فهناك كلمات ذات دلالة عامة تشمل كلمات أخرى كثيرة وكلمات ذات دلالة خاصة لا تتجاوزها إلى غيرها ٠

وكذلك فإن دراسة هاتين الظاهرتين تكشف عن عمق العربية ودقتها واتساع مادتها وقدرتها على التفريق بين المعانى وكيف أن العرب كان عندهم ذوق وحس مرهف يمكنهم من اختيار كل لفظ للمعنى الذى يناسبه فلصوت البعير لفظ يخصه ولصوت النعام لفظ يخصه ولصوت الحمام لفظ يخصه ولصوت الظبى لفظ يخصه وحديث الليل له لفظ يخصه واليوم الشديد له لفظ يخصه وهكذا وقد عنى أصحاب المعاجم عناية كبيرة بظاهرتى العموم والخصوص ومن هؤلاء الخليل والأزهرى والجوهرى وابن سيده وممن عنى بألفاظ العموم والخصوص عناية كبيرة الإمام ابن دريد فى الجمهرة فقد اشتمل هذا الكتاب على عدد كبير من ألفاظ العموم والخصوص لذلك رأيت أن أتناول هذه الألفاظ بالدراسة والتحليل فى هذا البحث ويشتمل

البحث على تمهيد وقسمين وخاتمة . التمهيد تحدثت فيه عن ابن دريد وكتاب الجمهرة.

والقسم الأول: العموم فى الجمهرة. والقسم الثانى: الخصوص فى الجمهرة ، والخاتمة تضمنت أهم النتائج والتوصيات التى انتهى إليها البحث .

والله أسأل أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن يكون خدمة للغة القرآن الكريم التى رفع الله قدرها وشرفها بنزول القرآن بها .

الباحث

التمهيد: ابن دريد وكتابه الجمهرة

ويشتمل على :

١ـ ابن دريد
٢ـ كتاب الجمهرة

١ـ ابن دريد :

اسمه ومولده: هو أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حشم بن حسن بن حمامى وهو منسوب إلى قرية من نواحى عمان يقال لها حماما[١] .

ودريد بضم الدال وفتح الراء وسكون الياء وبعدها دال تصغير أدرد والأدرد الذى ليس فيه سن وهو تصغير ترخيم لحذف الهمزة من أوله[٢].

وقال ابن دريد عن نفسه: وحمامى من أول من أسلم من آبائى وهو من السبعين راكبا الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عمان إلى المدينة لما بلغهم وفاة رسول الله ﷺ [٣] .

وكان مولده فى سكة صالح بالبصرة سنة ثلاث وعشرين ومائتين من الهجرة[٤].

شيوخه: أخذ ابن دريد العلم عن طائفة من علماء عصره المرموقين ومنهم: أبوحاتم السجستانى، وعبدالرحمن بن عبدالله بن

---

(١) الفهرست ١/ ٩١، ومرآة الجنان ٢/ ٢٨٢ .
(٢) شذرات الذهب ٢/ ٢٩١، والأنساب ٢/ ٤٧٣ .
(٣) طبقات الفقهاء الشافعية ١/ ١٢٤ .
(٤) الفهرست ١/ ٩١، والبداية والنهاية ١١/ ١٧٦ .

أخى الأصمعى، وأبوالفضل العباس الرياشى وأبوعثمان سعيد بن هارون الأشناندانى صاحب كتاب المعانى وغيرهم[١].

تلاميذه: كان ابن دريد عالما باللغة والشعر ولذا فقد أخذ عنه كثير من طلاب العلم ومنهم: أبوسعيد السيرافى، وأبوبكر شاذان وأبوالفرج الأصبهانى صاحب الأغانى وأبوعبيدالله المرزبانى وإسماعيل بن ميكال وعيسى بن الوزير وغيرهم[٢].

رحلاته: تنقل ابن دريد بين بلاد كثيرة من أجل طلب العلم وتعليمه فقد انتقل من البصرة إلى عمان ثم إلى بلاد فارس ثم إلى بغداد واستقر بها إلى أن وفاه أجله[٣].

قال ابن النديم: أقام بالبصرة ثم مضى إلى عمان فأقام بها مدة ثم صار إلى جزيرة بن عمارة فسكنها مدة ثم صار إلى فارس فقطنها ثم صار إلى بغداد نزلها[٤].

منزلته العلمية:

كان ابن دريد عالما باللغة والأدب والتفسير وله شعر كثير ، وقد شهد له بذلك علماء عصره ومن جاء بعدهم .

قال عنه أحمد بن يوسف الأزرق أحد معاصريه: "ما رأيت أحفظ من ابن دريد ولا رأيته قرئ عليه ديوان قط إلا وهو يسابق إلى روايته يحفظ ذلك وكان آية من الآيات فى قوة الحفظ"[٥].

---

(١) وفيات الأعيان ٤/ ٣٢٥، وسير أعلام النبلاء ٩٧/١٥، والوافى بالوفيات ٢/ ٢٥١ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٥/ ٩٧، وبغية الوعاة ١/ ٧٧، والأنساب ٤٧٣/٢ .

(٣) كشف الظنون ١/ ٦٠٥، وهدية العارفين ٦/ ٣٢ .

(٤) الفهرست ١/ ٩١ .

(٥) سير أعلام النبلاء ١٥/ ٩٧ .

وقال عنه أبوالطيب اللغوى: "هو الذى انتهت إليه لغة البصريين وكان أحفظ الناس وأوسعهم علما وأقدرهم على الشعر وما ازدحم العلم والشعر فى صدر أحد ازدحامهما فى صدر خلف الأحمر وابن دريد"(١).

وكان العلماء يقولون عن ابن دريد هو أعلم الشعراء وأشعر العلماء(٢).

وقال عنه المسعودى: "كان ابن دريد ببغداد ممن برع فى زماننا هذا فى الشعر وانتهى فى اللغة وقام مقام الخليل بن أحمد فيها وأورد أشياء فى اللغة لم توجد فى كتب المتقدمين وكان يذهب بالشعر كل مذهب فطورا يجزل وطورا يرق وشعره أكثر من أن نحصيه"(٣) .

مؤلفاته : ترك ابن دريد مؤلفات كثيرة تشهد بعلمه وفضله نذكر منها:

١ - الجمهرة فى اللغة ويقوم هذا البحث على دراسة ألفاظ العموم والخصوص الواردة فى هذا الكتاب.
٢ - كتاب المجتنى .
٣ - كتاب الأمالى .
٤ - كتاب اشتقاق أسماء القبائل.
٥ - كتاب الملاحن .
٦ - كتاب المقتبس.
٧ - كتاب المقصور والممدود .

---

(١) بغية الوعاة ١/ ٧٦، ومعجم الأدباء ٥/ ٢٩٧ .
(٢) طبقات الفقهاء الشافعية ١/ ١٢٥ .
(٣) وفيات الأعيان ٤/ ٣٢٣، والوافى بالوفيات ٢/ ٢٥١ .

٨ - كتاب الوشاح ٠
٩ - كتاب الخيل الكبير ٠
١٠ - كتاب الخيل الصغير ٠
١١ - كتاب الأنواء ٠
١٢ - كتاب السلاح ٠
١٣ - كتاب غريب القرآن لم يتم ٠
١٤ - كتاب فعلت وأفعلت ٠
١٥ - كتاب أدب الكاتب ٠
١٦ - كتاب تقويم اللسان ٠
١٧ - كتاب المطر ٠
١٨ - كتاب صفة السحاب والغيث ٠
١٩ - كتاب السرج واللجام[١] ٠
٢٠ - المقصورة الدريدية مدح بها عبدالله بن محمد بن ميكائيل وولده أبا العباس وكانا عاملين على فارس[٢] وغيرها ٠

وفاته:

توفى ابن دريد فى بغداد فى شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة[٣] وكانت وفاته يوم الأربعاء لثنتى عشرة ليلة بقيت من شعبان[٤] ودفن بالمقبرة المعروفة بالعباسية من الجانب الشرقى فى ظهر سوق السلاح[٥] وقيل دفن فى مقبرة الخيزران[٦] ٠

---

(١) هدية العارفين ٦/ ٣٢، ومعجم الأدباء ٥/ ٣٠١ ٠
(٢) البلغة ١/ ١٩٣ ٠
(٣) طبقات الفقهاء الشافعية ١/ ١٢٧، والعبر فى خبر من غبر ١٩٣/٢ ٠
(٤) البداية والنهاية ١١/ ١٧٦ ٠
(٥) الفهرست ١/ ٩١ ٠
(٦) البداية والنهاية ١١/ ١٧٦، وهدية العارفين ٦/ ٣٢ ٠

٢ـ الجمهرة:

الهدف من تأليف الكتاب:

إن من يطالع كتاب الجمهرة يتبين له ما يهدف إليه ابن دريد من هذا الكتاب وهو حشد الجمهور من كلام العرب وإرجاء الوحشى المستنكر. وهذا هو السر فى تسمية هذا الكتاب بالجمهرة.

يقول : "إنما أعرناه هذا الاسم لأنا اخترنا له الجمهور من كلام العرب وأرجأ الوحشى المستنكر والله المرشد للصواب"[١].

منهج ابن دريد فى كتاب الجمهرة:

إن من يرجع إلى كتاب الجمهرة يجد أن ابن دريد قد رتب كتابه على النحو الآتى:

١ - اتبع نظام التقليبات الأبجدية بأن جمع الكلمات المكونة من حروف واحدة مهما اختلف ترتيبها تحت نطاق واحد ووضعها تحت أول الحروف ترتيبا وهذه هى المخالفة للخليل وللأزهرى. فمثلا الكلمات المكونة من الراء والباء والكاف وهى: ربك ركب كرب، كبر، برك، برك يبحث عنها فى كلمة مبدوءة بالباء لأنها أول الحروف ترتيبا فيبحث عنهما فى بكر أو برك.

٢ - نظر إلى الحروف الأصلية وجردها من الزوائد.

٣ - راعى نظام الأبنية فبدأ بالثنائى، ثم بالثلاثى الصحيح ثم بالمعتل ثم بالرباعى الأصلى ثم بالملحق به ثم بالخماسى الأصلى ثم الملحق بالسداسى ثم اللفيف وختم الكتاب بباب النوادر[٢].

---

(١) الجمهرة ١/ ٤١ .

(٢) الجمهرة ١/ ٤٠، المعاجم اللغوية د/ إبراهيم نجا ٥٦، والمعاجم العربية المجنسة د/ محمد العريان ١١٤ .

مميزات الجمهرة:

يعد ابن دريد رائد مدرسة التقليبات الأبجدية ولذا فإن كتاب الجمهرة له مميزات كثيرة فصاحبة من رواد المدارس المعجمية فى اللغة العربية ومنها:

١ - يسر مهمة الكشف عن ألفاظ اللغة بترتيب الألفاظ وفق الترتيب الأبجدى العادى وهى خطوة إلى الأمام للتخلص من الترتيب الصوتى٠

٢ - اهتمامه بالقراءات القرآنية وتوجيهها٠

٣ - عنايته باللهجات العربية ونسبتها إلى أصحابها٠

٤ - عنايته بالمعرب والدخيل٠

٥ - شرحه للألفاظ الغريبة التى ترد فى شواهده[١]٠

٦ - عنايته بالكثير من الظواهر الدلالية ومنها العموم والخصوص فقد اشتمل الكتاب على عدد كبير من هذه الألفاظ ويقوم هذا البحث على دراسة ألفاظ العموم والخصوص الواردة فى هذا الكتاب٠

الدراسات التى قامت حول الجمهرة:

هناك دراسات كثيرة قامت حول الجمهرة منها:

١ - فائت الجمهرة لأبى عمر الزاهد ت٣٤٥هـ٠

٢ - جوهرة الجمهرة للصاحب بن عباد ت٤٣٦هـ٠

٣ - نظم الجمهرة ليحيى بن معط ت٦٢٧هـ٠

٤ - نشر شواهد الجمهرة لأبى العلاء المعرى[٢]٠

---

(١) المعجم العربى د/إبراهيم أبوسكين٩٦، والمعاجم المجنسة١١٨ ٠

(٢) كشف الظنون ١/ ٦٠٥، والمعاجم اللغوية ٧٠، والمعجم العربى٩٨ ٠

أولا : العموم فى الجمهرة

العموم فى اللغة: الشمول ٠

قال الجوهرى: [عم الشىء يعم عموما: شمل الجماعة يقال: عمهم بالعطية] (١) ٠

وفى اللسان: [عمهم الأمر يعمهم عموما: شملهم] (٢)٠

وقال الجرجانى: [العموم فى اللغة عبارة عن إحاطة الأفراد دفعة] (٣) وقال ابن فارس : [العام الذى يأتى على الجملة لا يغادر منها شيئا] (٤)٠

وفى الاصطلاح: هو ما وضع عاما واستعمل عاما(٥) وقد عنى به العلماء عناية كبيرة فقد عقد ابن فارس بابا فى الصاحبى عنوانه العموم والخصوص(٦) وعقد الثعالبى فى فقه اللغة بابا سماه الكليات ويعنى به العموم ومما جاء فيه: كل ما علاك فأظلك فهو سماء. كل أرض مستوية فهى صعيد . كل حاجز بين الشيئين فهو موبق . كل بناء مربع فهو كعبة . كل بناء عال فهو صرح. كل شىء دب على وجه الأرض فهو دابة(٧)٠

وعقد السيوطى فى المزهر فصلا للعام الباقى على عمومه ومما جاء فيه: كل بستان عليه حائط فهو حديقة ، كل كريمة من النساء والإبل والخيل وغيرها فهى عقيلة، كل طائر له طوق فهو

---

(١) الصحاح ٥/ ١٩٩٣ عم ٠
(٢) اللسان ٤/ ٣١١٢ عمم ٠
(٣) التعريفات ١٥٧ ٠
(٤) الصاحبى ٣٤٤ ٠
(٥) المزهر ١/ ٤٢٦ ٠
(٦) ٣٤٤، ٣٤٥ ٠
(٧) فقه اللغة ١٢ ٠

حمام، كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فىء وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل[١].

وكذلك وردت للعموم أمثلة كثيرة مبثوثة فى كتب اللغة والمعاجم والتفسير والحديث وغيرها ومن ذلك قال أبوعبيدة ت٢١٠هـ: [كل شىء أدخلته فى شىء ليس منه فهو وليجة][٢].

وقال ابن قتيبة ت٢٧٦هـ: [كل معبود من حجر أو صور أو شيطان فهو جبت وطاغوت] [٣].

وقال السجستانىت٣٣٠هـ:[كل مرتفع من الأرض أعراف][٤].

وقال ابن فارس: [كل بناء يستظل به عرش وعريش] [٥].

وقال الطبرسى ت٥٤٨هـ:[كل ما علاك وأظلك فهو سماء][٦].

وقال الفيومى ت٧٧٠هـ: [العار كل شىء يلزم منه عيب أو سب] [٧].

وقال الرازى: [كل شىء غيب عنك شيئا فهو غيابة] [٨].

وقال التوربشتى: [الحكمة: كل كلمة صالحة تمنع صاحبها عن الوقوع فى الهلكات] [٩].

و[كل شىء كان زيادة على الأصل فهو نفل] [١٠].

---

(١) المزهر ١/ ٤٢٦ .
(٢) مجاز القرآن ١/ ٢٥٤ .
(٣) تفسير غريب القرآن ١٢٨ .
(٤) غريب القرآن ١١ .
(٥) المقاييس ٤/ ٢٦٥ عرش .
(٦) مجمع البيان ١/ ١٢٣ .
(٧) المصباح ٢/ ٦٠١ عير .
(٨) تفسير غريب القرآن العظيم ١١٥ .
(٩) الميسر ٤/ ١٣٥٦ .
(١٠) السابق ١/ ٣٢٢ .

وقال الدميرى: [العرب تسمى كل شىء بلغ الغاية فى الجودة عتيقا][١]و[العافية:كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر][٢].

وقد جاء فى الجمهرة أمثلة كثيرة للعموم وسوف نتناول هذه الأمثلة بالدراسة فيما يأتى:

١ـ اللب:

يقول: [اللب: العقل ولب كل شىء: خالصه وربما سمى سم الحية لبا] [٣] .

قال الخليل: [لب كل شىء من الثمار: داخله الذى يطرح خارجه نحو اللوز وما إليه ولب الرجل ما جعل فى قلبه من العقل وجمع اللب: ألباب .... واللباب: الخالص من كل شىء] [٤].

وقال الجوهرى: [اللب العقل والجمع الألباب .... ولب النخل قلبها، وخالص كل شىء لبه ولب الجوز واللوز ونحوهما: ما فى جوفه والجمع اللبوب] [٥].

وقال ابن سيدة: [لب كل شىء ولبابه: خالصه وخياره وقد غلب اللب على ما يؤكل داخله ويرمى خارجه من الثمر وشىء لباب: خالص...ولب كل شىء:نفسه وحقيقته وربما سمى سم الحية لبا][٦].

فلب كل شىء خالصه وما فى جوفه وقد صرح بهذا أيضا الأزهرى والراغب وابن منظور والفيومى وغيرهم[٧].

---

(١) حياة الحيوان ٢/ ٥٥٦ .
(٢) السابق ٢/ ٥٥٧ .
(٣) الجمهرة ١/ ٧٦ لب .
(٤) العين ٨/ ٣١٦، ٣١٧ لب .
(٥) الصحاح ١/ ٢١٦ لب .
(٦) المحكم ١/ ٣٦٦ لب .
(٧) التهذيب ١٥/ ٣٣٧ لب، والمفردات ٤٤٦، واللسان ٥/٣٩٧٩ لب، والمصباح ٢٠٨ لب، والبحر ٢/ ١٦ .

قال ابن فارس: [اللام والباء أصل صحيح يدل على لزوم وثبات وعلى خلوص وجودة، فالأول ألب بالمكان إذا أقام به يلب إلبابا، ورجل لب بهذا الأمر إذا لازمه.

والمعنى الآخر اللب معروف من كل شيء وهو خالصه وما ينتقى منه ولذلك سمى العقل لبا ورجل لبيب أى عاقل .. وخالص كل شيء لبابه] (١).

٢ـ الصبة:

يقول: [الصبة: كل ما صببته من طعام أو غيره مجتمعا وربما سمى الصب بغير هاء] (٢) .

وجاء نحو هذا فى العين والتهذيب والصحاح والمصباح(٣).

قال ابن سيدة: [الصبة: ما صب من طعام وغيره مجتمعا وربما سمى الصب بغير هاء، والصبة السفرة لأن ذلك الطعام يصب فيها وقيل هى شبه السفرة] (٤).

وفى اللسان: [الصبة من الإبل والغنم ما بين العشرين إلى الثلاثين والأربعين وقيل: ما بين العشرة إلى الأربعين ... والصبة: الجماعة من الناس .

والصبة والصبابة بالضم: بقية الماء واللبن وغيرهما تبقى فى الإناء والسقاء] (٥).

---

(١) المقاييس ٥/ ١٩٩، ٢٠٠ لب.
(٢) الجمهرة ١/ ٧١ صبب .
(٣) العين ٧/ ٩٠ صب، والتهذيب ١٢/ ١٢٢ صب، والصحاح ١/١٦١ صب، والمصباح ١٢٦ .
(٤) المحكم ٨/ ٢٧٤ صب .
(٥) اللسان ٤/ ٢٣٨٦ صبب .

قال ابن فارس: [الصاد والباء أصل واحد وهو إراقة الشـــىء وإليه ترجع فروع الباب كله: من ذلك صببت الماء أصبه صبا ويحمل على ذلك فيقال لما انحدر من الأرض صبب وجمعه أصباب كأنه شىء منصب فى انحداره٠

وفى الحديث: "أنه كان ﷺ إذا مشى فكأنما يمشى فى صبب" .. والصبة: القطعة من الخيل كأنها تنصب فى الإغارة انصبابا والقطعة من الغنم أيضا صبة لذلك المعنى .... والصبابة البقية من الماء فـــى الإناء] (١)٠

٣ـ النشش:

يقول: [نش اللحم ينش نشا ونشيشا إذا سمعت صـــوته علـــى مقلى أو فى قدر وكذلك كل ما سمعت له كتيتا كالنبيذ وما أشبهه](٢)٠

قال الخليل: [النش والنشيش: صوت المـــاء إذا صـــببته فـــى صاخرة طال عهدها بالماء ونشيش اللحم صوته إذا قلى ... والخمر تنش فى الغليان عند إدراكه وفى الحديث: "وإذا نش فلا تشربه"](٣)٠

وقال الجوهرى: [النشيش صوت الماء وغيره إذا غلا] (٤)٠

وقال ابن سيده: [نش الماء ينش نشا ونشيشا ونشنش صوت عند الغليان أو الصب وكذلك: كل ما يسمع له كتيـــت كالنبيـــذ ومـــا أشبهه وقيل: النشيش أول أخذ العصير فى الغليان ونش اللحم نشـــا ونشيشا: سمع له صوت على المقلى أو فى القدر] (٥) ٠

---

(١) المقاييس ٢/ ٢٨٠، ٢٨١ صب، والنهاية لابن الأثير ٣/ ٣ ٠
(٢) الجمهرة ١/ ١٤٠ شنن ٠
(٣) العين ٦/ ٢٢١ نش، والنهاية ٥/ ٥٦ نشش ٠
(٤) الصحاح ٣/ ١٠٢١ نشش ٠
(٥) المحكم ٧/ ٦٢٠ نشش ٠

فالنشيش هو الصوت الذى يسمع عند الغليان من الماء وغيره.

وقد صرح بهذا أيضا الأزهرى وابن منظور والفيومى[١].

٤ـ القضقاض:

يقول: [القضقضة الكسر وبه سمى الأسد قضقاضا لكسرة عظام فريسته، وقضقضت العظام إذا كسرتها وزعموا أن كل ما خبث من حية أو سبع يقال له: قضقاض بضم القاف وفتحها ولم يجئ مثله على فعلال فى المكرر إلا هذا][٢].

فالقضقاض ما خبث من الحيات والسباع وهذا المعنى الذى نص عليه ابن دريد لم يذكر فى المعاجم المعروفة كالعين والتهذيب والصحاح وغيرها[٣].

٥ـ طأطأ:

يقول: [طأطأ رأسه وكل شىء حططته فقد طأطأته.

قال امرؤ القيس[٤]:

كأنى بفتخاء الجناحين لقوة ∴ صيود من العقبان طأطأت شملالى

ويروى لقوة بالفتح وهو أفصح: قال أبوبكر: من قال لقوة بالفتح أراد العقاب السريعة الانحطاط من الهواء ومن قال لقوة

---

(١) التهذيب ١١/ ٢٨٢ نش، واللسان ٦/ ٤٤٢٦ نشش، والمصباح ٢٣١.

(٢) الجمهرة ١/ ٢١١ قضقض.

(٣) العين ٥/ ٩ قض، والتهذيب ٨/ ٢٥٣ قض، والصحاح ١١٠٣/٣ قضض، والمحكم ٦/ ١٠٠ قضقض، واللسان ٥/ ٣٦٦١ قضض، والمصباح ١٩٣، والقاموس ٢/ ٢٤٠ قض.

(٤) ديوانه ٣٨، وديوان العجاج ٤٩٩.

بالكسر أراد القبول لماء الفحل وروى الأصمعى شمالى أى شمالى][1].

وما ذكره ابن دريد صرح به الخليل والأزهرى والجوهرى وغيرهم[2] .

قال ابن سيدة: [طأطأ الشىء: خفضه وتطأطأ عن الشىء خفض رأسه عنه وكل ما حط فقد طؤطىء .... والطأطأ المنهبط من الأرض يستر من كان فيه] [3].

وفى حديث عثمان: "تطأطأت لكم تطأطؤ الدلاة" أى خفضت لكم نفسى كتطامن الدلاة وهو جمع دال : الذى ينزع بالدلو، أى كما يخفضها المستقون بالدلاء وتواضعت لكم وانحنيت"[4].

وقال ابن فارس: [الطاء والهمزة يدل على هبوط شىء من ذلك قولهم طأطأ رأسه مأخوذ من الطأطاء: وهو منهبط من الأرض] [5].

٦ ـ صأى :

يقول: [صأى الفرخ يصأى صئيا إذا صوت . قال الراجز[6]:

مالى إذ أجذبها صآيت .:. أكبر قد غالنى أم بيت

أى سمعت لى صئيا لثقلها يعنى دلوا وكذلك يقال لصوت الفيل والخنزير الصئى إذا صاحا . وكذلك كل ما كان دقيق الصوت] [7].

---

(١) الجمهرة ١/ ٢٢٧ طأطأ .
(٢) العين ٧/ ٤٧٠ طأطأ ، والتهذيب ١٤/ ٥٣ طأطأ، والصحاح ١/ ٦٠ طأطأ .
(٣) المحكم ٩/ ١٩٧ طأطأ .
(٤) اللسان ٤/ ٢٦٣٠ طأطأ، والنهاية لابن الأثير ٣/ ١١٠ طأطأ.
(٥) المقاييس ٣/ ٤٠٧ طأ .
(٦) ديوان رؤبة وأمالى القالى ١/ ٢٠، والصحاح ٦/ ٢٣٩٧ صأى.
(٧) الجمهرة ١/ ٢٤١ صأى .

فكل ما كان دقيق الصوت يقال فيه "صأى" وممن قال بالعموم فى هذه الكلمة الخليل وابن سيده وابن منظور وغيرهم(١).

قال الكسائى: [صأى الفرخ بوزن صعى، والفيل والخنزير والفأر كلها تصأى صئيا وصئيئا واليربوع مثله، وفى المثل عن ابن الأعرابى: "جاء بما صأى وصمت" أى جاء بالشاء والإبل وما صمت: الذهب والفضة] (٢).

وقال الجوهرى: [الصئى : صوت الفرخ ونحوه يقال: صأى الفرخ يصأى صئيا مثل صعى يصعى صعيا إذا صاح، وكذلك الخنزير والفيل والفأر واليربوع] (٣).

وقال الفيروزآبادى: [الصئى مثلثة صوت الفرخ ونحوه ... وجاء بما صأى وصمت بالمال الناطق والصامت] (٤) .

وقال الأصمعى: [الصائى كل مال من الحيوان مثل الرقيق والدواب والصامت مثل الأثواب والورق وسمى صامتا لأنه لا روح له ... وفى المثل: تلدغ العقرب وتصئى] (٥) .

٧ـ الجبت:

يقول: [الجبت: كل ما عبد من دون الله من صنم وغيره هكذا يقول أبوعبيدة] (٦) .

---

(١) العين ٧/ ١٧٥ صأى، والمحكم ٨/ ٣٩٢ صأى، واللسان ٢٣٨٤/٤ صأى .

(٢) التهذيب ٢٦٤/١٢ صأى بتصرف، وينظر المثل فى الصحاح صأى، والقاموس صأى، واللسان ٢٣٨٤/٤ صأى .

(٣) الصحاح ٦/ ٢٣٩٧ صأى .

(٤) القاموس ٤/ ٣٤٤ صأى .

(٥) اللسان ٤/ ٢٣٨٤ صأى، وينظر المثل فى التهذيب ٢٦٤/١٢ صأى.

(٦) الجمهرة ١/ ٢٥٢ جبت .

قال الزجاج: [قال أهل اللغة: كل معبود من دون الله فهو جبت وطاغوت] (١).

وقال الجوهرى: [الجبت: كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر ونحو ذلك ، وفى الحديث: "الطيرة والعيافة والطرق من الجبت"] (٢) .

وقال ابن سيدة: [الجبت: كل ما عبد من دون الله] (٣) ممن قال بالعموم فى هذه الكلمة الأزهرى وابن قتيبة والقرطبى وأبوحيان وابن منظور وغيرهم (٤) .

٨ـ التنبيت:

يقول: [التنبيت: كل ما نبت على الأرض من النبات. قال الراجز (٥):

مرت يناصى حزمها مروت
***بيداء لم ينبت بها تنبيت*] (٦)**

فالتنبيت كل ما نبت على الأرض من النبات وممن قال بالعموم فى هذه الكلمة الخليل والأزهرى وابن منظور وغيرهم (٧).

---

(١) الزجاج ٢/ ٦١ .
(٢) الصحاح ١/ ٢٤٥ جبت، والنهاية لابن الأثير ٣/ ٣٣٠ عيف.
(٣) المحكم ٧/ ٣٥٧ جبت .
(٤) تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ١٢٨، والتهذيب ١١/ ٧ جبت، وأدب الكاتب ، والقرطبى ١٩١٢/٢، والبحر ٢٦٢/٣، واللسان ٥٣٤/١ جبت، وفقه اللغة للثعالبى ١٧، والطبرى ٥/ ٨٦ .
(٥) ديوان العجاج ٤٦٥، وديوان رؤبة ٢٥، والعين ١٣٠/٨ نبت، واللسان نبت .
(٦) الجمهرة ١/ ٢٥٧ نبت.
(٧) العين ٨/ ١٣٠ نبت، والتهذيب ١٤/ ٣٠٤ نبت، واللسان ٤٣١٨/٦ نبت .

قال ابن سيده: [التنبيت: أول خروج النبات والتنبيت أيضا: ما نبت على الأرض من النبات .... والتنبيت: لغة فى التنبيت حكاها السيرافى عن ابن دريد قال وهذا لا يجوز إلا على الإتباع كما حكى سيبويه الترعيب فى الترعيب: وهو قطع السنام] (١).

وقال الفيروزآبادى: [التنبيت التربية والغرس واسم لما ينبت من دق الشجر وكباره ويكسر أوله] (٢).

٩ـ الثقاب:

يقول: [الثقاب: كل ما ثقبت به النار من حراق أو غيره وهو الثقوب أيضا قال الشاعر(٣):

أذاع به فى الناس حتى كأنه ∴ بعليـاء نـار أوقـدت بثقـوب

يروى بفتح الثاء وضمها] (٤).

فالثقاب والثقوب عام فى كل ما تشعل به النار(٥).

قال الجوهرى: [الثقوب بالفتح: ما تشعل به النار من دقاق العيدان] (٦).

وقال ابن سيدة: [ثقبت النار تثقب ثقوبا: اتقدت وثقبها هو وأثقبها وتثقبها والثقاب والثقوب: ما أثقبها به] (٧).

وفى اللسان: [قال أبوزيد: تثقبت النار فأنا أتثقبها تثقبا وأثقبها إثقابا وثقبت بها تثقيبا ... والثقاب والثقوب: ما أثقبها به وأشعلها به

---

(١) المحكم ٩/ ٥٠٦ نبت .
(٢) القاموس ١/ ١٥٧ نبت .
(٣) ديوان أبى الأسود الدؤلى ٤٥، وأضداد ابن الأنبارى ٢١٤، والخزانة ١/ ١٣٧ .
(٤) الجمهرة ١/ ٢٦٠ بثق .
(٥) القاموس ١/ ٤٢ ثقب .
(٦) الصحاح ١/ ٩٤ ثقب .
(٧) المحكم ٦/ ٣٥٨ ثقب .

من دقاق العيدان: ويقال هب لى ثقوبا أى حراقا، وهو ما أثقبت بـــه النار أى أوقدتها به] [١] .

وممـــن قـــال بـــالعموم أيضـــا الأزهـــرى وابـــن فـــارس والفيروزآبادى[٢].

١٠ـ البرود:

يقول:[البرود:كل ما بردت به شيئا مثل برود العين ونحوه][٣].

قال الخليل: [البرود: كحل تبرد به العين مـــن الحـــر ، وفـــى الحديث: "أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم] [٤].

وقال الجوهرى: [البرود البارد ... والبرود: كل ما بردت بـــه شيئا نحو برود العين وهو الكحل] [٥].

وقال ابن سيدة: [برد عينه بالكحل يبردها بردا: كحلها وســـكن ألمها واسم الكحل: البرود وكل ما برد به شىء: برود] [٦].

وفى اللسان: [البرود: ما ابترد به والبرود من الشراب ما يبرد الغلة] [٧].

وصرح بالعموم فى هذه الكلمة أيضا الأزهرى والفيروزآبـــادى والفيومى[٨].

---

(١) اللسان ١/ ٤٩٢ ثقب .
(٢) التهذيب ٩/ ٨٤ ثقب، والمقاييس ١/ ٣٨٢ ثقب، والقاموس ٤٢/١ ثقب.
(٣) الجمهرة ١/ ٢٩٥ بدر .
(٤) العين ٨/ ٢٨ برد، والنهاية ١/ ١١٤ برد، والتهذيب برد.
(٥) الصحاح ٢/ ٤٤٧ برد .
(٦) المحكم ٩/ ٣٢٢ برد .
(٧) اللسان ١/ ٢٤٨ برد .
(٨) التهذيب ١٤/١٠٦برد،والقاموس ٢٧٤/١برد،والمصباح١٧ برد.

١١ـ اللبد :

يقول: [اللبد: كل ما لصق وتراكب بعضه على بعض ومنه قوله عزوجل: ﴿كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ الجن ١٩، أى متراكب بعضهم على بعض من الازدحام] (١).

قال الخليل: [كل شعر وصوف تلبد فهو لبد] (٢).

وقال الزجاج فى قوله تعالى: ﴿كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ [المعنى أن النبى ﷺ لما صلى الصبح بذات نخلة كادت الجن لما سمعوا القرآن وتعجبوا منه أن يسقطوا على النبى ﷺ.

ومعنى لبد يركب بعضه بعضا وكل شىء ألصقته بشىء إلصاقا شديدا فقد لبدته ومن هذا اشتقاق هذه اللبود التى تفرش] (٣) .

وقال ابن فارس: [اللام والباء والدال كلمة صحيحة تدل على تكرس الشىء بعضه فوق بعض ، من ذلك اللبد وهو معروف، وتلبدت الأرض ولبدها المطر، وصار الناس عليه لبدا إذا تجمعوا عليه ....

والأسد ذو لبدة، وذلك أن قطيفته تتلبد عليه لكثرة الدماء التى يلغ فيها ... ويقولون فى المثل "هو أمنع من لبدة الأسد"] (٤).

وممن صرح بالعموم فى هذه الكلمة الفراء والأزهرى والجوهرى وابن سيدة والقرطبى وأبوحيان والفيروز (٥).

---

(١) الجمهرة ١/ ٣٠١ لبد .
(٢) العين ٨/ ٤٤ لبد .
(٣) معانى القرآن وإعرابه للزجاج ٤/ ٢٣٧ .
(٤) المقاييس ٥/ ٢٢٨، ٢٢٩ لبد .
(٥) معانى القرآن للفراء ٣/ ١٩٤، والتهذيب ١٤/ ١٣٠ لبد، والصحاح ٢/٥٣٣ لبد، والمحكم ٩/ ٣٤٠ لبد، والقرطبى ١٠/٧٠٦١، والبحر ٨/ ٣٥٣، والقاموس ١/ ٣٣٢ لبد.

١٢ـ الرقيبة:

يقول: [الرقيبة: كل ما استترت به لترمى صيدا] (١).

وهذا المعنى الذى صرح به ابن دريد لم يذكر فى كتب المعاجم المعروفة كالعين والتهذيب والصحاح والمحكم وغيرها(٢).

١٣ـ السعب:

يقول: [السعب كل ما تسعب من الشراب وغيره وهو أن يتمطط] (٣).

وهذا المعنى الذى صرح ابن دريد أهمله الخليل فى العين(٤).

وممن قال بالعموم فى هذه الكلمة الأزهرى والزمخشرى وابن منظور(٥).

قال ابن سيدة: [السعابيب: التى تمتد شبه الخيوط من العسل والخطمى ونحوه، قال ابن مقبل(٦):

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية ∴ على سعابيب ماء الضالة اللجن

ضاحية: يقول يجعلنه ظاهرا فوق كل شىء يعلون به المشط وقوله: "ماء الضالة" يريد ماء الآس، شبه خضرته بخضرة ماء السدر ، واللجن: المتلزج.

---

(١) الجمهرة ١/ ٣٢٣ رقب.
(٢) العين رقب، والتهذيب رقب، والصحاح رقب، والمحكم رقب، واللسان رقب، والكليات رقب، والمصباح رقب .
(٣) الجمهرة ١/ ٣٣٧ سعب.
(٤) العين ١/ ٣٤٢ عسب .
(٥) التهذيب ٢/ ١١٩ سعب، وأساس البلاغة ١/ ٤٣٩ سعب، واللسان ٣/٢٠١١ سعب .
(٦) ديوان ابن مقبل ٣٠٧، واللسان ٣/ ٢٠١١ سعب، والتهذيب ٢/١١٩ سعب، والصحاح ١/ ١٤٧ سعب .

وسال فمه سعابيب امتد لعابه كالخيوط .... والسعب: كل ما تسعب من شراب أو غيره] (١).

وقال الفيروز: [السعابيب التى تمد شبه الخيوط من العسل والخطمى ونحوه وسال فمه سعابيب امتد لعابه كالخيوط وتسعب تمطط والسعب كل ما تسعب من شراب وغيره] (٢) .

١٤ـ الغيب :

يقول: [الغيب: كل ما استتر عنك يقال: اطلبه فى ذلك الغيب من الأرض أى المطمئن منها والغيابة: الموضع الذى يستتر فيه] (٣).

وفى التهذيب: [قال شمر: كل مكان لا يدرى ما فيه فهو غيب وكذلك الموضع الذى لا يدرى ما وراءه وجمعه غيوب، قال أبوذؤيب(٤):

يرمى الغيوب بعينيه ومطرفه ∴ مغض كما كسف المستأخذ الرمد (٥)

وقال الجوهرى: [الغيب: كل ما غاب عنك، تقول: غاب عنه غيبة وغيبا وغيابا وغيوبا ومغيبا] (٦).

وقال القرطبى: [الغيب فى كلام العرب: كل ما غاب عنك وهو من ذوات الياء يقال منه: غابت الشمس تغيب والغيبة معروفة...

ووقعنا فى غيبة وغيابة أى: هبطة من الأرض والغيابة: الأجمة وهى جماع الشجر يغاب فيها ويسمى المطمئن من الأرض: الغيب لأنه غاب عن البصر] (٧).

---

(١) المحكم ١/ ٥٠٥ سعب .
(٢) القاموس ١/ ٨٢ سعابيب .
(٣) الجمهرة ١/ ٣٧١ غيب .
(٤) ديوان الهذليين ١/ ١٢٥، واللسان ٥/ ٣٣٢٢ غيب .
(٥) التهذيب ٨/ ٢١٤ غاب .
(٦) الصحاح ١/ ١٩٦ غيب .
(٧) القرطبى ١/ ٢١٠ .

وممن قال بالعموم فى هذه الكلمة الزجاج والطبرى وابن سيدة والزمخشرى وأبوحيان والفيروز[١] .

١٥ـ المنقب:

يقول: [المنقب: كل ما نقب به] [٢] .

وما ذكره ابن دريد صرح به كثير من العلماء[٣] .

وفى الصحاح: [نقب البيطار سرة الدابة ... وتلك الحديدة منقب بالكسر، والمكان منقب بالفتح] [٤] .

قال ابن سيدة: [المنقبة: التى ينقب بها البيطار نادر] [٥] .

وفى اللسان: [نقب البيطار سرة الدابة وتلك الحديدة منقب بالكسر والمكان منقب بالفتح] [٦].

١٦ـ الدثر:

يقول: [الدثر المال الكثير . يقال مال دثر وأموال دثر ولا يثنى ولا يجمع وكل كثير دثر والدثار: كل ما طرحته عليك من كساء أو غيره] [٧].

---

(١) معانى القرآن وإعرابه للزجاج ١/ ٧٢، والطبرى ١/ ٧٨، والمحكم ٦/ ٢٥ غيب، والكشاف ١/ ٣٨، والبحر ١/ ٣٨، والقاموس ١/١١١ غيب .

(٢) الجمهرة ١/ ٣٧٤ قنب .

(٣) التهذيب ٩/ ١٩٩ نقب، والقاموس ١/ ١٣٣ نقب، وأساس البلاغة ٢/٤٦٨ نقب.

(٤) الصحاح ١/ ٢٢٧ نقب.

(٥) المحكم ٦/ ٤٥١ نقب.

(٦) اللسان ٦/ ٤٥١٣ نقب.

(٧) الجمهرة ١/ ٤١٩ دثر .

قال الجوهرى: [الدثر بالفتح: المال الكثير ... والدثار: كل ما كان من الثياب فوق الشعار وقد تدثر، أى تلفف فى الدثار] (١) .

وقال ابن سيده: [تدثر بالثوب: اشتمل به داخلا فيه والدثار: ما يتدثر به وقيل: هو ما فوق الشعار ...

والدثر: المال الكثير لا يثنى ولا يجمع وقيل: هو الكثير من كل شىء] (٢).

وقال أبوحيان: [تدثر لبس الدثار وهو الثوب الذى فوق الشعار والشعار الثوب الذى يلى الجسد ومنه قوله ﷺ "الأنصار شعار والناس دثار"](٣).

["يعنى الأنصار الخاصة والناس العامة" وقال الفراء فى قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ﴾ المدثر ١ ــ يعنى المتدثر بثيابه إذا نام وفى الحديث كان ﷺ إذا نزل عليه الوحى يقول "دثرونى دثرونى" أى غطونى بما أدفأ به](٤).

وممن قال بالعموم فى هذه الكلمة الخليل والأزهرى والفيروز وابن منظور(٥).

١٧ـ الوثاق :

يقول: [أوثقت الدابة وغيرها إيثاقا . والوثاق: كل ما أوثقت به شيئا] (٦).

---

(١) الصحاح ٢/ ٦٥٥ دثر .
(٢) المحكم ٩/ ٢٩٢، ٢٩٣ دثر .
(٣) البحر ٨/ ٣٦٨، والنهاية لابن الأثير ٢/ ١٠٠ دثر .
(٤) اللسان ٢/ ١٣٢٦ دثر بتصرف، ومعانى القرآن للفراء ٣/٢٠٠، والنهاية لابن الأثير ٢/ ١٠٠ دثر .
(٥) العين ٨/ ١٨ دثر، والتهذيب ١٤/ ٨٧ دثر، والقاموس ٢/ ٢٧ دثر، واللسان ٢/ ١٣٢٦ دثر .
(٦) الجمهرة ١/ ٤٣٠ وثق .

قال الأزهرى: [الوثاق: اسم الإيثاق. تقول أوثقته إيثاقا ووثاقا. والحبل أو الشىء الذى يوثق به وثاق والجميع الوثق بمنزلة الرباط والربط وناقة وثيقة وجمل وثيق، والوثيقة فى الأمر: إحكامه والأخذ بالثقة] (١).

وقال الفيروز: [الوثاق ويكسر ما يشد به وأوثقه فيه شده ووثقه توثيقا أحكمه] (٢) .

وفى اللسان: [أوثقه فى الوثاق أى شده وقال تعالى: ﴿فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ﴾ محمد ٤، والوثاق بكسر الواو لغة فيه] (٣) .

وقال الراغب:[الوثاق والوثاق اسمان لما يوثق به الشىء](٤).

وقال ابن فارس:[الواو والثاء والقاف كلمة تدل على عقد وإحكام، ووثقت الشىء أحكمته وثاقة موثقة الخلق،والميثاق العهد المحكم](٥).

هذه بعض النصوص التى توضح العموم فى كلمة "الوثاق" كما ذكر ابن دريد وقد صرح بالعموم فى هذه الكلمة كثير من العلماء(٦).

١٨ ـ الجزر:

يقول: [جزرت الشىء أجزره وأجزره جزرا إذا قطعته وسميت الجزور جزورا لأنها تقطع وتقسم ، والجزرة: الشاة يقوم إليها أهلها فيذبحونها، وكذلك كل ما ذبحته فقد جزرته] (٧).

---

(١) التهذيب ٩/ ٢٦٦ وثق .
(٢) القاموس ٣/ ٢٧٩ وثق .
(٣) اللسان ٦/ ٤٧٦٤ وثق .
(٤) المفردات ٥١٢ وثق .
(٥) المقاييس ٦/ ٨٥ وثق .
(٦) العين ٥/ ٢٠٢ وثق، والمحكم ٦/ ٥٤٤ وثق ، والصحاح ١٥٦٣/٤ وثق، وأساس البلاغة ٢/ ٤٩١ وثق، وتفسير غريب القرآن للرازى ٣٦٧ .
(٧) الجمهرة ١/ ٤٥٥ جزر .

قال الخليل: [الجزر نحو الجزار الجزور والفعل: جزر يجزر ... والجزر: كل شيء مباح للذبح ، الواحد جزرة فإذا قلت: أعطيت فلانا جزرة فهى شاة ذكرا كان أو أنثى لأن الشاة ليست إلا للذبح خاصة ولا تقع الجزرة على الناقة والجمل لأنهما لسائر العمل] (١).

وقال ابن سيدة: [جزر الشيء يجزره ويجزره جزرا: قطعه وجزر الناقة يجزرها جزرا: نحرها وقطعها والجزور: الناقة المجزورة والجمع: جزائر، وجزر] (٢).

وقال ابن فارس: [الجيم والزاء والراء أصل واحد وهو القطع، يقال جزرت الشيء جزرا ولذلك سمى الجزور جزورا، والجزرة: الشاة يقوم إليها أهلها فيذبحونها ويقال ترك بنو فلان بنى فلان جزرا أى قتلوهم فتركوهم جزرا للسباع] (٣).

وممن قال بالعموم فى هذه الكلمة الأزهرى والجوهرى وابن منظور والفيروز(٤).

١٩ـ حذافة:

يقول: [الحذف: غنم من غنم الحجاز صغار الجروم، وفى الحديث: "لا يتخللكم الشياطين كأنهم بنات حذف" وقد سمت العرب حذافة وهو كل ما حذفته من شيء فطرحته منه نحو وشائط الأديم وما أشبهه] (٥) .

---

(١) العين ٦/ ٦٢، ٦٣ جزر .
(٢) المحكم ٧/ ٢٨٥ جزر .
(٣) المقاييس ١/ ٤٥٦ جزر .
(٤) التهذيب ١٠/ ٦٠٤ جزر، والصحاح ٢/ ٦١٣ جزر، واللسان ١/٦١٤ جزر، والقاموس ١/ ٣٨٦ جزر .
(٥) الجمهرة ١/ ٥٠٨ حذف، والنهاية لابن الأثير ١/ ٣٥٦ حذف .

قال الخليل: [الحذف: قطف الشىء من الطرف كما يحذف طرف ذنب الشاة] (١) .

وقال ابن السكيت: [يقال: ما فى رحله حذافة أى شىء من طعام وأكل الطعام فما ترك منه حذافة واحتمل رحله فما ترك منه حذافة ... وقال اللحيانى فى نوادره حذافة الأديم: ما رمى منه] (٢).

وقال الجوهرى: [حذف الشىء إسقاطه يقال: حذفت من شعرى ومن ذنب الدابة أى أخذت، والحذافة ما حذفته من الأديم وغيره ويقال أيضا : ما فى رحله حذافة أى شىء من الطعام] (٣).

وقال ابن سيدة: [حذف الشىء يحذفه حذفا قطعه من طرفه، والحجام يحذف الشعر من ذلك والحذافة ما حذف من شىء فطرح، وخص اللحيانى به حذافة الأديم وأذن حذفاء كأنها حذفت أى قطعت](٤).

وممن قال بالعموم فى هذه الكلمة ابن منظور والفيروز والفيومى(٥).

٢٠ ـ الحساء:

يقول: [الحسو: مصدر حسوت الشىء أحسوه حسوا، وقولهم: نوم كحسو الطير أى قصير الحسو: مصدر والحساء: كل ما حسوته](٦).

---

(١) العين ٣/ ٢٠١ حذف .
(٢) التهذيب ٤/ ٤٦٩ حذف .
(٣) الصحاح ٤/ ١٣٤١ حذف .
(٤) المحكم ٣/ ٢٩١ حذف .
(٥) اللسان ٢/٨١٠ حذف، والقاموس ٣/١٢٢ حذفه، والمصباح ٤٩ .
(٦) الجمهرة ١/ ٥٣٦ حسو .

قال الخليل: [الحساء ممدود اسم ما يحسى والفعل: حسا يحسو حسوا والحسوة: ملء الفم، يقال: اتخذوا له حسية على فعيلة والحسوة: الشيء القليل منه] (١) .

وقال ابن السكيت: [حسوت حسوة واحدة والحسوة ملء الفم وقال اللحيانى: حسوة وحسوة وغرفة وغرفة بمعنى واحد وقال يونس : حسوت حسوة وفى الإناء حسوة ...

والعرب تقول: نمت نومة كحسو الطير إذا نام نوما قليلا(٢) .

وقال ابن سيدة: [حسا الطائر الماء حسوا وهو كالشرب للإنسان ولا يقال للطائر: شرب وحسا الشيء حسوا وتحساه .

واسم ما يتحسى: الحسية والحساء والحسو .... والحسوة كله: الشيء القليل منه] (٣) .

وقال الفيومى: [حسوت السويق ونحوه أحسوه حسوا والحسوة بالضم ملء الفم مما يحسى والجمع حسى وحسوات مثل مدية ومدى ومديات والحسوة بالفتح قيل لغة وقيل مصدر ... ومن أمثالهم يوم كحسو الطير يشبه بجرع الطير الماء فى سرعة انقضائه لقلته](٤).

وممن قال بالعموم فى هذه الكلمة الجوهرى وابن منظور والفيروز(٥).

---

(١) العين ٣/ ٢٧٠ حسو .
(٢) التهذيب ٥/ ١٦٨، ١٦٧ حسا .
(٣) المحكم ٣/ ٤٧٧ حسو .
(٤) المصباح ٥٢ .
(٥) الصحاح ٦/ ٣١٢ حسا، واللسان ٢/ ٨٨٠ حسا، والقاموس ٣١١/٤ حسا .

٢١ ـ الخضد :

يقول: [خضدت العود أخضده خضدا، إذا ثنيته ولم تكسره والعود خضيد ومخضود ....

والخضد: كل ما قطع من العيدان رطبا . قال الشاعر(١):

يمده كل واد مترع لجب ∴ فيه ركام من الينبوت والخضد

وقال المفسرون فى قوله جل ثناؤه: ﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾ الواقعة٢٨، أى لا شوك عليه] (٢).

قال الخليل: [الخضد: نزع الشوك عن الشجر. وقال الله جل وعز: ﴿فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ﴾ أى: نزع شوكه. وخضدت العود فانخضد، أى: انكسر من غير بينونة] (٣).

وقال الجوهرى: [خضدت العود فانخضد، أى ثنيته فانثنى من غير كسر ....

والخضد: القطع ، وكل رطب قضبته فقد خضدته وكذلك التخضيد ... وخضدت الشجر: قطعت شوكه فهو خضيد ومخضود والخضد: كل ما قطع من عود رطب] (٤).

وقال ابن سيده: [الخضد: الكسر فى الرطب واليابس ما لم يبن .... والخضد: ما تكسر وتراكم من البردى وسائر العيدان الرطبة ... وخضد البدن: تكسره وتوجعه مع كسل ... وخضد الشىء يخضده

---

(١) ديوان النابغة الذبيانى ٢٧ ، والمخصص ١١/ ١٦٧، والمحكم خضد.

(٢) الجمهرة ١/ ٥٧٨ خضد .

(٣) العين ٤/ ١٧٥ خضد .

(٤) الصحاح ٢/ ٤٦٨، ٤٦٩ خضد .

خضدا: أكله رطبا كالقثاءة ونحوها ، والخضد: نزع الشوك عن الشجر] [١].

وقال ابن فارس: [الخاء والضاد والدال أصل واحد مطرد وهو يدل على تثن فى شىء لين يقال انخضد العود انخضادا إذا تثنى من غير كسر ، وخضدته: ثنيته، وربما زادوا فى المعنى فقالوا: خضدت الشجرة إذا كسرت شوكتها ونبات خضيد، والأصل هو الأول: لأن الخضيد هو الريان الناعم الذى يتثنى للينه، فأما قول النابغة:

يمده كل واد مترع لجب ∴ فيه ركام من الينبوت والخضد

فإنه يقال: الخضد ما قطع من كل عود رطب] [٢].

نتبين من ذلك أن الخضد كل ما قطع من العود رطبا وقد صرح بهذا كثير من العلماء[٣].

٢٢ ـ الخزانة :

يقول: [خزنت الشىء أخزنه وأخزنه خزنا إذا ادخرته فأنت خازن والشىء مخزون وكثر ذلك فى كلامهم حتى قالوا: خزنت السر فى قلبى أخزنه وأخزنه خزنا ، إذا كتمته ، وكذلك خزنت الكلام إذا صمت، قال امرؤ القيس[٤]:

إذا المرء لم يخزن عليه لسانه ∴ فليس على شىء سواه بخزان

---

(١) المحكم ٥/ ٣٨ خضد .
(٢) المقاييس ٢/ ١٩٤ خضد .
(٣) التهذيب ٧/ ٩٨ خضد، وأساس البلاغة ١/ ٢٣٥ خضد، والقرطبى ٩/ ٦٦٠٨، والبحر ٨/ ٢٠٦، واللسان ٢/١١٨٠ خضد، والقاموس ٢/ ٢٨٨ خضد .
(٤) ديوانه ٩٠ ، والشعر والشعراء ٥٣، والمقاييس ٢/ ١٧٨ خزن.

... وخزنة البيت: حجبته. الواحد خازن، ويجمع خزانا أيضا والخزانة: كل ما جعلت فيه الشيء المخزون وكذا فسر فى التنزيل قوله عزوجل: ﴿ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ﴾ يوسف ٥٥] (١) .

قال الخليل: [خزن الشيء فلان يخزنه خزنا إذا أحرزه فى خزانة واختزنته لنفسى وخزانتى قلبى وخازنى لسانى ... والخزانة: الموضع الذى يخزن فيه الشيء والخزانة عمل الخازن] (٢).

وفى التهذيب: [الخزانة اسم المكان الذى يخزن فيه الشيء والخزانة عمل الخازن. قال ابن الأنبارى فى قول الله عزوجل: ﴿وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ﴾ هود ٣١، قال معناها: غيوب علم الله التى لا يعلمها إلا الله وقيل للغيوب: خزائن .. لغموضها على الناس واستتارها عنهم وخزن المال إذا غيبه] (٣).

وقال ابن سيده: [خزن الشيء يخزنه خزنا واختزنه أحرزه والخزانة: الموضع الذى يخزن فيه الشيء وفى التنزيل: ﴿وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ﴾ الحجر ٣١، والخزانة عمل الخازن وخزانة الإنسان: قلبه، وخازنه وخزانه: لسانه. كلاهما على المثل] (٤) .

وقال ابن فارس: [الخاء والزاء والنون أصل يدل على صيانة الشيء. يقال خزنت الدرهم وغيره خزنا وخزنت السر] (٥).

نتبين مما سبق أن (الخزانة) بكسر الخاء كل ما كان يخزن فيه الشيء وقد صرح بهذا كثير من العلماء(٦).

---

(١) الجمهرة ١/ ٥٩٦ خزن .
(٢) العين ٤/ ٢٠٩ خزن.
(٣) التهذيب ٧/ ٢٠٨ خزن .
(٤) المحكم ٥/ ٩٩ خزن .
(٥) المقاييس ٢/ ١٧٨ خزن .
(٦) الصحاح ٥/ ٢١٠٨ خزن، والقرطبى ٥/ ٣٥٤٦ ، واللسان ٢/١١٥٤ خزن، والقاموس٤/ ٢١٥ خزن، والمصباح٦٤ خزن.

٢٣ ـ السخن:

يقول: [سخن الماء سخانة وسخونا وسخنا أيضا فأما سخنت عينه سخنا وهو ضد قرت ، فليس إلا بكسر الخاء. وهكذا يقول بعض أهل اللغة ويوم ساخن وسخنان: شديد الحر .....

ويقال: شربت سخونا وهو كل ما شربته حارا مثل الحساء وغيره والسخن: الحار من كل شيء قال الشاعر:

سخنة فى الشتاء باردة الصيف .·. سراج فى الليلة الظلماء] (١)

قال الجوهرى: [السخن بالضم: الحار. وسخن الماء وغيره بالفتح وسخن أيضا بالضم سخونة فيهما ... وتسخين الماء وإسخانه بمعنى .... ويوم سخن وساخن وسخنان أى حار وليلة سخنة وسخنانة] (٢).

وقال ابن سيده: [السخن: ضد البارد سخن الشيء وسخن وسخن الأخيرة لغة بنى عامر ، سخونة وسخانة ، وسخنة وسخنا وسخنا وأسخنة وسخنة، وسخنت الأرض وسخنت وسخنت عليه الشمس عن ابن الأعرابى قال: وبنو عامر يكسرون وماء سخين ومسخن وسخين، وسخاخين: سخن وكذلك طعام سخاخين] (٣).

وقال ابن فارس: [السين والخاء والنون أصل صحيح مطرد منقاس يدل على حرارة فى الشيء . من ذلك سخنت الماء وماء سخن وسخين . وتقول : يوم سخن وساخن وسخنان وليلة سخنة وسخنانة](٤).

---

(١) الجمهرة ١/ ٦٠٠ سخن ٠
(٢) الصحاح ٥/ ٢١٣٤ سخن ٠
(٣) المحكم ٥/ ٨٠ سخن ٠
(٤) المقاييس ٣/ ١٤٦ سخن ٠

نتبين مما سبق أن السخن هو الحار من كل شيء وقد صرح بذلك الخليل والأزهرى وابن منظور والفيروز[١].

٢٤ ـ المخيط :

يقول: [الخيط الذى يخاط به معروف وجمعه خيوط والمخيط من كل شيء: ما خيط به، والمخيط: كل ما خطته. قال الراجز[٢]:

هل فى دجوب الحرة المخيط .·. وذيلة تشفى من الأطيط

الدجوب: وعاء أو غرارة والوذيلة: السبيكة من الفضة وإنما أرادها هنا القطعة من السنام تشبيها بالسبيكة ، والأطيط: أراد أطيط أمعائه من الجوع] [٣] .

قال الجوهرى: [الخيط: السلك وجمعه خيوط وخيوطة والمخيط: الإبرة وكذلك الخياط ومنه قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ﴾ الأعراف ٤٠ .

وقد خطت الثوب خياطة فهو مخيوط ومخيط] [٤].

وقال ابن سيده: [الخيط: السلك والجمع: أخياط وخيوط وخيوطة. زادوا الهاء لتأنيث الجمع ...

والخياط والمخيط: ما خيط به وهما أيضا: الإبرة .

قال سيبويه: المخيط ونظيره مما يعتمل به مكسور الأول كانت فيه الهاء أو لم تكن] [٥].

---

(١) العين ٤/ ١٩٩ سخن، والتهذيب ٧/ ١٧٧ سخن، واللسان ٣/١٩٦٥ سخن، والقاموس ٤/ ٢٢٩ سخن .
(٢) المخصص ٤/ ١٣٦، واللسان دجب .
(٣) الجمهرة ١/ ٦١٢ خيط .
(٤) الصحاح ٣/ ١١٢٦ خيط .
(٥) المحكم ٥/ ٢٤٩ خيط .

وقال الفيومى: [الخيط الذى يخاط به جمعه خيوط مثل فلس وفلوس ... وخاط الرجل الثوب يخيطه من باب باع والاسم الخياطة فهو خياط والثوب مخيط على النقص ومخيوط على التمام والمخيط والخياط ما يخاط به] (١) .

نتبين مما سبق أن المخيط بكسر الميم وسكون الخاء: آلة الخياطة والمخيط بفتح الميم وكسر الخاء كل شىء يخاط وقد صرح بهذا الأزهرى والقرطبى وأبوحيان وابن منظور والفيروز(٢).

٢٥ ـ العميم:

يقول: [العامة: خلاف الخاصة . وعامة الرجل: جثته وقامته، ونخل عم: عظام طوال، الذكر أعم والأنثى عماء. وقالوا: عميم وعميمة. وكل شىء كثر واجتمع فهو عميم وعمم وأنشد(٣):

وإن عرارا إن يكن غير واضح .·. فإنى أحب الجون ذا المنكب العمم (٤)

قال الخليل: [العميم: الطويل من النبات ومن الرجال أيضا ويجمع على عمم، وجارية عميمة وعمة أى طويلة، والعم: الطوال من النخيل، التامة، واستوى الشباب والنبات عمه وعميمه: أى تمامه. وعم الشىء بالناس يعم عما فهو عام إذا بلغ المواضع كلها](٥).

---

(١) المصباح ٧١ خيط .
(٢) التهذيب ٧/ ٥٠٠ خيط، والقرطبى ٣/ ٢٧٢٤، والبحر ٢٩٨/٤، واللسان ٢/ ١٣٢٠ خيط، والقاموس ٢/ ٣٥٧ خيط .
(٣) ديوان عمرو بن شأس الأسدى ٧٠، والشعر والشعراء ٣٣٨، والأغانى والصحاح عمم، واللسان عم.
(٤) الجمهرة ١/ ١٥٧ عمم .
(٥) العين ٢/ ٩٤ عمم .

وقال الجوهرى: [اعتم النبات: اكتهل، ويقال للشاب إذا طال : قد اعتم. وشىء عميم، أى تام والجمع عمم مثل سرير وسرر ورغيف ورغف ويقال: استوى فلان على عممه، يريدون به تمام جسمه وشبابه وماله.. ونخلة عميمة ... ونخيل عم إذا كانت طوالا، وامرأة عميمة: تامة القوام والخلق ... وهو من عميمهم أى صميمهم. وجسم عمم أى تام] (١) .

وقال ابن سيدة: [العميم: الطويل من الرجال والنبات، وكل ما اجتمع وكثر عميم والجمع: عمم قال الجعدى(٢) يصف سفينة نوح:

يرفع بالنار والحديد من الجوز ∴ طوالا جذوعها عمما

والاسم من كل ذلك: العمم، وجارية عميمة وعماء: طويلة والذكر: أعم. ونخلة عميمة طويلة ... والعمم عظم الخلق فى الناس وغيرهم وجسم عمم: تام وأمر عمم: تام عام وهو من ذلك] (٣).

فالعميم هو الكثير من كل شىء كما رأينا وقد صرح بذلك الأزهرى، وابن الأثير، وابن منظور والفيروز(٤).

٢٦ـ الكثبة:

يقول [كثبت الشىء أكثبته وأكثبه كثبا، إذا جمعته فهو مكثوب ومنه اشتقاق الكثيب من الرمل. والكثبة: كل شىء جمعته من طعام وغيره] (٥).

---

(١) الصحاح ٥/ ١٩٩٢ عمم .
(٢) ديوان النابغة الجعدى ١٣٦ .
(٣) المحكم ١/ ١٠٧، ١٠٨ عمم .
(٤) التهذيب ١/ ١١٩ عمم، والنهاية عمم، واللسان ٤/ ٣١١٢ عمم، والقاموس ٤/ ١٥٢ عمم .
(٥) الجمهرة ١/ ٢٦١ كثب .

قال الخليل: [كثبت التراب ونحوه كثبا فانكثب، أى: نثرته. وسمى الكثيب لدقة ترابه كأنه منثور بعضه فوق بعض رخاوة، وكل طائفة من التمر والبر مصبوب فهو كثبة وجمعه: كثب] (١).

وفى التهذيب: [قال أبوعبيد: قال شعبة: سألت سماكا عن الكثبة فقال: القليل من اللبن، قال أبوعبيد: وهو كذلك فى غير اللبن وكل ما جمعته من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلا فهو كثبة وجمعها كثب] (٢).

وقال الجوهرى: [كثبت الشىء أكثبه كثبا، إذا جمعته وانكثب الرمل، أى اجتمع، وكل ما انصب فى شىء فقد انكثب فيه، ومنه سمى الكثيب من الرمل لأنه انصب فى مكان فاجتمع فيه والجمع الكثبان وهى تلال الرمل ... والكثبة من اللبن: قدر حلبة . وقال أبوزيد: ملء القدح من اللبن والجمع كثب ... وكل شىء جمعته من طعام أو غيره بعد أن يكون قليلا فهو كثبة] (٣).

وقال ابن سيده: [الكثبة من الماء واللبن: القليل منه: وقيل: هى مثل الجرعة تبقى فى الإناء .... وكل طائفة من طعام أو تمر أو تراب أو نحو ذلك فهو كثبة بعد أن يكون قليلا، وقيل: كل مجتمع: كثبة] (٤).

فالكثبة كل شىء مجتمع من الطعام والشراب والرمل والتراب وغير ذلك وقد صرح بهذا الفراء والزجاج والراغب وابن منظور والفيروز(٥).

---

(١) العين ٥/ ٣٥١ كثب .
(٢) التهذيب ١٠/ ١٨٤ كثب .
(٣) الصحاح ٢/ ٢٠٩ كثب .
(٤) المحكم ٦/ ٧٩٨، ٧٩٩ كثب .
(٥) معانى القرآن للفراء٣/١٩٨،ومعانى القرآن وإعرابه للزجاج٥/٢٤٢، والمفردات٤٢٦كثب،واللسان٥/٣٨٢٦كثب،والقاموس١/١٢١كثب.

٢٧ ـ السطح :

يقول: [سطح كل شىء أعلاه] (١).

قال الجوهرى: [السطح معروف، وهو من كل شىء أعلاه، وسطح الله الأرض سطحا: بسطها] (٢) .

وقال الفيروز: [السطح ظهر البيت وأعلى كل شىء] (٣) .

وفى اللسان: [السطح: ظهر البيت إذا كان مستويا لانبساطه معروف، وهو من كل شىء أعلاه والجمع سطوح .. وسطح البيت يسطحه سطحا وسطحه سوى سطحه] (٤) .

وقد صرح بهذا أيضا الخليل والأزهرى وابن سيده والفيومى(٥).

٢٨ ـ القلب:

يقول: [القلب قلب الإنسان وغيره: معروف .. وقلبت النخلة: نزعت قلبها، وقلب كل شىء: خالصه يقال: عربى قلب أى خالص](٦).

قال الخليل: [القلب مضغة من الفؤاد معلقة بالنياط، وجئتك بهذا الأمر قلبا أى محضا لا يشوبه شىء وفى الحديث: كان على بن أبىطالب عليه السلام يقرأ : ﴿وإياك نستعين﴾ الفاتحة، فيشبع رفع

---

(١) الجمهرة ١/ ٥٣١ سطح .
(٢) الصحاح ١/ ٣٧٥ سطح .
(٣) القاموس ١/ ٢٢٧ سطح .
(٤) اللسان ٣/ ٢٠٠٦ سطح .
(٥) العين ٣/ ١٣٠ سطح، والتهذيب ٤/ ٢٧٤ سطح، والمحكم ١٧٥/٣ سطح، والمصباح ١٠٥ سطح .
(٦) الجمهرة ١/ ٣٧٣ قلب .

النون إشباعا وكان قرشيا قلبا، أى محضا ... وقلب النخلة: شطبة بيضاء تخرج فى وسطها كأنها قلب فضة سمى قلبا لبياضه ... ولكل شىء قلب وقلب القرآن "يس"](١).

وفى الصحاح: [هو عربى قلب أى خالص .... وقلب النخلة لبها](٢).

وفى اللسان: [قلب كل شىء: لبه وخالصه ومحضه تقول: جئتك بهذا الأمر قلبا أى محضا لا يشوبه شىء] (٣).

وقد صرح بهذا أيضا الأزهرى وابن سيده والراغب والفيروز والفيومى(٤).

٢٩ ـ الثبج:

يقول: [ثبج كل شىء: وسطه. وجمعه أثباج وثبوج] (٥).

قال الجوهرى: [الثبج: ما بين الكاهل إلى الظهر ويقال: ثبج كل شىء: وسطه. وثبج الرمل: معظمه عن أبى عبيد] (٦).

وقال ابن سيده: [ثبج كل شىء: معظمه ووسطه وأعلاه، والجمع: أثباج وثبوج] (٧) **جاء فى اللسان [وفى الحديث "خيار أمتى أولها وآخرها وبين ذلك ثبج أعوج ليس منك ولست منه" الثبج**

---

(١) العين ٥/ ١٧١ قلب، وينظر النهاية ٤/ ٩٦ قلب، واللسان قلب، والمحكم قلب ٠
(٢) الصحاح ١/ ٢٠٥ قلب ٠
(٣) اللسان ٥/ ٣٧١٤ قلب ٠
(٤) التهذيب ٩/ ١٧٢ قلب، والمحكم ٦/ ٤٢٢ قلب، والمفردات ٤١١ قلب، والقاموس ١/ ١١٨ قلب، والمصباح ١٩٥ قلب ٠
(٥) الجمهرة ١/ ٢٥٨ ثبج ٠
(٦) الصحاح ١/ ٣٠١ ثبج ٠
(٧) المحكم ٧/ ٣٧٣ ثبج ٠

الوسط وما بين الكاهل إلى الظهر ومنه كتاب لوائل: وأنطوا[١] الثبجة، أى أعطوا الوسط فى الصدقة لا من خيار المال ولا من رذالته ... ومنه حديث عبادة: يوشك أن يرى الرجل من ثبج المسلمين أى من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم[٢].

وهذه النصوص تؤكد ما ذكره ابن دريد من أن ثبج كل شىء وسطه وصرح بهذا أيضا الخليل والأزهرى والفيروز[٣].

٣٠ـ الأج:

يقول: [أج الظليم يئج وقالوا يؤج أجا ، إذا سمعت حفيفه فى عدوه، وكذلك: أجيج الكير من حفيف النار ، والماء الأجاج: الملح ويقال: سمعت أجة القوم، يعنى حفيف مشيهم أو اختلاط كلامهم، وأج القوم يئجون أجا إذا سمعت لهم حفيفا عند مشيهم والأجة: شدة الحر وأجة كل شىء: أعظمه وأشده] [٤].

قال الخليل: [أجت النار تؤج أجيجا وأججتها تأجيجا وائتج الحر: اشتدت أجة الصيف، والأجاج: الماء المر الملح قال الله تعالى: ﴿وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ الفرقان ٥٣، وهو الشديد الملوحة والمرارة مثل ماء البحر] [٥].

---

(١) هذا هو الاستنطاء وهو جعل العين الساكنة إذا جاورت الطاء نونا مثل أنطى فى أعطى ونسب ذلك إلى قبائل سعد بن بكر وهذيل والأزد وقيس والأنصار. ينظر المزهر ١/ ٢٢٢، والبحر ٥١٩/٨ واللهجات العربية نشأة وتطورا د/ عبدالغفار هلال ١٨٦ .

(٢) اللسان ١/ ٤٦٨ ثبج، وينظر النهاية ١/ ٢٠٦ ثبج .

(٣) العين ٦/ ٩٩ ثبج، والتهذيب ١١/ ٢٤ ثبج، والقاموس ١٧٩/١ ثبج.

(٤) الجمهرة ١/ ٥٤ أجج .

(٥) العين ٦/ ١٩٨ أج .

وقال الجوهرى: [الأجيج: تلهب النار .... وأج الظليم يؤج أجا، أى عدا وله حفيف فى عدوه . والأجة: شدة الحر وتوهجه وماء أجاج أى ملح مر] (١).

وهذه النصوص تؤكد ما ذكره ابن دريد من أن أجة كل شىء أعظمه وأشده وهذا واضح فى تلهب النار وشدة الحر والماء المر المالح وقد صرح بهذا كثير من العلماء(٢) .

٣١ ـ الأم:

يقول: [قال أبوعثمان الأشناندانى: سمعت الأخفش يقول: كل شىء انضمت إليه أشياء فهو أم] (٣) .

وفى التهذيب: [قال أبوالعباس عن ابن الأعرابى : الأم: امرأة الرجل المسنة، والأم الوالدة من كل الحيوان .... واعلم أن كل شىء يضم إليه سائر ما يليه فإن العرب تسمى ذلك الشىء: أما من ذلك: أم الرأس وهو الدماغ] (٤).

قال الجوهرى: [أم الشىء أصله، ومكة أم القرى، والأم العلم الذى يتبعه الجيش...ورئيس القوم أمهم وأم النجوم المجرة] (٥).

وقال الخليل: [كل شىء يضم إليه ما سواه مما يليه فإن العرب تسمى ذلك الشىء أما ... وأم القرى مكة وكل مدينة هى أم ما حولها من القرى وأم القرآن فاتحة الكتاب] (٦).

---

(١) الصحاح ١/ ٢٩٧ أجج .
(٢) معانى القرآن وإعرابه للزجاج ٤/ ٧٢، والتهذيب ١١/٢٣٤ أجج، والمحكم ٧/ ٤٧٣ أجج، والقرطبى ٧/ ٤٩٣٤، واللسان ١/٣٠ أج.
(٣) الجمهرة ١/ ٦٠ أم .
(٤) التهذيب ١٥/ ٦٣٠، ٦٣١ أم .
(٥) الصحاح ٥/ ١٨٦٤ أمم .
(٦) المقاييس ١/ ٢٢، ٢٣ أم .

وممن قال بالعموم فى هذه الكلمة ابن سيده وابن منظور والفيروز والفيومى[١].

٣٢ ـ القرف :

يقول: [القرف: القشر، وقرف كل شىء: قشره] [٢].

قال الخليل: [القرف: قشر المقل ونحوه وقشر السدر وكل قرف قشر، وقرفته قرفا أى نحيته عنه] [٣].

وقال الأزهرى: [أصل القرف القشر. والقرف: القشر يقال: صبغ ثوبه بقرف السدر أى بقشره ..... قال ابن السكيت قرف كل شجرة قشرها] [٤].

وقال الجوهرى: [كل قشر قرف بالكسر ومنه قرف الرمانة وقرف الخبز: الذى يقشر منه ويبقى فى التنور والقرفة: القشرة، والقرفة من الأدوية] [٥].

وقال ابن سيده: [القرف: لحاء الشجر واحدته: قرفة وجمع القرف: قروف ..... والقرف: قشر شجرة طيبة الريح يوضع فى الدواء والطعام غلبت هذه الصفة عليها غلبة الأسماء لشرفها.] [٦].

وممن قال بالعموم فى هذه الكلمة ابن فارس وابن منظور والفيروز[٧].

---

(١) المحكم ٤/ ٣٦٢ أمم، واللسان ١/ ١٣٧ أمم، والقاموس ٤/٧٥ أمه، والمصباح ٩ أم ٠
(٢) الجمهرة ١/ ٦٧ برر ٠
(٣) العين ٥/ ١٤٦ قرف ٠
(٤) التهذيب ٩/ ١٠٢ قرف ٠
(٥) الصحاح ٤/ ١٤١٥ قرف ٠
(٦) المحكم ٦/ ٣٧٥ قرف ٠
(٧) المقاييس قرف، واللسان قرف، والقاموس قرف ٠

٣٣ ـ القمة:

يقول: [القمة قمة الرأس، وهى أعلاه، وقمة كل شىء أعــلاه، وقمة النخلة: أعلاها. قال ذو الرمة[١]:

وردت اعتسافا والثريا كأنها ∴ على قمة الرأس ابن ماء محلق

وقم الرجل ما على المائدة يقمه قما، إذا أكل ما عليها] [٢].

قال الجوهرى: [القمة بالكسر: قامة الرجل. يقال: ألقى عليه قمته أى بدنه وفلان حسن القمة والقامة والقومية بمعنى ... والقمة: أعلى الرأس وأعلى كل شىء] [٣].

وقال ابن سيده: [قمة النخلة: رأسها وتقممها: ارتقى فيها حتى ينتهى إلى رأسها . وقمة كل شىء: أعلاه ووسطه وتقميم النجم: أن يتوسط السماء فتراه على قمة الرأس] [٤].

وقال ابن فارس: [يقال لأعلى كل شىء: القمــة وذلــك لأنــه مجتمعه الذى به قوامه] [٥].

وممن قال بالعموم فى هذه الكلمة الأزهــرى وابــن منظــور والفيروز والفيومى[٦].

٣٤ ـ الغاية:

يقول: [غاية كل شىء: منتهاه] [٧].

---

(١) ديوانــه ٤٠١ ، وأدب الكاتــب ١٦٤، والمخصــص ٨/ ١٥٣، واللسان قم .

(٢) الجمهرة ١/ ١٦٤ قمم .

(٣) الصحاح ١/ ٢٠١٥ قمم .

(٤) المحكم ٦/ ١٤٦ قمم .

(٥) المقاييس ٥/ ٤ قم .

(٦) التهذيب ٨/ ٣٠٢ قمم، واللسان ٥/٣٧٤٣ قمم، والقاموس ٤/١٦٥ قمة، والمصباح ١٩٧ قمم .

(٧) الجمهرة ١/ ٢٤٤ غيا .

وفى التهذيب: [يقال للشىء الجيد هو غاية من الغايات أى هو علا فى حسنه ...

قال ابن الأعرابى: الغاية: أقصى الشىء .. وقال الليث: الغاية: مدى كل شىء] (١).

وفى اللسان: [الغاية: مدى الشىء . والغاية أقصى الشىء وفى الحديث: أنه سابق بين الخيل فجعل غاية المضمرة كذا هو من غاية كل شىء مداه ومنتهاه ، وغاية كل شىء: منتهاه وجمعها غايات وغاى] (٢).

وممن قال بالعموم فى هذه الكلمة الجوهرى والفيروز والفيومى(٣).

٣٥ ـ البسر:

يقول: [البسر: الغض من كل شىء وبه سمى الرجل بسرا وكذلك بسر النخل وماء بسر قريب عهد بالسحاب ويقال: امرأة بسرة وغلام بسر إذا كانا شابين طريين] (٤).

قال الخليل: [البسر من التمر قبل أن يرطب والواحدة بسرة ... والبسرة: ما قد ارتفع من النبات عن وجه الأرض شيئا ولم يطل وهو غض أطيب ما يكون] (٥).

---

(١) التهذيب ٨/ ٢٢٠ ، ٢٢٢ غوى .
(٢) اللسان ٥/ ٣٣٣١ غيا، وينظر النهاية ٣/ ٤٠٤ غيا .
(٣) الصحاح ٦/ ٤٥١ غيا، والقاموس ٤/ ٣٦٥ الغياية، والمصباح ١٧٤ غوى .
(٤) الجمهرة ١/ ٣٠٨ بسر .
(٥) العين ٧/ ٢٥٠ بسر .

وفى التهذيب: [قال شمر: وبسرت النبات أبسره بسرا إذا رعيته غضا وكنت أول من رعاه .. وقال الفراء: البسر: الماء الطرى ساعة ينزل من المزن] (١) .

وقال ابن سيده: [البسر: الغض من كل شىء . والبسر: التمر قبل أن يرطب لغضاضته واحدته بسرة] (٢).

وفى المقاييس: [وقالوا لكل شىء غض بسر ونبات بسر إذا كان طريا وماء بسر قريب عهد بالسحاب] (٣).

نتبين مما سبق أن البسر هو الغض من كل شىء وقد صرح بذلك كثير من العلماء(٤).

٣٦ـ الربان:

يقول: [فأما الربن فلا أعرف منه إلا الربان ، وربان كل شىء أوله، قال الشاعر(٥):

وإنما العيش بربانه ∴ وأنت من أفنانه مقتفر

أى من أوله] (٦) .

قال الأزهرى: [ربان كل شىء: معظمه وجماعته وقيل ربان الشباب : أوله] (٧) .

---

(١) التهذيب ١٢/ ٤١١، ٤١٢ بسر .
(٢) المحكم ٨/ ٤٨٨ بسر .
(٣) المقاييس ١/ ٢٤٩ بسر .
(٤) الصحاح ٢/ ٥٨٩ بسر، واللسان ١/ ٢٨٠ بسر، والمصباح ١٩ بسر، والقاموس بسر .
(٥) ديوان ابن أحمر ٦١، والمخصص ١٢/ ٢٣٢، واللسان (ربن).
(٦) الجمهرة ١/ ٣٢٩ ربن .
(٧) التهذيب ٥/ ٢١٣ ربن .

وقال ابن فارس: [يقال أخذت الشىء بربانه أى بجميعه وقال آخرون: ربان كل شىء : حدثانه] (١).

وقد أغفل كثير من أصحاب المعاجم هذا المعنى الذى صرح به ابن دريد(٢) .

٣٧ ـ الوتح:

يقول: [الوتح والوتيح والوتح: القليل من كل شىء ويقال: شىء وتح ووتح ووتيح وأوتحت حظه أى أقللته] (٣).

قال الخليل: [الوتح: القليل من كل شىء] (٤) .

وقال الجوهرى: [شىء وتح ووتح أى قليل تافه، ورجل وتح بكسر التاء أى خسيس وأوتح فلان عطيته أى أقلها وكذلك التوتيح](٥).

وقال ابن سيده: [الوتح والوتح والوتيح: القليل من كل شىء وأوتح الرجل: قل ماله، وتوتح الشراب شربه قليلا قليلا] (٦).

وممن قال بالعموم فى هذه الكلمة الأزهرى وابن فارس وابن منظور والفيروز(٧).

---

(١) المقاييس ٢/ ٤٨٢ ربن .
(٢) على سبيل المثال: العين والصحاح والمحكم وأساس البلاغة والقاموس والمصباح والكليات.
(٣) الجمهرة ١/ ٣٨٧ وتح .
(٤) العين ٣/ ٢٨٣ وتح .
(٥) الصحاح ١/ ٤١٤ رتح .
(٦) المحكم ٣/ ٤٩٤ وتح .
(٧) التهذيب ٥/ ٢٠١ وتح، والمقاييس ٦/ ٨٣ وتح، واللسان ٦/٣٧٥٦ وتح، والقاموس ١/ ٢٥٢ وتح .

٣٨ ـ الجوز:

يقول: [جوز كل شيء: وسطه والجمع أجواز] (١) .
قال الخليل: [جوز كل شيء: وسطه والجميع أجواز] (٢) .

وفى التهذيب: [جوز كل شيء وسطه وجوز الفلاة: وسطها وجوز الجراد: وسطها] (٣).

وفى اللسان: [جوز كل شيء وسطه والجمع أجواز ... وفى حديث على ﷺ : أنه قام من جوز الليل يصلى" جوزه وسطه وفى حديث حذيفة: "ربط جوزه إلى سماء البيت" أو إلى جائزه] (٤).

وممن قال بالعموم فى هذه الكلمة الجوهرى وابن سيده والفيروز(٥).

٣٩ ـ الجوف:

يقول: [جوف كل شيء: قعره وداخله] (٦).

قال ابن سيده: [الجوف باطن البطن والجوف: ما انطبقت عليه الكتفان والعضدان والأضلاع وجمعها أجواف ... ورجل أجوف: واسع الجوف .. وجوف كل شيء: داخله ... والجوف من الأرض: ما اتسع واطمأن فصار كالجوف] (٧) .

---

(١) الجمهرة ١/ ٤٧٣ جوز .
(٢) العين ٦/ ١٦٤ جوز .
(٣) التهذيب ١١/ ١٤٨ جوز .
(٤) اللسان ١/ ٧٢٥ جوز، وينظر النهاية ١/ ٣١٥ جوز .
(٥) الصحاح ٣/ ٨٧١ جوز، والمحكم ٧/ ٥٢٠ جوز، والقاموس ١٦٩/٢ جاز .
(٦) الجمهرة ١/ ٤٨٩ جوف، و٢/ ١٠٤٣ جفو .
(٧) المحكم ٧/ ٥٦٢، ٥٦٣ جوف .

وقال ابن فارس: [الجيم والواو والفاء كلمة واحدة وهى جوف الشىء يقال هذا جوف الإنسان وجوف كل شىء وطعنة جائفة إذا وصلت إلى الجوف، وقدر جوفاء : واسعة الجوف] (١) .

نتبين مما سبق أن جوف كل شىء داخله وقد صرح بهذا كثير من العلماء(٢).

٤٠ـ الخشل:

يقول: [الخشل: الردئ من كل شىء وأصله صغار المقل(٣) ورديئه الذى لا يؤكل يقال: هذا خشل من المقل] (٤).

قال الجوهرى: [الخشل المقل اليابس ويقال نوى المقل وكذلك الخشل بالتحريك...وقال بعضهم: الخشل الردئ من كل شىء](٥).

وقال ابن سيده: [الخشل: البيضة إذا أخرجت جوفها عن أبىحنيفة والخشل والخشل: المقل نفسه وقيل : هو اليابس وقيل: هو رطبه وصغاره الذى لا يؤكل وقيل: هو نواة واحدته: خشلة وخشلة، والخشل: الردئ من كل شىء وأصله من ذلك] (٦).

وفى المقاييس [الخشل الردئ من كل شىء.. وأصله الصغار من المقل] (٧).

---

(١) المقاييس ١/ ٤٩٥ جوف .
(٢) العين ٦/ ١٨٩ جوف ، والتهذيب ١١/ ٢٠٨ جوف، والصحاح ٤/ ١٣٤٠ جوف، واللسان ١/ ٧٢٨ جوف، والمصباح ٤٥ جوف.
(٣) الخشل ثمر الدم. الصحاح ٥/ ١٨٢٠ مقل، والروم شجرة تشبه النخلة . اللسان ٦/ ٤٢٤٥ مقل .
(٤) الجمهرة ١/ ٦٠٢ خشل .
(٥) الصحاح ٤/ ١٦٨٤ خشل .
(٦) المحكم ٥/ ٢٥ خشل .
(٧) المقاييس ٢/ ١٨٣ خشل .

وجاء نحو هذا فى التهذيب واللسان والقاموس[١].

٤١ـ المقدور:

يقول: [المقدور: كل ما قدر على الإنسان وهى المقدرة والمقدرة أيضا، قال الشاعر[٢]:

وما يبقى على المأثور شىء ∴ فيا عجبا لمقدرة الكتاب] [٣]

قال الجوهرى: [قدر الله وقدره بمعنى وهو فى الأصل مصدر وقال الله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾ الأنعام ٩١، أى ما عظموا الله حق تعظيمه والقدر والقدر أيضا: ما يقدره الله عزوجل من القضاء ... ويقال: مالى عليه مقدرة ومقدرة ومقدرة أى قدرة] [٤].

وممن قال بالعموم فى هذه الكلمة ابن منظور والكفوى[٥].

٤٢ـ الدلوك:

يقول: [الدلوك: كل ما تدالكت به من حرض[٦] أو غيره، ومنه حديث عمر ﷺ أنه كتب إلى خالد بن الوليد ﷺ : بلغنى أنه اتخذ لك دلوك معجون بخمر وأحسبكم يا بنى المغيرة من ذرء النار. قال أبوبكر: من قوله عزوجل: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ﴾ الأعراف ١٧٩] [٧].

---

(١) التهذيب ٧/ ٨٣ خشل، واللسان ٢/ ١١٦٨ خشل، والقاموس ٣/٣٥٦ خشل .

(٢) البيت لمعقل بن خويلد ٣٨٨، واللسان قدر .

(٣) الجمهرة ٢/ ٦٣٦ .

(٤) الصحاح ٢/ ٧٨٦، ٧٨٧ قدر .

(٥) اللسان ٥/ ٣٥٤٨ قدر، والكليات ٧١٠ قدر .

(٦) الحرض ما تغسل به الأيدى من شجر الأشنان وكان العرب يأخذون من هذا الشجر ما تغسل به الأيدى والثياب ٢/ ٩٣٧ حرض.

(٧) الجمهرة ٢/ ٦٧٩ دكل، ينظر النهاية ٢/ ١٣٠ دلك .

قال الخليل: [الدلوك: اسم الشىء يتدلك به من طيب أو غيره][١].

وقال الأزهرى: [الدلوك: اسم الدواء أو الشىء الذى يتدلك به كالسحور لما يتسحر به والفطور لما يفطر عليه] [٢].

وجاء نحو هذا فى الصحاح والمحكم واللسان والقاموس[٣].

٤٣ـ الغرس:

يقول: [الغرس: كل ما غرسته من شجرة أو نخلة والجمع أغراس وغراس] [٤].

قال ابن فارس: [غرست الشجر غرسا وهذا زمن الغراس والغريسة النخلة أول ما تنبت] [٥].

وقال ابن سيده: [غرس الشجرة يغرسها غرسا والغرس الشجر الذى يغرس والجمع: أغراس، والغراس: زمن الغرس] [٦].

فالغرس كل ما غرس من الشجر والنخل وقد صرح بهذا كثير من العلماء[٧].

---

(١) العين ٥/ ٣٣٠ دلك .
(٢) التهذيب ١٠/ ١١٨ دلك .
(٣) الصحاح ٤/ ١٥٨٥ دلك، والمحكم ٦/ ٧٥٣ دلك، واللسان ١٤١٢/٢ دلك، والقاموس ٣/ ٢٩٣ دلك .
(٤) الجمهرة ٢/ ٧١٦ غرس .
(٥) المقاييس ٤/ ٤١٧ غرس .
(٦) المحكم ٥/ ٤٢٨ غرس .
(٧) التهذيب ٨/ ٣٣ غرس، والصحاح ٣/ ٩٥٥ غرس، وأساس البلاغة ١٦١/٢ غرس، واللسان ٥/ ٣٢٤٠ غرس، والقاموس ٢٣٢/٤ غرس .

٤٤ـ الرعية:

يقول: [الرعية: كل ما رعيته والجمع رعايا] (١).

قال الخليل: [كل من ولى من قوم أمرا فهو راعيهم والقوم رعيته والراعى: السائس والمرعى: المسوس] (٢).

وفى التهذيب: [الراعى يرعى الماشية أى يحوطها ويحفظها والماشية ترعى أى ترتع وتأكل الرعى، وكل شىء حطته فقد رعيته، والوالى يرعى رعيته إذا ساسهم وحفظهم. والرعاية: حرفة الراعى والمسوس مرعى] (٣).

وقال ابن سيده: [رعاه يرعاه رعيا ورعاية: حفظه وكل من ولى أمر قوم فهو راعيهم وهم رعيته : فعيلة بمعنى مفعول، وقد استرعاه إياهم: استحفظه .

وفى المثل: "من استرعى الذئب فقد ظلم" أى من ائتمن خائنا فقد وضع الأمانة غير موضعها] (٤) .

وممن قال بالعموم فى هذه الكلمة الجوهرى وابن فارس والزمخشرى والراغب والفيومى (٥).

٤٥ـ النشوق:

يقول: [النشق من قولهم: نشقت الشىء أنشقه نشقا ونشقا إذا شممته قال الراجز (٦):

---

(١) الجمهرة ٢/ ٧٧٦ رعى .
(٢) العين ٢/ ٢٤٠ رعى .
(٣) التهذيب ٣/ ١٦٢ رعى .
(٤) المحكم ٢/ ٢٣٨ رعى .
(٥) الصحاح ٦/ ٢٣٥٩ رعى، والمقاييس ٢/ ٤٠٨ رعى، وأساس البلاغة ١/ ٣٥٠ رعى، والمفردات ١٩٨ رعى، والمصباح ٨٨ رعى.
(٦) ديوان رؤبة ١٠٦، والعين نشق، واللسان نشق .

كأنــه مستنشــق مــن الشــرق
حرا مـن الخـردل مكـروه النسـق

والنشوق: كل ما استنشقته] [١].

قال الخليل: [النشق: صب سعوط فى الأنف والنشوق اسم كــل دواء ينشــق واستنشــقته أى تشــممته ... ويقال:نشــقت الــدواء وانتشقته][٢].

وقال ابن فارس: [النشوق: اســم لكــل دواء ينشــق ومنــه استنشقت الريح: تشممتها .. والمتوضــئ يستنشــق المــاء عنــد استنثاره] [٣].

وفى اللسان: [النشوق اسم لكل دواء ينشق وفى الحديث: "أنه كان يستنشق فى وضوئه ثلاثا فى كل مرة يستنثر" أى يبلــغ المــاء خياشيمه، والنشاق الريح الطيبة] [٤].

وممن قال بالعموم فى هذه الكلمة الأزهرى والجوهرى وابــن سيده[٥].

٤٦ـ الصوان:

يقول:[الصيان والصوان:كل ما صنت فيه ثوبا أو نحوه][٦].

قال الخليل: [الصوان أن تقى شيئا مما يفسده والحــر يصــون عرضه كما يصون ثوبه والصوان ما تصون به ثوبا ونحوه][٧].

---

(١) الجمهرة ٢/ ٨٧٦ نشق ٠
(٢) العين ٥/ ٤٣ نشق ٠
(٣) المقاييس ٥/ ٤٢٨ نشق ٠
(٤) اللسان ٦/ ٤٤٣١ نشق، والنهاية لابن الأثير ٥/ ٥٩ نشق ٠
(٥) التهذيب ٨/ ٣٣٠ نشق، والصحاح ٤/ ١٥٥٨ نشــق، والمحكــم ٦/١٧٠ نشق ٠
(٦) الجمهرة ٢/ ٩٠٠ صون ٠
(٧) العين ٧/ ١٥٨ صون ٠

وقال الأزهرى: [الصوان: الشىء الذى تصون به أو فيه شيئا أو ثوبا] (١).

وقال ابن فارس: [الصاد والواو والنون أصل واحد وهو كن وحفظ من ذلك صنت الشىء أصونه صونا وصيانة، والصوان: صوان الثوب وهو ما يصان فيه] (٢).

نتبين مما سبق أن الصوان هو كل ما يصان به الشىء كالثوب وغيره وقد صرح بهذا كثير من العلماء(٣).

٤٧ـ الضغامة:

يقول: [الضغم: العض ضغمه يضغمه ضغما ومنه اشتقاق الضيغم وهو اسم من أسماء الأسد الياء زائدة، والضغامة: كل ما ضغمته ولفظته] (٤).

فالضغامة كل ما ضغمه الإنسان ولفظه ولم يذكر هذا المعنى الخليل ولا الأزهرى(٥) ونقل الجوهرى ومن جاء بعده هذا المعنى عن ابن دريد(٦).

وفى اللسان : [الضغم: العض الشديد ومنه سمى الأسد ضيغما بزيادة الياء ومنه حديث عمر والعجوز: أعاذكم الله من جرح الدهر وضغم الفقر أى عضه،والضغامة:ما ضغمته ثم لفظته من فيك](٧).

---

(١) التهذيب ١٢/ ٢٤٢ صان .
(٢) المقاييس ٣/ ٣٢٤ صون .
(٣) الصحاح ٦/ ٢١٥٣ صون، والمحكم ٨/ ٣٧٨ صون، واللسان ٤/ ٢٥٣٠ صون .
(٤) الجمهرة ٢/ ٩٠٦ ضغم .
(٥) العين ٤/ ٣٧٠ ضغم، والتهذيب ٨/ ١٨ ضغم .
(٦) الصحاح ٥/ ١٩٧٢ ضغم، والمقاييس ٣/ ٣٦٤ ضغم، والمحكم ٥/ ٤١٧ ضغم، والقاموس ٤/ ١٤٠ ضغم .
(٧) اللسان ٤/ ٢٥٩٢ ضغم، وينظر النهاية ٣/ ٩١ ضغم .

٤٨ـ الوضم:

يقول: [الوضم: كل ما وقيت به اللحم من الأرض والجمع أوضام ووضام] (١).

وفى التهذيب: [قال أبوزيد: الوضم: كل ما وقيت به اللحم من الأرض، يقال أوضمت اللحم وأوضمت له] (٢).

وقال الجوهرى: [الوضم: كل شىء يجعل عليه اللحم من خشب أو بارية يوقى به من الأرض] (٣).

وقال ابن سيده: [الوضم: كل شىء وقيت به اللحم من الأرض والجمع أوضام وفى المثل: "وإن العين تدنى الرجال من أكفانها والإبل من أوضامها"] (٤).

٤٩ـ الجنى:

يقول: [والجنى: كل ما جنيته من الثمر غير مهموز] (٥).

قال الخليل: [الجنى: الرطب والعسل وكل ثمرة تجتنى فهو جنى مقصور والاجتناء أخذك إياه وهو جنى ما دام طريا] (٦).

وفى التهذيب: [ويقال لكل شىء أخذ من شجرة قد جنى واجتنى] (٧).

وقال الجوهرى: [والجنى: ما يجتنى من الشجر وغيره، يقال أتانا بجناة طيبة لكل ما يجتنى] (٨).

---

(١) الجمهرة ٢/ ٩١٢ وضم ٠
(٢) التهذيب ١٢/ ٩٤ وضم ٠
(٣) الصحاح ٥/ ٢٠٥٣ وضم ٠
(٤) المحكم ٨/ ٢٥٣ وضم ٠
(٥) الجمهرة ٢/ ١٠٤٥ جنى ٠
(٦) العين ٦/ ١٨٥ جنى ٠
(٧) التهذيب ١١/ ١٩٥ جنى ٠
(٨) الصحاح ٦/ ٢٣٠٥ جنى ٠

وممن قال بالعموم فى هذه الكلمة ابن فارس وابن سيده، والراغب، وابن منظور والفيروز[١].

٥٠ ـ الكود:

يقول: [الكود: كل شىء جمعته فجعلته كثبا من تراب أو طعام أو نحوه والجمع أكواد] [٢].

وهذا المعنى الذى صرح به ابن دريد أغفله الخليل والأزهرى والجوهرى وابن فارس وذكره ابن سيده ومن جاء بعده نقلا عن ابن دريد ٠

قال ابن سيده: [الكود: ما جمعت من طعام وتراب ونحوه والجمع أكواد] [٣].

وفى اللسان: [الكود: كل ما جمعته وجعلته كثبا من طعام وتراب ونحوه] [٤] وجاء نحو هذا فى القاموس[٥].

٥١ ـ السماء:

يقول: [سما الرجل يسمو سموا إذا علا وارتفع فهو سام وسماء كل شىء: أعلاه] [٦].

قال الخليل: [السماء: سقف كل شىء وكل بيت] [٧].

---

(١) المقاييس ١/ ٤٨٢ جنى، والمحكم ٨/ ٥٠٩ جنى، والمفردات ١٠١ جنى، واللسان ١/ ٧٠٧ جنى، والقاموس ٤/ ٣٠٨ جنى ٠
(٢) الجمهرة ٢/ ٦٨٠ كود ٠
(٣) المحكم ٧/ ١٢٨ كود ٠
(٤) اللسان ٥/ ٣٩٥٢ كود ٠
(٥) القاموس ١/ ٣٣١ كود ٠
(٦) الجمهرة ٢/ ٨٦٢ سمو ٠
(٧) العين ٧/ ٣١٩ سمو ٠

وقال الزجاج: [السماء فى اللغة: يقال لكل ما ارتفع وعلا قد سما يسمو وكل سقف فهو سماء ومن هذا قيل للسحاب السماء لأنها عالية] (١).

وقال الثعالبى: [كل ما علاك فأظلك فهو سماء] (٢).

وقال ابن فارس: [السين والميم والواو أصل يدل على العلو، يقال سموت إذا علوت وسما بصره: علا ... والعرب تسمى السحاب سماء والمطر سماء .... والسماء سقف البيت. وكل عال مطل سماء] (٣).

وممن قال بالعموم فى هذه الكلمة الأزهرى وابن سيده والفيروز (٤).

٥٢ ـ الكفة :

يقول: [كفة الثوب: ناحيته وكفة الميزان معروفة قال الأصمعى: كل شىء مستدير كفة وكل شىء مستطيل كفة] (٥).

وما ذكره ابن دريد صرح به الأزهرى وابن سيده وابن منظور وأبوحيان (٦).

وفى الصحاح: [قال الأصمعى: كل ما استطال فهو كفة بالضم نحو كفة الثوب وهى حاشيته وكفة الرمل وجمعه كفاف وكل ما

---

(١) معانى القرآن وإعرابه للزجاج ١/ ٩٩ .
(٢) فقه اللغة ١٢ .
(٣) المقاييس ٣/ ٩٨ سمو .
(٤) التهذيب ١٣/ ١١٧ سما، والمحكم ٨/ ٦٢١ سمو، والقاموس ٣٣٨/٤ سما.
(٥) الجمهرة ٢/ ٩٧٠ كفف .
(٦) التهذيب ٩/ ٤٥٥ كف، والمحكم ٦/ ٦٦٥ كفف، واللسان ٣٩٠٤/٥ كفف، والبحر ٢/ ١٠٩ .

استدار فهو كفة بالكسر نحو كفة الميزان وكفة الصائد وهى حبالته][١].

٥٣ ـ الذروة:

يقول: [وذروة كل شىء: أعلاه] [٢] .

قال الأزهرى: [ذروة كل شىء: أعلاه والجمع: الذرى] [٣].

وقال ابن سيده: [ذروة كل شىء وذروته: أعلاه وذروة السنام والرأس: أشرفهما] [٤].

وجاء نحو هذا فى الصحاح والمقاييس واللسان[٥] .

وفى اللسان: [وفى حديث سليمان بن صرد: قال لعلى كرم الله وجهه: بلغنى عن أمير المؤمنين ذرو من قول تشذر لى فيه بالوعيد فسرت إليه جوادا، ذرو من قول أى طرف منه ولم يتكامل، قال ابن الأثير: الذرو من الحديث ما ارتفع إليك وترامى من حواشيه وأطرافه.

من قولهم ذرا لى فلان أى ارتفع وقصد .... وفى حديث أبىموسى: أتى رسول الله ﷺ بإبل غر الذرى ، أى بيض الأسنمة سمانها، والذرى: جمع ذروة . وهى أعلى سنام البعير] [٦].

---

(١) الصحاح ٤/ ١٤٢٢ كفف .
(٢) الجمهرة ٢/ ٦٩٥ ذرو .
(٣) التهذيب ١٥/ ٨ ذرا .
(٤) المحكم ١٠/ ١١٢ ذرو .
(٥) الصحاح ٦/ ٢٣٤٥ ذرا، والمقاييس ٢/ ٣٥٢ ذرو، واللسان ٣/١٥٠١ ذرا .
(٦) اللسان ٣/ ١٥٠٠ ــ ١٥٠٢ ذرا، وينظر النهاية لابن الأثير ٢/١٥٩، ١٦٠ ذرا .

٥٤ ـ الذلق :

يقول: [ذلق كل شيء: حده قال امرؤ القيس[١] :

فكاب على حر الجبين ومتق .·. بمدراته كأنها ذلق مشعب

ويروى بمذرية، والمذرية: المحددة وإنما أراد قرن هذا الثور ويروى: بمذروية والمشعب: المخرز] [٢].

قال الخليل: [حد كل شيء ذلقه .. وذلقته وأذلقته: حددته ورجل ذليق اللسان، وذلق لسانه ذلاقة] [٣].

وقال الجوهرى: [ذلق كل شيء حده وكذه ذولقة، وذولق اللسان: طرفه وكذلك ذولق السنان] [٤].

وفى اللسان: [قال أبوعمرو: الذلق حدة الشيء وحد كل شيء ذلقه، وذلق كل شيء حده .... وذلق اللسان وذلقته: حدته وذولقه طرفه وكل محدد الطرف مذلق] [٥].

وجاء نحو هذا فى التهذيب والمقاييس والمحكم والقاموس[٦].

٥٥ ـ الشطر:

يقول: [الشطر: النصف من كل شيء] [٧].

قال الخليل: [شطر كل شيء: قصده وشطر كل شيء نصفه وشطرته: جعلته نصفين][٨].

---

(١) ديوانه ٥٢ .
(٢) الجمهرة ٢/ ٧٠٠ ذلق .
(٣) العين ٥/ ١٣٤ ذلق .
(٤) الصحاح ٤/ ١٤٧٩ ذلق .
(٥) اللسان ٣/ ١٥١٢ ذلق .
(٦) التهذيب ٩/ ٧٠ ذلق، والمقاييس ٢/ ٣٥٩ ذلق، والمحكم ٦/ ٣٤٧ ذلق ، والقاموس ٣/ ٢٢٧ ذلق .
(٧) الجمهرة ٢/ ٧٢٥ شطر .
(٨) العين ٦/ ٢٣٣ شطر .

وقال ابن سيده: [الشطر: نصف الشيء والجمع أشطر وشطور وشاطره ماله: أمسك شطره وأعطاه شطره ... وكل ما نصف فقد شطر] (١).

وفى الحديث: "الطهور شطر الإيمان" لأن الإيمان يظهر بحاشية الباطن والطهور يظهر بحاشية الظاهر(٢).

وممن صرح بالعموم فى هذه الكلمة الأزهرى والجوهرى وابن منظور والفيومى(٣).

٥٦ـ الشعار:

يقول : [الشعار: كل شيء لبسته تحت ثوب فهو شعار له] (٤).
قال الجوهرى: [الشعار ما ولى الجسد من الثياب] (٥).

وقال ابن سيده: [الشعار: ما ولى شعر جسد الإنسان من اللباس والجمع أشعرة وشعر] (٦).

وفى المثل: "هم الشعار دون الدثار" يصفهم بالمودة والقرب، وفى حديث الأنصار: أنتم الشعار والناس الدثار أى أنتم الخاصة والبطانة ... والدثار الثوب الذى فوق الشعار"(٧).

---

(١) المحكم ٨/ ١٢ شطر .
(٢) اللسان ٤/ ٢٢٦٢ شطر، وينظر النهاية ٢/ ٤٧٣ شطر، وجامع العلوم والحكم ٢٩١ .
(٣) التهذيب ١١/ ٣٠٧ شطر، والصحاح ٢/ ٦٩٧ شطر، واللسان ٢٢٦٢/٤٤ شطر، والمصباح ١١٩ شطر .
(٤) الجمهرة ٢/ ٧٢٧ شعر .
(٥) الصحاح ٢/ ٦٩٩ شعر .
(٦) المحكم ١/ ٣٦٦ شعر .
(٧) اللسان ٤/ ٢٢٧٥ شعر، والنهاية ٢/ ١٠٠ دثر .

وممن قال بالعموم فى هذه الكلمة الخليل والأزهرى والفيومى[١].

٥٧ـ الغارب:

يقول: [وغارب كل شىء أعلاه] [٢].

قال الخليل: [الغارب أعلى الموج، وأعلى الظهر] [٣].

وقال ابن سيده: [غوارب الماء: أعاليه شبه بغوارب الإبل ... وغارب كل شىء: أعلاه] [٤].

وقال الفيومى: [الغارب أعلى كل شىء والجمع الغوارب] [٥].

وجاء نحو هذا فى التهذيب والصحاح واللسان[٦].

٥٨ـ الفرع:

يقول: [الفرع: أعلى كل شىء والجمع فروع، وفروع المرأة شعرها، وامرأة فرعاء كثيرة الشعر] [٧].

قال الخليل: [الفرع أعلى كل شىء وجمعه فروع والفروع الصعود من الأرض] [٨].

---

(١) العين ١/ ٢٥٠ شعر، والتهذيب ١/ ٤١٨ شعر، والمصباح ١٢٠ شعر ٠

(٢) الجمهرة ٢/ ٧٦٦ ٠

(٣) العين ٦/ ٤١١ غرب ٠

(٤) المحكم ٥/ ٥١٠ غرب ٠

(٥) المصباح ١٦٩ غرب ٠

(٦) التهذيب ٨/ ١١٧ غرب، والصحاح ١/ ١٩٣ غرب، واللسان ٣٢٢٩/٥ غرب٠

(٧) الجمهرة ٢/ ٧٦٧ فرع ٠

(٨) العين ٢/ ١٢٦ فرع ٠

وقال ابن فارس: [الفاء والراء والعين أصل صحيح يدل على علو وارتفاع وسمو وسبوغ ، من ذلك الفرع وهو أعلى الشيء، والفرع: المال الطائل المعد] (١).

وقال ابن سيده: [فرع كل شيء أعلاه، والجمع فروع .... وكل عال طويل مفرع .... والفروع الصعود وأفرع فلان طال وعلا] (٢).

وجاء نحو هذا فى التهذيب والصحاح واللسان(٣).

٥٩ ـ الصهوة:

يقول: [صهوة كل شيء: أعلاه] (٤).

وفى التهذيب: [قال أبوزيد: الصهوة أعلى كل شيء وأنشد(٥):

فأقسمت لا أحتل إلا بصهوة ∴ حرام على رمله وشقائقه] (٦)

وقال ابن سيده: [صهوة كل شيء: أعلاه ... والصهوة: ما يتخذ فوق الروابى من البروج فى أعاليها] (٧).

وممن قال بالعموم فى هذه الكلمة الخليل والجوهرى وابن منظور(٨).

---

(١) المقاييس ٤/ ٤٩١ فرع ٠
(٢) المحكم ٢/ ١٢٢ فرع ٠
(٣) التهذيب ٢/ ٣٥٤ فرع، والصحاح ٣/ ١٢٥٦ فرع، واللسان ٣٣٩٣/٥ فرع ٠
(٤) الجمهرة ٢/ ٩٠٠ صهو ٠
(٥) الصحاح صها، واللسان صها ٠
(٦) التهذيب ٦/ ٣٦٣ صهو ٠
(٧) المحكم ٤/ ٤٠٤ صهو ٠
(٨) العين ٤/ ٧٠ صهو، والصحاح ٦/ ٢٤٠٥ صها، واللسان ٢٥١٨/٤ صها ٠

٦٠ ـ الريعان :

يقول: [ريعان كل شىء: أوله] (١).

قال الخليل: [ريعان كل شىء أوله وأفضله ، وريعان الشباب صدره وريعان المطر أوله] (٢).

وقال الجوهرى: [ريعان كل شىء: أوله، ومنه ريعان الشباب وريعان السراب وتريع السراب، أى جاء وذهب] (٣) .

وفى اللسان: [ريعان السراب: ما اضطرب منه وريع كل شىء وريعانه:أوله وأفضله،وريعان المطر:أوله ومنه ريعان الشباب](٤).

وريعان كل شىء أوله كما رأينا وقد صرح بهذا كثير من العلماء(٥).

٦١ ـ الهدف :

يقول: [قال أبوبكر: كل شىء قابلك مرتفعا فهو هدف ومنه الحديث: "إن النبى ﷺ كان إذا مر بهدف مائل أو طربال مائل أسرع المشى" الطربال القطعة من الجبل أو الحائط] (٦).

قال الخليل:[الهدف:الغرض والهدف من الرجال:الجسيم الطويل العنق،العريض الألواح،والهدف:كل شىء عريض مرتفع](٧).

---

(١) الجمهرة ٢/ ١٠٦٧ ريع .
(٢) العين ٢/ ٢٤٤ ريع .
(٣) الصحاح ٣/ ١٢٢٤ ريع .
(٤) اللسان ٣/ ١٧٩٣ ريع .
(٥) التهذيب ٣/ ١٨٠ روع، والمحكم ٢/ ٢٤٢ ريع، والقاموس ٣٢/٣ راع .
(٦) الجمهرة ٢/ ١١٧٥ عوكل، والنهاية لابن الأثير ٥/ ٢٥١ هدف.
(٧) العين ٤/ ٢٨ هدف .

وقال الأصمعى : [الهدف كل شىء عظيم مرتفع] (١).

وقال الجوهرى : [الهدف: كل شىء مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل ومنه سمى الغرض هدفا وبه شبه الرجل العظيم] (٢).

وممن قال بالعموم فى هذه الكلمة ابن سيده، وابن منظور والفيروز (٣).

٦٢ ـ الغشاء:

يقول: [غشاء كل شىء غطاؤه] (٤) .

وما ذكره ابن دريد صرح به كثير من العلماء(٥) .

قال ابن سيده: [غشاء كل شىء: ما تغشاه كغشاء القلب والسرج والرحل والسيف ونحوها] (٦) .

وقال الراغب: [غشية غشاوة وغشاء أتاه إتيان ما قد غشيه أى ستره والغشاوة ما يغطى به الشىء] (٧).

٦٣ ـ الألوقة :

يقول: [الألوقة: كل ما لين من الطعام، وفى الحديث: "وما آكل إلا ما لوق" أى ما لين] (٨).

---

(١) التهذيب ٦/ ٢١٣ هدف .
(٢) الصحاح ٤/ ١٤٤٢ هدف .
(٣) المحكم ٤/ ٢٦٧ هدف، واللسان ٦/ ٤٦٣٤ هدف، والقاموس ٣/٢٠٠ هدف .
(٤) الجمهرة ٢/ ١٠٧٥ غشا .
(٥) العين ٤/ ٤٢٩ غشو ، ومعانى القرآن وإعرابه للزجاج ٨٢/١، والتهذيب ٨/ ١٥٣ غشى، والصحاح ٦/ ٢٤٤٦ غشا، والقرطبى ٢٣٩/١ .
(٦) المحكم ٦/ ٣٢ غشو .
(٧) المفردات ٣٦١ غشى .
(٨) الجمهرة ٣/ ١٢٧٠ باب ما تذكر العرب من الأطعمة، وينظر غريب الحديث لأبى عبيد ٢/ ٢٤٥ ، والنهاية ٤/ ٢٧٨ لوق .

قال الخليل: [اللوقة: الزبدة ويقال: هى الزبد بالرطب وألوقة لغة وفى الحديث: "لا آكل إلا ما لوق لى" أى لين من الطعام فصار كالزبدة فى لينه] (١) .

وقال ابن الأعرابى: [اللوق: كل شىء لين من طعام أو غيره، واللوق: جمع لوقة وهى الزبدة بالرطب] (٢).

وجاء نحو هذا فى الصحاح والمحكم واللسان(٣).

٦٤ ـ الوجن:

يقول: [وجن الشباب: أوله، ووجن كل شىء أوله] (٤).

وهذا المعنى الذى ذكره ابن دريد لم أعثر عليه فى المعاجم المتاحة ويظهر أن هذا المعنى مما انفرد به ابن دريد(٥) .

٦٥ ـ المصامص:

يقول: [المصامص الخالص اللون من كل شىء] (٦) .

وهذا المعنى الذى ذكره ابن دريد أغفله الخليل وابن سيده(٧) ونص عليه كثير من علماء اللغة(٨).

---

(١) العين ٥/ ٢١٤ ألق .
(٢) التهذيب ٩/ ٣٠٩ ولق .
(٣) الصحاح ٤/ ١٥٥١ لوق، والمحكم ٦/ ٥٦٤ لوق، واللسان ٥/٤١٠٠ لوق .
(٤) الجمهرة ٣/ ١٢٨٧ باب النوادر .
(٥) ينظر على سبيل المثال العين وجن ، والتهذيب وجن، والصحاح وجن، والمحكم وجن، واللسان وجن، والقاموس وجن .
(٦) الجمهرة ٣/ ١٣٣١ باب النوادر .
(٧) العين مص، والمحكم مصص .
(٨) الصحاح ٣/ ١٠٥٦ مصص، والقاموس ٣/ ٣١٦ مصه .

قال الأزهرى: [المصامص: الخالص من كل شىء ، وإنه لمصامص فى قومه: إذا كان زاكى الحسب خالصا فيهم] (١) .

وقال أبوعبيد: [المصامص الخالص من كل شىء ، وإنه لمصامص فى قومه إذا كان زاكى الحسب خالصا فيهم وفرس ورد مصامص إذا كان خالصا فى ذلك] (٢).

وهناك ألفاظ أخرى صرح ابن دريد بعموم دلالتها يضمها الجدول التالى:

الكلمة	النص	الصفحة
الخف	الخف: الخفيف من كل شىء.قال امرؤ القيس(٣): **يطير الغلام الخف عن صهواته** **ويلوى بأثواب العنيف المثقل**	
المفارش	المفارش النساء ويقال: فلان كريم المفارش إذا تزوج كرائم النساء. والمفارش أيضا كل ما افترشته	٧٢٩/٢
السكر	السكر: كل ما أسكر من شراب	٧١٩/٢
عكر	العكر: كل ما ثار من ماء أو شراب حتى يخثر، عكر الماء وغيره يعكر عكرا	٧٧٠/٢
العوض	كل ما اعتضته من شىء كان خلفا منه	٩٠٥/٢
القضيم	القضيم: كل ما قضم من شىء. والقضامة كل ما قضم	٩٠٩/٢
العلف	العلف كل ما أعلفته الدابة فهو علف لها	٩٣٧/٢

---

(١) التهذيب ١٢/ ١٣٢ مص .
(٢) اللسان ٦/ ٤٢١٧ مصص .
(٣) ديوانه ٢٠ .

الكلمة	النص	الصفحة
اللعوق	اللعوق كل ما لعقته	٩٤١/٢
العلم	العلم: علم الطريق وهو كل ما نصب على الطرق ليهتدى بها من الحجارة وغيرها وجمعها أعلام	٩٤٨/٢
الملاجئ	الملاجئ الواحد ملجأ وهو كل ما لجأت إليه من مكان أو إنسان	١٠٤٤/٢
الغذاء	الغذاء ممدود. وهو كل ما غتذاه الإنسان وغيره	١٠٦٣/٢
الوزر	الوزر: كل ما لجأت إليه	١٠٦٤/٢
الرأم	الرأم: كل ما غطاك من قولهم: تدأمت الدابة إذا علوتها ومنه دأماء اليربوع، وبنوتميم يهمزون أحرفا مما كان على وزن فعل فى موضع العين من الفعل ألف ساكنة نحو الفأس والكأس والرأس والبأس والرأل	
السلعة	كل ما انعقد فى الجلد ونتأ فهو ضواة وسلعة	١١٥٦/٢
الأكليل	الأكليل كل ما كلل به الرأس من ذهب أو غيره	١١٩٣/٢
الدعامة	كل شىء عمدت به شيئا فهو دعامة له ودعام له	٦٦٣/٢
الزهيد	الزهيد: القليل من كل شىء يقال: مال زهيد وشىء زهيد أى قليل وفى كلام على "الزاد زهيد والسفر بعيد"	٦٤٣/٢
الذكر	الذكر من كل شىء: خلاف الأنثى	٦٩٤/٢
السرة	السرة من كل شىء خالصه	٧٢٤/٢
الشوهاء	الشوهاء من كل شىء القبيحة إلا من الخيل فإنها الحسنة منها	٧٣٨/٢

الكلمة	النص	الصفحة
الضمر	الضمر الصلب الشديد من كل شيء	٧٥١/٢
الريق	الريق معروف، وريق كل شيء: أوله ومنه ريق الشباب وريق المطر	٧٩٧/٢
الركن	الركن: ركن كل شيء: جانبه	٧٩٩/٢
القزم	القزم الردئ من كل شيء	٨٢٣/٢
السعوط	السعوط كل شيء صببته فى الأنف من دواء أو غيره	٨٣٤/٢
الذباب	ذباب كل شيء: حده	١٠٠٠/٢
الصبابة	الصبابة : باقى كل شيء	١٠٢٤/٢
الجنابخ	الجنابخ وهو العظيم من كل شيء	١١١٣/٢
الجنادع	وجنادع كل شيء أوائله	
الدهامج	ودهمج ودهامج وهو العيم الخلق من كل شيء	١١٣٦/٢
الحرشف	الحرشف صغار الطير والنعام. قال يونس وصغار كل شيء حرشفه	١١٤١/٢
القرشوم	القرشوم: الصغير الجسم من كل شيء	١١٥٢/٢
الهمرجل	الهمرجل الخفيف السريع من كل شيء	١١٨٤/٢
القيدوم	قيدوم كل شيء أوله	
الوحد	الوحد كل شيء انفرد فهو وحد	١٣٠١/٣
قراب	وقراب كل شيء: ما قارب الامتلاء	٣٢٥/١
ركبته	كل شيء أثبته فى شيء فقد ركبته نحو السنان فى الرمح وغيره	٣٢٦/١
لزب	كل شيء تداخل بعضه فى بعض واختلط فقد لزب	٣٣٤/١

الكلمة	النص	الصفحة
العصب	كل شيء أحكمت فتله فقد عصبته	٣٤٧/١
انفتح	كل شيء انكشف عن شيء فقد انفتح عنه	٣٨٦/١
استفتح	كل ما بدأت فقد استفتحته	٣٨٦/١
حفر	كل حديدة حفرت بها الأرض فهي محفرة ومحفار	٥١٨/١
جماع	كل شيء تجمع وانضم بعضه إلى بعض فهو جماع	٤٨٤/١
عجامة	كل ما عجمته بفيك ثم لفظته فهو عجامة	٤٨٤/١
عجمه	حب كل شيء عجمه	٤٨٤ /١
خبط	كل شيء ضربته بيدك فقد خبطته وتخبطته	٢٩١/١
نبغ	كل شيء ظهر فقد نبغ	٣٧٠/١
غهب	كل أسود غيهب	٣٧٠ /١
فجل	كل شيء عرضته فقد فجلته	٤٨٧/١
فلج	كل شيء شققته بنصفين فقد فلجته	٤٨٧/١
المزيد	المزيد من كل شيء: الاستكثار منه والزيادة فيه	٦٤٤/٢
صدم	وكل شيء ضربته بشيء فقد صدمته به	٦٥٧/٢
الرزق	وكل من أجريت عليه جراية فقد رزقته رزقا	٧٠٧/٢
رسم	رسم كل شيء: أثره والجمع رسوم	٧٢٠/٢

ثانيا : الخصوص فى الجمهرة

الخصوص فى اللغة: "الانفراد"[١] .

قال ابن منظور: [خصه بالشىء يخصه خصا وخصوصا وخصوصية والفتح أفصح ... أفرده به دون غيره . ويقال: اختص فلان بالأمر وتخصص له إذا انفرد] [٢].

واصطلاحا قال ابن فارس: [والخاص الذى يتخلل فيقع على شىء دون أشياء] [٣].

وقال الجرجانى: [الخاص هو كل لفظ وضع لمعنى معلوم على الانفراد] [٤] أو هو ما وضع خاصا لمعنى خاص[٥].

وقد عنى به العلماء عناية كبيرة فقد عقد ابن فارس فى الصاحبى بابا بعنوان الخصائص قال فيه: [للعرب كلام بألفاظ تختص به معان لا يجوز نقلها إلى غيرها يكون فى الخير والشر والحسن والقبح وفى الليل والنهار وغير ذلك] [٦].

وعقد الثعالبى فى كتاب فقه اللغة وأسرار العربية أكثر فصول القسم الأول من هذا الكتاب للخصوص .

ومما جاء فيه [الحصى صغار الحجارة، الفسيل صغار الشجر، الفرش صغار الإبل، الحفان صغار النعام، الخبيز : الخبز اليابس، الجليد الماء اليابس، الجبن اللبن اليابس، البغض عام والفرك فيما

---

(١) الصحاح ٣/ ١٠٣٧ خصص .
(٢) اللسان ٢/ ١١٧٣ خصص .
(٣) الصاحبى ٣٤٤ .
(٤) التعريفات ١٢٨ .
(٥) المزهر ٤٣٥ .
(٦) الصاحبى ٤٤٦ .

بين الزوجين خاص، التشهى عام والوحم للحبلى خاص، الحبل عام والكر الحبل الذى يصعد به إلى النخل خاص] [١].

وعقد السيوطى فى المزهر فصلا فيما وضع خاصا لمعنى خاص ومما جاء فيه [السارب: الماضى فى حاجته بالنهار خاصة وفى التنزيل : ﴿وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ﴾ نزب الظبى نزيبا إذا صاح وهو صوت الذكر خاصة ، ويقال فى الأنثى خاصة: بغمت الظبية بغاما ـ يوم عصيب شديد فى الشر خاصة] [٢] .

وكذلك وردت أمثلة كثيرة للخصوص متناثرة فى كتب اللغة والتفسير والحديث ومن ذلك :

قال الخليل: [السهف: حرشف السمك خاصة] [٣].

وقال الأزهرى: [العدن إقامة الإبل على الحمض خاصة] [٤].

وقال الراغب: [الملكوت: مختص بملك الله تعالى] [٥].

وقال الزمخشرى: [العوج يختص بالمعانى دون الأعيان] [٦].

وقال التوربشتى: [التبيع خص بولد البقر إذا تبع أمه بعد تمام سنة] [٧] والورق الدراهم خاصة[٨].

وقال الرازى: [القرآن: اسم لكتاب الله تعالى مختص به] [٩] و"القوم : اسم للرجال خاصة"[١٠] .

---

(١) ينظر ٢/ ٢٠٢ .
(٢) المزهر ٤٣٨ .
(٣) العين ٤/ ٨ سهف .
(٤) التهذيب ٢/ ٢١٩ عدن .
(٥) المفردات ٤/ ٤٧٤ ملك .
(٦) الكشاف ٤/ ١٢٥ .
(٧) الميسر ٢/ ٤٢٣ .
(٨) السابق ٢/ ٤٤٨ .
(٩) تفسير غريب القرآن ١٠٩ .
(١٠) السابق ٤٦٩ .

وقد جاء فى الجمهرة أمثلة كثيرة للخصوص وسوف نتناول هذه الأمثلة بالدراسة فيما يأتى:

١ـ الحتى:

يقول: [البر[١] المعروف أفصح من قولهم القمح والحنطة. قال الشاعر هو المتنخل[٢]:

لا در درى إن أطعمت رائدهم ∴ قرف الحتى وعندى البر مكنوز

القرف[٣]: القشر. وقرف كل شىء: قشره، والحتى: ردئ المقل[٤] خاصة] [٥].

وما ذكره ابن دريد صرح به كثير من العلماء[٦] .

قال ابن سيده: [الحتى: سويق المقل وقيل: رديئه وقيل: يابسه... وقال أبوحنيفة: الحتى: ماحت عن المقل إذا أدرك فأكل. وقيل: الحتى: قشر الشهد عن ثعلب] [٧] .

---

(١) البر : عند هذيل، والحنطة: لغة كوفية، والقمح: لغة شامية . ينظر: اللهجات العربية والقراءات القرآنية د/ إبراهيم أبوسكين ــ الطبعة الثانية ص٢٢٤ .

(٢) ديوان الهذليين ٢/ ١٥، وديوان المتلمس ٢٩١، والصحاح حتا، واللسان حتا، والمقاييس حتو، والمحكم حتى .

(٣) سبق دراسة القرف فى العموم .

(٤) المقل : حمل .

(٥) الجمهرة ١/ ٦٧ برر، الدوم والدوم شجرة تشبه النخلة فى حملها. اللسان ٦/ ٤٢٤٥ مقل .

(٦) العين ٣/ ٢٨٢ حتو، والتهذيب ٥/ ٢٠٠ حتى، والصحاح ٦/٢٣٠٨ حتا، والمقاييس ٢/ ١٣٦ حتو، واللسان ٢/ ٧٧٣ حتا، والقاموس ٤/ ٣٠٩ الحتى .

(٧) المحكم ٣/ ٤٣٠ حتى .

٢ـ البز :

يقول: [البز: متاع البيت من الثياب خاصة قال الراجز[١]:

أحسن بيت أهرا وبزا
كأنما لز بصخر لزا

الأهر: متاع البيت من غير الثياب . يقال: بيت حسن الأهرة والظهرة إذا كان حسن الهيئة والبزة والظهرة: ما يظهر منه] [٢] .

قال الخليل: [البز: ضرب من الثياب ... والبز أيضا ضرب من المتاع] [٣].

وقال ابن سيده: [البز: الثياب وقيل: متاع البيت خاصة. والبزاز: بائع البز وحرفته البزازة] [٤].

وفى اللسان: [البز: الثياب وقيل: ضرب من الثياب وقيل: البز من الثياب أمتعة البزاز وقيل: البز متاع البيت من الثياب خاصة] [٥].

وقال الفيومى: [البز بالفتح نوع من الثياب وقيل الثياب خاصة من أمتعة البيت وقيل أمتعة التاجر من الثياب] [٦].

٣ـ الضبة :

يقول: [يقال للطلعة قبل أن تنفلق: ضبة والجمع ضباب وإنما يقال ذلك لطلعة الفحال خاصة، قال الشاعر[٧]:

يطفن بفحال كأن ضبابه ∴ بطون الموالى يوم عيد تفدت

---

(١) البيت لأبى مهدية الأعرابى وينظر الصحاح بزز ، واللسان بزز .
(٢) الجمهرة ١/ ٦٨ بزز .
(٣) العين ٧/ ٣٥٣ بز .
(٤) المحكم ٩/ ١٤ بزز .
(٥) اللسان ١/ ٢٧٤ بزز .
(٦) المصباح ١٩ بزز .
(٧) البيت للبطين التيمى ، وإصلاح المنطق ٢٨٩، والمخصص ١١/١١٠، واللسان ضبب ، والصحاح ضبب .

الفحال: فحال النخل وهو ذكرها فأما للحيوان ففحل خفيف وإذا خرج طلعها تاما فهو ضبابها، هذا عن أبىمالك من النوادر][١].

وفى التهذيب : [يقال للطلعة قبل انشقاقها عن الغريض ضبة وتجمع ضبابا] [٢].

وقال ابن سيدة: [الضبة: الطلعة قبل أن تنفلق والجمع ضباب][٣].

وجاء نحو هذا فى الصحاح واللسان والقاموس[٤] وهذا المعنى الذى ذكره ابن دريد وغيره من العلماء أغفله الخليل وابن فارس والفيومى[٥].

٤ـ الثلة:

يقول: [الثلة: الصوف. قال الراجز[٦]:

قد قرنونى بامرئ عثول
رخو كحبل الثلة المتبل

ويروى: قثول .

وقال أبوزيد: الثلة: القطيع من الضأن خاصة] [٧] .

قال الخليل: [الثلة: قطيع من الغنم غير كثير، قال:

آليت بالله ربى لا أسالهم .:. حتى يسالم رب الثلة الذيب] [٨]

---

(١) الجمهرة ١/ ٧٢ ضبب .
(٢) التهذيب ١١/ ٤٧٦ ضب .
(٣) المحكم ٨/ ١٦٤ ضبب .
(٤) الصحاح ١/ ١٦٦ ضبب، واللسان ٤/ ٢٥٤٥ ضبب، والقاموس ١/٩٤ الضب .
(٥) العين ضب، والمقاييس ضب، والمصباح ضبب .
(٦) المخصص ٣/ ٥٠، والمقاييس ١/ ٣٦٨، والصحاح ثل، واللسان ثل .
(٧) الجمهرة ١/ ٨٤ ثلل .
(٨) العين ٨/ ٢١٦ ثل .

وفى الغريب المصنف:[قال الفراء:إذا كثرت الغنم فهى الضاجعة والضجعاء والكلعة والعلبطة والثلة وجمعها ثلل مثل بدرة وبدر][١].

وفى التهذيب: [قال أبوعبيد: الثلة: جماعة الغنم وأصوافها، وكذلك الوبر أيضا: ثلة ومنه حديث الحسن: "إذا كانت لليتيم ماشية فللوصى أن يصيب من ثلتها ورسلها" أى من صوفها ولبنها وقال ابن السكيت : يقال للضأن الكثيرة: ثلة ولا يقال للمعزى الكثيرة: ثلة ولكن حيلة فإذا اجتمعت الضأن والمعزى فكثرتا قيل لهما: ثلة] [٢].

وقال ابن سيدة: [الثلة: جماعة الغنم قليلة كانت أو كثيرة وقيل: الثلة: الكثير منها، وقيل: هى القطيع من الضأن خاصة ...

والثلة: الصوف فقط عن ابن دريد ، يقال: كساء جيد الثلة أى: الصوف وقيل: الثلة: الصوف والشعر والوبر إذا اجتمعت ولا يقال لواحد منها دون الآخر ثلة] [٣] .

وفى اللسان: [وفى حديث معاوية "لم تكن أمه براعية ثلة، الثلة بالفتح جماعة الغنم والثلة الصوف فقط عن ابن دريد] [٤] وممن قال بالخصوص فى هذه الكلمة الجوهرى والفيروز[٥] .

٥ـ العرار:

يقول: [عر الظليم يعر عرارا إذا صاح. قال الطرماح[٦]:

يدعو العراربها الزمار كما اشتكى .·. ألم تجاوبه النساء العود

يريد عرار النعام وهو صوت الظليم خاصة ، والزمار صوت الأنثى] [٧].

---

(١) الغريب المصنف ٣/ ٩٠٢، ٩٠٣ .
(٢) التهذيب ١٥/ ٦٤ ثل، وينظر النهاية ١/ ٢٢٠ ثلل.
(٣) المحكم ١٠/ ١٢٧ ثلل .
(٤) اللسان ١/ ٥٠١ ثلل، وينظر النهاية ١/ ٢٢٠ ثلل .
(٥) الصحاح ٤/ ١٦٤٧ ثلل، والقاموس ٣/ ٣٣٢ ثلة .
(٦) ديوانه ١٤٣ .
(٧) الجمهرة ١/ ١٢٣ عرر .

وفى الغريب المصنف: [قال الكسائى وأبوالجراح: عار الظليم يعار عرارا، وزمرت النعامة تزمر زمارا ، وقال أبوعمرو: عر يعر عرارا للظليم] (١).

قال الجوهرى: [عار الظليم يعار عرارا وهو صوته. وبعضهم يقول: عر الظليم يعر عرارا كما قالوا: زمر النعام يزمر زمارا] (٢) وممن قال بالخصوص فى هذه الكلمة الخليل والأزهرى وابن سيده وابن منظور(٣) .

٦ ـ العكة :

يقول: [العكة: مسك صغير شبيه بالنحى للسمن خاصة، ويوصف السمين فيقال: كأنه عكة] (٤).

قال الخليل: [العكة عكة السمن أصغر من القربة وتجمع عكاكا وعكا] (٥) .

وقال الجوهرى: [العكة بالضم: آنية السمن . قال ابن السكيت: يقال لمثل الشكوة مما يكون فيه السمن عكة والجمع العك والعكاكا](٦).

وقال ابن سيده: [العكة للسمن: كالشكوة للبن. وقيل العكة من السمن: أصغر من القربة وجمعها عكك وعكاك] (٧) .

---

(١) الغريب المصنف ٣/ ٩١٨ .
(٢) الصحاح ٢/ ٧٤٤ عرر .
(٣) العين ١/ ٨٥ عر ، والتهذيب ١/ ١٠١ عرر، والمحكم ١/ ٨٨ عر ، واللسان ٤/ ٢٨٧٤ عرر .
(٤) الجمهرة ١/ ١٥٦ عكك .
(٥) العين ١/ ٦٦ عكك .
(٦) الصحاح ٤/ ١٦٠٠ عكك .
(٧) المحكم ١/ ٥٩ عك .

وقال ابن الأثير: [وفى الحديث : "أن رجلا كان يهدى للنبى ﷺ العكة من السمن والعسل" وهى وعاء من جلود مستدير يختص بهما وهو بالسمن أخص] (١) .

وممن قال بالخصوص فى هذه الكلمة الأزهرى وابن منظور والفيروز(٢) .

٧ـ أثا :

يقول: [أثا الرجل بصاحبه إذا سبعه عند السلطان خاصة يأثوا أثوا ويأثى أثيا] (٣) .

قال الخليل: [أثى يأثى فلان أثيا وأثوا وإثاوة وإثاية أى: نم عليه وسعى به إلى السلطان] (٤) .

وفى التهذيب: [قال ابن السكيت: أثوت بفلان وأثيت إثاوة وإثاية إذا وشيت به إلى السلطان] (٥) .

وجعل الجوهرى الكلمة لمطلق الوشاية من دون أن يخصها بالسلطان وهذا رأى بعض علماء اللغة .

يقول: [أثا: به يأثو به ويأثى أيضا إثاوة وإثاية أى وشى به](٦).

---

(١) النهاية ٣/ ٢٨٤ عكك .
(٢) التهذيب ١/ ٦٥ عكك واللسان ٣/ ٣٠٥٩ عكك ، والقاموس ٣/٣٠٤ العكة .
(٣) الجمهرة ١/ ٢٣٠ أثا، و٢/ ١٠١٦، ١٠٣٧ .
(٤) العين ٨/ ٢٥٢ أثى .
(٥) التهذيب ١٥/ ١٦٥ أثا .
(٦) الصحاح ٦/ ٢٢٦٤ أثا .

وقال ابن سيده: [أثيت عليه وبه أثيا وإثاية: وشيت به وسعيت به عند السلطان وقيل: وشيت به عند من كان من غير أن يخص به السلطان] (١).

وعلى هذا فجمهور علماء اللغة على أن كلمة "أثا" تعنى الوشاية عند السلطان وجعلها بعض العلماء لمطلق الوشاية عند السلطان وغيره.

٨ـ السديف:

يقول: [ورى الزند يرى وريا إذا خرجت منه النار فهو وار وأوريته أنا إيراء ..... وناقة وارية بغير همز: سمينة، قال الراجز(٢):

يأكلن من شحم السديف الوارى

السديف: شحم السنام خاصة] (٣).

قال الخليل: [السديف: شحم السنام] (٤).

وفى التهذيب: [قال أبوعبيد: السديف: شحم السنام ومنه قول طرفة(٥):

ويسعى علينا بالسديف المسرهد] (٦)

وقال ابن سيده: [السديف السنام المقطع، وقيل: شحمه] (٧).

وجاء نحو هذا فى الصحاح واللسان والقاموس(٨) .

---

(١) المحكم ١٠/ ٢٢٢ أثى .
(٢) اللسان
(٣) الجمهرة ١/ ٢٣٦ ورى .
(٤) العين ٧/ ٢٣٠ سدف .
(٥) ديوانه ٣٥ .
(٦) التهذيب ١٢/ ٣٦٨ سدف .
(٧) المحكم ٨/ ٤٥٧ سدف .
(٨) الصحاح ٤/ ١٣٧٢ سدف، واللسان ١٩٧٤/٣ سدف، والقاموس ١٤٦/٣ السدفة .

٩ـ الحلائب:

يقول: [حلائب الرجل: أنصاره من بنى عمه خاصة هكذا يقول الأصمعى: فإذا كانوا من غير بنى عمه فليسوا بحلائب. قال الشاعر[١]:

ونحن غداة العين لما دعوتنا .·. منعناك إذ ثابت عليك الحلائب] [٢]

وقد أغفل هذا المعنى بعض أصحاب المعاجم[٣] وصرح به طائفة منهم[٤].

قال ابن سيده: [وحلائب الرجل: أنصاره من بنى عمه خاصة][٥].

وفى اللسان:[وحلائب الرجل:أنصاره من بنى عمه خاصة][٦].

١٠ـ الحلبة:

يقول:[الحلبة: حلبة الخيل، وهى الدفعة فى الرهان خاصة][٧].

قال الخليل: [الحلبة: خيل تجتمع للسباق من كل أوب ولا تخرج من موضع واحد ولكن من كل حى] [٨].

وقال ابن سيده: [الحلبة: الدفعة من الخيل فى الرهان خاصة: والجمع حلاب على غير قياس] [٩].

---

(١) البيت للحارث بن حلزة ٦٩٨ ، والمخصص ٣/ ١٢٩ .
(٢) الجمهرة ١/ ٢٨٤ حلب .
(٣) القاموس ١/ ٥٨ حلب .
(٤) العين حلب، والتهذيب حلب، والصحاح حلب .
(٥) المحكم ٣/ ٣٥٥ حلب .
(٦) اللسان ٢/ ٩٥٨ حلب .
(٧) الجمهرة ١/ ٢٨٤ حلب .
(٨) العين ٣/ ٢٣٨ حلب .
(٩) المحكم ٣/ ٣٥٥ حلب .

وفى القاموس: [الحلبة بالفتح الدفعة من الخيل فى الرهان وخيل تجتمع للسباق من كل أوب للنصرة جمع حلائب] (١).

وممن قال بالخصوص فى هذه الكلمة الأزهرى والجوهرى وابن منظور والفيومى(٢).

١١ـ الخرابة:

يقول: [الخرابة: سرقة الإبل خاصة. كذا قال الأصمعى، ولا يكادون يسمون الخارب إلا سارق الإبل] (٣).

قال الجوهرى: [الخارب اللص ، قال الأصمعى: هو سارق البعران خاصة، والجمع الخراب، تقول منه خرب فلان بإبل فلان يخرب خرابة مثل كتب يكتب كتابة] (٤).

وقال ابن سيده: [الخارب: اللص وخص بعضهم به سارق الإبل] (٥).

وفى اللسان: [الخارب: سارق الإبل خاصة، ثم نقل إلى غيرها اتساعا](٦) وفى المزهر: [الخرابة : سرقة الإبل خاصة ولا يكادون يسمون الخارب إلا سارق الإبل خاصة] (٧) .

١٢ـ التدابر:

يقول: [وتدابر القوم إذا تقاطعوا وتعادوا ، قال أبوعبيدة: لا يقال ذاك إلا فى بنى الأب خاصة] (٨).

---

(١) القاموس ١/ ٥٨ حلب .
(٢) التهذيب ٥/ ٨٥ حلب، والصحاح ١/ ١١٥ حلب، واللسان ٩٥٨/٢ حلب، والمصباح ٥٦ حلب .
(٣) الجمهرة ١/ ٢٨٨ خرب .
(٤) الصحاح ١/ ١١٩ خرب .
(٥) المحكم ٥/ ١٧٧ خرب .
(٦) اللسان ٢/ ١١٢٢ خرب .
(٧) المزهر ٤٣٨ .
(٨) الجمهرة ١/ ٢٩٧ دبر .

وما ذكره ابن دريد أغفله جماعة من أصحاب المعاجم[١] وصرح به طائفة من علماء اللغة ٠

قال ابن سيده: [تدابر القوم: تعادوا وتقاطعوا وقيل: لا يكون ذلك إلا فى بنى الأب] [٢]٠

وفى اللسان: [تدابر القوم تعادوا وتقاطعوا. وقيل: لا يكون ذلك إلا فى بنى الأب] [٣]٠

وفى المزهر: [وتدابر القوم: إذا تقاطعوا وتعادوا. قال أبوعبيدة: ولا يقال ذلك إلا فى بنى الأب خاصة] [٤]٠

١٣ـ المربع:

يقول: [والمربع: المنزل فى الربيع خاصة] [٥]٠

قال الجوهرى: [المربع: منزل القوم فى الربيع خاصة تقول: هذه مرابعنا ومصايفنا أى حيث نرتبع ونصيف] [٦]٠

وقال ابن سيده: [المربع: الموضع الذى يقام فيه زمن الربيع][٧]٠

وجاء نحو هذا فى اللسان والقاموس[٨]٠

---

(١) العين دبر، والتهذيب دبر، والصحاح دبر، والقاموس دبر، والمصباح دبر ٠
(٢) المحكم ٩/ ٣١٣ دبر ٠
(٣) اللسان ٢/ ١٣٢٠ دبر ٠
(٤) المزهر ٤٣٨ ٠
(٥) الجمهرة ١/ ٣١٧ ربع ٠
(٦) الصحاح ٣/ ١٢١٢ ربع ٠
(٧) المحكم ٢/ ١٣٨ ربع ٠
(٨) اللسان ٣/ ١٥٦٥ ربع، والقاموس ٣/ ٢٦ ربع ٠

وقد أغفل هذا المعنى الخليل والأزهرى والفيومى[١] .

١٤ ـ المقربة:

يقول: [فرس مقربة والجمع مقربات وهى التى تدنى وتقرب ولا تترك أن ترود . وإنما يفعل ذلك بالإناث خاصة لئلا يقرعها فحل لئيم] [٢] .

وما ذكره ابن دريد أغفله الخليل والأزهرى[٣]وصرح الجوهرى ومن جاء بعده بهذا المعنى من دون زيادة نقلا عن ابن دريد[٤] .

ويظهر أن ذلك مما انفرد ابن دريد وأخذه عنه العلماء.

١٥ ـ الأركوب:

يقول: [الأركوب: القوم الركاب والجمع أراكيب. قال أبومالك: لا يقال أركوب إلا فى ركبان الإبل خاصة والجمع أراكب] [٥] .

ولم يخص الخليل الأركوب براكب الإبل كما ذكر ابن دريد وإنما هو لركوب الدابة عموما.

يقول الخليل: [الركبان والأركوب والركب: راكبو الدابة .. والركوب والركوبة: اسم ما يركب كالحمول والحمولة] [٦] .

وكذلك قال الأزهرى والجوهرى[٧] .

---

(١) العين ربع، والتهذيب ربع .
(٢) الجمهرة ١/ ٣٢٤ قرب .
(٣) العين قرب، والتهذيب قرب .
(٤) الصحاح ١/ ١٩٩ قرب، واللسان ٥/ ٣٥٦٧ قرب، والمحكم ٣٨٨/٦ قرب، والقاموس ١/ ١١٤ قرب .
(٥) الجمهرة ١/ ٣٢٦ ، وينظر ٢/ ١١٩٥ ركب .
(٦) العين ٥/ ٣٦٣ ركب .
(٧) التهذيب ١٠/ ٢١٦ ركب، والصحاح ١/ ١٣٨ ركب .

وقال ابن سيده: [الركب: ركبان الإبل اسم للجمع وليس بتكسير: راكب وقال الأخفش: هو جمع وهم العشرة فما فوقهم وأرى أن الركب قد يكون للخليل والإبل والأركوب: أكثر من الركب] (١) .

وجاء نحو هذا فى اللسان والقاموس والتاج(٢) .

وعلى هذا فمن العلماء من يجعل الأركوب لركوب الخيل والإبل ومنهم من يجعله للإبل خاصة(٣) .

١٦ـ الشنزب:

يقول: [الشنزب: الصلب الشديد من الدواب خاصة: النون فيه زائدة] (٤).

وما ذكره ابن دريد لم أعثر عليه فى المعاجم المتاحة(٥) .

ويظهر أن هذا مما انفرد به .

١٧ـ النزيب:

يقول: [نزب الظبى ينزب نزبا ونزيبا ونزابا إذا صاح وهو صوت الذكر خاصة والظباء نوازب] (٦).

قال الخليل: [نزب تيس الظباء ينزب نزبا ونزيبا وهو صوته](٧) وجاء نحو هذا فى الصحاح(٨).

---

(١) المحكم ٧/ ١٣ ركب .
(٢) اللسان ٣/ ١٧١٢ ركب، والقاموس ١/ ٧٥ ركبة، والتاج ٢/٥٢٢ ركب .
(٣) معانى القرآن للفراء ١/ ٤١١، ومعانى القرآن وإعرابه للزجاج ٢/٤١٧، والكليات للكفوى ٤٧٧ ركب .
(٤) الجمهرة ١/ ٣٣٢، ٣٣٣ شزب .
(٥) ينظر على سبيل المثال العين شزب، والتهذيب شزب، والصحاح شزب، والمحكم شزب، واللسان شزب، والقاموس شزب .
(٦) الجمهرة ١/ ٣٣٥ نزب .
(٧) العين ٧/ ٣٧٤ نزب .
(٨) الصحاح ١/ ٢٢٤ نزب .

وقال ابن سيده: [نزب الظبى ينزب نزبا ونزيبا ونزابا وهو صوت الذكر منها خاصة] (١) .

وجاء نحو هذا فى اللسان والقاموس والمزهر(٢) وذهب جماعة من علماء اللغة إلى أن النزيب صوت الظباء عموما ولم يخصه بالذكر: جاء فى الغريب المصنف: [قال أبوالجراح والكسائى: نزب الظبى ينزب نزيبا ونز ينز نزيزا ونفط ينفط نفيطا كل هذا إذا صوت](٣).

وفى التهذيب: [قال أبوعمرو: نزب الظبى ينزب نزيبا إذا صاح](٤).

١٨ ـ العصيب:

يقول: [يوم عصيب: شديد فى الشر خاصة] (٥) .

وما ذكره ابن دريد صرح به كثير من علماء اللغة(٦).

قال ابن سيده: [يوم عصيب: شديد وقيل: هو الشديد الحر، وليلة عصيب: كذلك] (٧).

وفى المزهر: [يوم عصيب : شديد فى الشر خاصة] (٨).

---

(١) المحكم ٩/ ٦٤ نزب .
(٢) اللسان ٦/ ٤٣٩٢ نزب، والقاموس ١/ ١٣٠ نزب، والمزهر ٤٣٨ .
(٣) الغريب المصنف ٣/ ٩١٨ .
(٤) التهذيب ١٣/ ٢٢٩ نزب .
(٥) الجمهرة ١/ ٣٤٨ عصب، و٢/ ١١٨٦ .
(٦) العين ١/ ٣١٠ عصب، والتهذيب ٢/ ٤٥ عصب، والصحاح ١٨٣/١ عصب، واللسان ٤/ ٢٩٦٦ عصب، والقاموس ١٠٥/١ عصب .
(٧) المحكم ١/ ٤٥٠ عصب .
(٨) المزهر ٤٣٨ .

١٩ـ الوطب:

يقول: [الوطب: سقاء اللبن خاصة والجمع وطاب وأوطاب. قال امرؤ القيس(١):

وأفلتهن علباء جريضا ∴ ولو أدركنه صفر الوطاب

صفر: خلا . يعنى خيلا يقول: لو أدركته لقتلته فخلت الوطاب من اللبن، أى كان يقتل ويساق المال، والجرض الغصص] (٢) .

قال الخليل: [الوطب: سقاء اللبن وجمعه: وطاب وأوطاب وقيل وطبة ووطوب] (٣).

وقال الجوهرى: [الوطب: سقاء اللبن خاصة، قال ابن السكيت: وهو جلد الجذع فما فوقه، ويقال لجلد الرضيع الذى يجعل فيه اللبن شكوة ولجلد الفطيم بدرة ويقال لمثل الشكوة مما يكون فيه السمن: عكة ولمثل البدرة المسأد ، وجمع الوطب فى القلة أوطب والكثير وطاب] (٤) .

وممن قال بالخصوص فى هذه الكلمة الأزهرى وابن سيده وابن منظور والفيروز(٥).

٢٠ـ الحميت:

يقول: [الحميت: الزق للدهن أو الزيت خاصة] (٦) .

---

(١) ديوانه ١٣٨، والشعر والشعراء ٥٨، والمخصص ٦/ ١٢٥، والصحاح وطب، واللسان وطب.
(٢) الجمهرة ١/ ٣٦٢ وطب .
(٣) العين ٧/ ٤٦٠ وطب .
(٤) الصحاح ١/ ٢٣٣ وطب .
(٥) التهذيب ١٤/ ٣٨ وطب، والمحكم ٩/ ٢٤٦ وطب، واللسان ٦/٤٨٦٤ وطب، والقاموس ١/ ١٣٦ وطب .
(٦) الجمهرة ١/ ٣٨٧ .

قال الخليل: [الحميت: وعاء السمن كالعكة وجمعه: حمت ويقال: هو الزق] (١) .

وقال أبوعبيد: [الحميت: الزق المشعر الذى يجعل فيه السمن والعسل والزيت وجمعه حمت] (٢) .

وقال الجوهرى: [الحميت الزق الذى لا شعر عليه وهو للسمن. قال ابن السكيت: فإذا جعل فى نحى السمن الرب(٣) **فهو الحميت، وإنما سمى حميتا لأنه متن بالرب]** (٤) .

وقال ابن سيده: [الحميت: وعاء السمن الذى متن بالرب وهو من ذلك وقيل: الحميت أصغر من النحى وقيل هو الزق وقيل هو الزق الصغير والجمع من كل ذلك حمت] (٥) .

وما قاله ابن سيده جاء نحوه فى اللسان والقاموس(٦)**.**

نتبين من ذلك أن من العلماء من يجعل الحميت خاصا بوعاء الزيت والدهن(٧) **ومنهم من يجعله عاما للزيت والسمن والعسل وغيرها.**

وفى المزهر: [قال بعضهم: الاسم العام فى ظروف الجلود للبن وغيره الزق فإن كان فيه لبن فهو وطب فإن كان فيه سمن فهو نحى

---

(١) العين ٣/ ١٩٦ حمت .
(٢) التهذيب ٤/ ٤٥٣ حمت .
(٣) الرب الطلاء الخاثر، وقيل: هو دبس كل ثمرة وهو سلافة خثارتها بعد الاعتصار والطبخ ومنه سقاء مربوب إذا ربيته. اللسان ربب .
(٤) الصحاح ١/ ٢٤٧ حمت .
(٥) المحكم ٣/ ٢٨٠ حمت .
(٦) اللسان ٢/ ٩٨٦ حمت، والقاموس ١/ ١٤٥ حمت .
(٧) فقه اللغة للثعالبى ٢٦ .

فإن كان فيه عسل فهو عكة فإن كان فيه ماء فهو شكوة وقربة فإن كان فيه زيت فهو حميت] (١) .

٢١ ـ العثك :

يقول: [العثك:وقالوا العثك:عروق النخل خاصة لا أدرى أواحد هو أم جمع.وقد قالوا:العثك،فإن كان صحيحا فهو جمع](٢).

وقد أغفل هذا المعنى الخليل والأزهرى والجوهرى .

وذكر ابن سيده ومن جاء بعده من أصحاب المعاجم ما قاله ابن دريد من غير زيادة.

قال ابن سيده:[العثك والعثك والعثك:عرق النخل خاصة](٣).
وجاء نحو هذا فى اللسان والقاموس(٤).

٢٢ ـ العجل:

يقول: [العجل: ولد البقرة الأهلية خاصة ولا يقال لولد الوحشية عجل، ويقال أيضا للعجل عجول والجمع عجاجيل] (٥) .

وهكذا نرى أن ابن دريد يخص العجل بولد البقرة الأهلية وأكثر علماء اللغة على أن العجل ولد البقرة عموما ولم يخصوه بالأهلية منها.

قال الخليل: [العجول لغة فى عجل البقرة، والأنثى: عجولة وجمعها: عجاجيل] (٦).

---

(١) المزهر ٤٤٣، ٤٤٤ .
(٢) الجمهرة ١/ ٤٢٦ عثك .
(٣) المحكم ١/ ٢٦٨ عثك .
(٤) اللسان ٤/ ٢٨٠٧ عثك، والقاموس ٣/ ٣٠٣ عثك .
(٥) الجمهرة ١/ ٤٨٢ عجل .
(٦) العين ١/ ٢٢٨ عجل .

وفى الغريب المصنف: [قال الكسائى وأبوالجراح: ولد البقرة عجل والأنثى عجلة] (١).

قال الجوهرى: [العجل: ولد البقرة والعجول مثله والجمع العجاجيل والأنثى عجلة عن أبى الجراح] (٢).

وقال بهذا أيضا ابن سيده والراغب وابن منظور والفيروز(٣).

٢٣ ـ النجيع:

يقول: [النجيع: دم الجوف خاصة هكذا كان يقول الأصمعى. وقال قوم : كل دم نجيع وأنشد(٤):

وتخضب لحية غدرت وخانت ∴ بأحمر من نجيع الجوف آنى] (٥)

وقد نقل ابن دريد اختلاف العلماء فى معنى النجيع فمنهم من يرى أنه دم الجوف خاصة ومنهم من يقول: إن كل دم نجيع، قال الخليل: [النجيع: دم الجوف] (٦) وجاء نحو هذا فى التهذيب(٧).

وقال الجوهرى: [النجيع من الدم: ما كان إلى السواد. وقال الأصمعى: هو دم الجوف خاصة] (٨) .

وقال ابن سيده:[النجيع:الدم.وقيل:هو دم الجوف،وقيل:هو الطرى منه،وقيل:هو ما كان إلى السواد، وقال يعقوب:هو الدم المصبوب](٩) وما قاله ابن سيده جاء نحوه فى اللسان والقاموس(١٠).

---

(١) الغيب المصنف ٣/ ٩٠٧ .
(٢) الصحاح ٥/ ١٧٥٩ عجل .
(٣) المحكم ١/ ٣٢٥ عجل، والمفردات ٣٢٣ عجل، واللسان ٤/٢٨٢٤ عجل، والقاموس ٤/ ١٢ عجل .
(٤) ديوان النابغة الذبيانى ١١٣ .
(٥) الجمهرة ١/ ٤٨٥ نجع .
(٦) العين ١/ ٢٣٣ نجع .
(٧) التهذيب ١/ ٣٨٠ نجع .
(٨) الصحاح ٣/ ١٢٨٨ نجع .
(٩) المحكم ١/ ٣٣٤ نجع .
(١٠) اللسان ٦/ ٤٣٥٤ نجع، والقاموس ٣/ ٨٤ نجع .

٢٤ ـ حرق:

يقول: [حرق ناب البعير يحرق وصرف يصرف إذا حك أحد نابيه على الآخر تهديدا ووعيدا من فحول الإبل خاصة وهو من النوق . زعموا من الإعياء] (١) .

وأكثر العلماء على أن "الحرق" حك أحد النابين بالآخر من الغيظ ولم يخصوه بفحول الإبل كما ذكر ابن دريد .

قال الخليل: [حريق الناب: صريفه إذا حرق أحدهما بالآخر](٢).

وقال أبوعبيد: [الحرق: حرق النابين أحدهما بالآخر وحريق الناب صريفه] (٣) .

وقال ابن سيده: [حرق ناب البعير يحرق ويحرق حرقا وحريقا: صرف، وحرق الإنسان وغيره نابه يحرقه ويحرقه حرقا وحريقا: فعل ذلك من غيظ وغضب] (٤) .

وجاء نحو هذا فى الصحاح واللسان والقاموس(٥) .

٢٥ ـ الحسيل:

يقول: [الحسيل: ولد البقرة الأهلية خاصة لا واحد له من لفظه](٦).

وذكر أبوعبيد أن ولد البقرة يقال له "الحسيل" والأنثى "حسيلة" ولم يخصه بالأهلية(٧).

---

(١) الجمهرة ١/ ٥١٨ حرق.
(٢) العين ٣/ ٤٤ حرق .
(٣) التهذيب ٤/ ٤٤ حرق .
(٤) المحكم ٢/ ٥٧٤ حرق .
(٥) الصحاح ٤/ ١٤٥٧ حرق، واللسان ٢/ ٨٤١ حرق، والقاموس ٣/٢١٣ حرقه .
(٦) الجمهرة ١/ ٥٣٣ حسل .
(٧) الغريب المصنف ٣/ ٩٠٧ .

وقال أبوحاتم: [يقال لولد البقرة إذا قرم أى أكل من نبات الأرض حسيل والجميع حسلان قال. والحسيل إذا هلكت أمه أو ذأرته أى نفرت منه فأوجر لبنا أو دقيقا فهو محسول] (١) .

وقال الجوهرى: [الحسيل: ولد البقرة لا واحد له من لفظه ... والأنثى حسيلة عن الأصمعى] (٢) .

وقال ابن سيده: [الحسيل ولد البقرة الأهلية وعم بعضهم فقال: هو ولد البقرة والأنثى بالهاء وجمعها حسيل على لفظ الواحد المذكر. وقيل: الحسيل البقر الأهلى لا واحد له من لفظه] (٣).

وعلى هذا فمن العلماء من يرى أن الحسيل ولد البقرة الأهلية ومنهم من يرى أنه ولد البقرة من غير تخصيص(٤) .

٢٦ـ الحسوم:

يقول: [الأيام الحسوم: الدائمة فى الشر والشؤم خاصة وكذلك فسر فى التنزيل والله أعلم: ﴿سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ الحاقة ٧ ــ أى دائمة] (٥) .

وما ذكره ابن دريد صرح به كثير من العلماء(٦) .

---

(١) التهذيب ٤/ ٣٠٤ حسل .
(٢) الصحاح ٤/ ١٦٦٨ حسل .
(٣) المحكم ٣/ ١٨٩ حسل .
(٤) اللسان ٢/ ٨٧٥ حسل، والقاموس ٣/ ٣٤٦ حسل .
(٥) الجمهرة ١/ ٥٣٤ حسم .
(٦) معانى القرآن للفراء ٣/ ١٨٠، ومعانى القرآن وإعرابه للزجاج ٥/٢١٤، والتهذيب ٤/ ٣٤٣ حسم، والقرطبى ١٠/٦٩٨٧ ، والمفردات ١١٨ حسم، واللسان ٢/٨٧٦ حسم.

قال الخليل: [الحسوم: الشؤم تقول: هذه ليالى الحسوم تحسم الخير عن أهلها كما حسم عن قوم عاد فى قوله تعالى: ﴿وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ أى شؤما عليهم ونحسا] (١).

وقال ابن سيده: [الحسوم الشؤم وأيام حسوم وصفت بالمصدر: تقطع الخير أو تمنعه وقد يضاف والصفة أعلى ، وفى التنزيل: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ وقيل: الأيام الحسوم الدائمة فى الشر خاصة وعلى هذا فسر بعضهم هذه الآية وقيل هى المتوالية وأراه المتوالية فى الشر خاصة](٢).

٢٧ ـ الوحل:

يقول: [الوحل: الطين الرطب خاصة معروف وحل الرجل وغيره يوحل وحلا إذا مشى فى الوحل فثقل عليه المشى حتى لا يطيق التخلص منه وربما أتلفه، يقال ذلك للإنسان والدابة] (٣).

قال الخليل: [الوحل: طين يرتطم فيه الدواب وحل فيه يوحل وحلا فهو وحل إذا وقع فى الوحل. والجميع: الأوحال والوحول. واستوحل المكان] (٤) .

وجاء نحو هذا فى التهذيب والصحاح والمحكم(٥).

وفى اللسان: [الوحل بالتحريك: الطين الرقيق الذى ترتطم فيه الدواب والوحل بالتسكين لغة ردية والجمع أوحال ووحول والموحل

---

(١) العين ١٥٣ نحس.
(٢) المحكم ٣/ ٢١٣ حسم .
(٣) الجمهرة ١/ ٥٧٢ وحل .
(٤) العين ٣/ ٣٠١ وحل .
(٥) التهذيب ٥/ ٢٥٠ وحل، والصحاح ٥/ ١٨٤١ وحل، والمحكم ١٢/٤ وحل .

بالفتح المصدر وبالكسر المكان واستوحل المكان: صار فيه الوحل، ووحل بالكسر يوحل وحلا فهو وحل وقع فى الوحل وأوحله غيره إذا أوقعه فيه ٠

وفى حديث سراقة: "فوحل بى فرسى وإننى لفى جلد من الأرض" أى أوقعنى فى الوحل، يريد كأنه يسير بى فى طين وأنا فى صلب من الأرض] (١)٠

٢٨ ـ الخروف:

يقول: [الخروف من الغنم: دون الجذع من الضأن خاصة] (٢)٠
قال الخليل: [الخروف: الحمل الذكر وجمعه الخرفان] (٣)٠

وقال ابن السكيت: [إذا نتجت الفرس فإنه يقال لولدها: مهر وخروف فلا يزال كذلك حتى يحول عليه الحول] (٤)٠

وقال الجوهرى: [الخروف: الحمل وربما سمى المهر إذا بلغ ستة أشهر أو سبعة أشهر خروفا، حكاه الأصمعى فى كتاب الفرس](٥)٠

وقال ابن سيده: [الخروف: ولد الحمل وقيل: هو دون الجذع من الضأن خاصة والجمع: أخرفة وخرفان ، والأنثى: خروفة والخروف من الخيل: ما نتج فى الخريف وقال خالد بن جبلة: هو ما

---

(١) اللسان ٦/ ٤٧٨٦ وحل، وينظر النهاية لابن الأثير ١٦٢/٥ وحل٠
(٢) الجمهرة ١/ ٥٨٩ خرف ٠
(٣) العين ٤/ ٢٥٢ خرف ٠
(٤) التهذيب ٧/ ٣٥٠ خرف ٠
(٥) الصحاح ٤/ ١٣٤٨ خرف ٠

رعى الخريف وقيل: الخروف: ولد الفرس إذا بلغ ستة أشهر أو سبعة][١].

وممن قال بالخصوص فى هذه الكلمة ابن منظور والفيروز[٢].

نتبين مما سبق أن من العلماء من يرى أن "الخروف" ما دون الجذع من الضأن خاصة ومنهم من يرى أنه ولد الفرس إلى تمام السنة.

٢٩ ـ الاختلاط:

يقول: [الخلط: خلطك الشىء بعضه ببعض واختلط القوم اختلاطا فى الحرب خاصة إذا تشابكوا والاسم الخلاط][٣].

والمعنى الذى صرح به ابن دريد لم أعثر عليه فى كتب المعاجم المتاحة ويبدو أن هذا مما انفرد به[٤] .

٣٠ ـ الكحل:

يقول: [كحل: اسم تخص به السنة المجدبة معرفة قال الشاعر[٥]:

قوم إذا صرحت كحل بيوتهم ∴ ملجا الضريك ومأوى كل قرضوب

ويروى: عز الضعيف .

القرضوب: الفقير والضريك البائس الهالك][٦] .

---

(١) المحكم ٥/ ١٧١ خرف .
(٢) اللسان ٢/ ١١٤٠ خرف، والقاموس ٣/ ١٢٧ خرف.
(٣) الجمهرة ١/ ٦١٠ خلط .
(٤) العين خلط، والتهذيب خلط والصحاح خلط، والمحكم خلط، والمفردات خلط، واللسان خلط، والقاموس خلط .
(٥) ديوان سلامة بن جندل ١١٧، والمخصص ١٧/ ٧، والتهذيب ٤/١٠٠ كحل، والصحاح ٥/ ١٨٠٩ كحل، والمحكم ٣/ ٤١ كحل.
(٦) الجمهرة ١/ ٥٦٣ كحل .

قال الجوهرى: [يقال للسنة المجدبة كحل، وهى معرفة لا تدخلها الألف واللام ... يقال: كحلتهم السنون أى أصابتهم] (١).

وقال ابن سيده: [كحل : السنة الشديدة، تصرف ولا تصرف على ما يجب فى هذا الضرب من المؤنث العلم ، وحكى أبوعبيد وأبوحنيفة فيها "الكحل" بالألف واللام وكرهه بعضهم، وكحلتهم السنون أصابتهم ٠

وقال أبوحنيفة: كحلت السنة تكحل كحلا إذا اشتدت] (٢).

وممن قال بالخصوص فى هذه الكلمة الأزهرى وابن منظور والفيروز(٣) ٠

٣١ ـ البغام :

يقول: [بغمت الظبية بغاما إذا صاحت ، ويخص بذلك الإناث والنزيب(٤) للذكور، وأحسب أنهم سموا المرأة بغوما من هذا] (٥).

قال الخليل: [بغم الظبى يبغم بغوما وهو أرخم صوته] (٦) ٠

وقال ابن سيده : [بغمت الظبية تبغم وتبغم ، بغاما وبغوما وهى بغوم: صاحت بولدها بأرخم ما يكون من صوتها] (٧) ٠

وفى المزهر: [يقال فى الأنثى خاصة: بغمت الظبية بغاما] (٨) ٠

وذهب بعض العلماء إلى أن البغام يكون للظبية ولغيرها٠

---

(١) الصحاح ٥/ ١٨٠٩ كحل ٠
(٢) المحكم ٣/ ٤٢ كحل ٠
(٣) التهذيب ٤/ ٩٩ كحل، واللسان ٣٨٣٢/٥ كحل، والقاموس ٤٣/٤ كحل٠
(٤) سبق دراسة النزيب ٠
(٥) الجمهرة ١/ ٣٧٠ بغم ٠
(٦) العين ٤/ ٤٢٨ بغم ٠
(٧) المحكم ٥/ ٥٤٧ بغم ٠
(٨) المزهر ٤٣٨ ٠

قال الجوهرى: [بغام الظبية: صوتها وظبية بغوم وكذلك بغام الناقة صوت لا تفصح به، وقد بغمت تبغم بالكسر] (١).

وفى التهذيب: [قال الأصمعى: ما كان من الخف فإنه يقال لصوته إذا بدا: البغام لأنه يقطعه ولا يمده وقد بغمت الناقة تبغم](٢).

وفى المحكم: [بغم الإيل والوعل يبغم: صوت وربما استعمل البغام فى البقرة] (٣) .

وقال أبوعبيد: [قد بغمت الناقة تبغم فإذا ضجت قيل رغت ترغو فإن طربت فى أثر ولدها قيل حنت تحن] (٤) .

٣٢ ـ القمح :

يقول: [القمح: البر اسم يخص به دون غيره من الحبوب] (٥).

قال الخليل: [القمح: البر] (٦) .

وقال الأزهرى: [القمح لغة شامية وأهل الحجاز قد تكلموا بها](٧).

وقال الجوهرى: [القمح: البر] (٨) .

وقال ابن سيده: [القمح: البر حين يجرى الدقيق فى السنبل وقيل: من لدن الإنضاج إلى الاكتناز وقد أقمح السنبل] (٩) .

---

(١) الصحاح ٥/ ١٨٧٣ بغم .
(٢) التهذيب ٨/ ١٥٢ بغم.
(٣) المحكم ٥/ ٥٤٧ بغم .
(٤) الغريب المصنف ٣/ ٨٦٣ .
(٥) الجمهرة ١/ ٥٦٠ قمح .
(٦) الغين ٣/ ٥٥ قمح .
(٧) التهذيب ٤/ ٨٠ قمح .
(٨) الصحاح ١/ ٣٩٧ قمح .
(٩) المحكم ٣/ ٢٨ قمح .

وجاء نحو هذا فى اللسان والقاموس[١] .

٣٣ ـ عدس:

يقول: [عدس: زجر من زجر البغال خاصة. قال ابن مفرغ يخاطب بغلته[٢]:

عدس ما لعباد عليك إمارة .:. نجوت وهذا تحملين طليق

وكان الخليل يزعم أن عدسا كان رجلا عنيفا بالبغال فى أيام سليمان بن داود عليهما السلام، فالبغال إذا قيل لها: عدس ، انزعجت وهذا ما لا تعرف حقيقته فى اللغة] [٣] .

وما ذكره ابن دريد صرح به كثير من العلماء[٤] .

قال الجوهرى: [عدس: زجر للبغل ... وربما سموا البغال عدس: بزجره] [٥].

وقال ابن سيده: [عدس: زجر للبغال . والعامة تقول: "عد"... وعدس: اسم من أسماء البغال ... وأصل "عدس": فى الزجر فلما كثر من كلامهم، وفهم أنه زجر له سمى به ، كما قيل للحمار: سأسأ ، وهو زجر له، فسمى به] [٦].

---

(١) اللسان ٥/ ٣٧٣٤ قمح، والقاموس ١/ ٢٤٢ قمح.
(٢) ديوانه ١٠٥، والشعر والشعراء ٢٨٠، والمخصص ٨١/١٤، والتهذيب عدس، والصحاح عدس، واللسان عدس، والمقاييس عدس.
(٣) الجمهرة ٦٤٥/٢ عدس، وينظر العين ١/ ٣٢١ عدس.
(٤) العين ١/ ٣٢١ عدس، والتهذيب ٢/ ٦٩ عدس، والمقاييس ٢٤٥/٤ عدس، والمنجد ٢٦٢، والقرطبى ١/ ٤٦٥، واللسان ٢٨٣٦/٤ عدس .
(٥) االصحاح ٣/ ٩٤٧ عدس .
(٦) المحكم ١/ ٤٦٦، ٤٦٧ عدس .

٣٤ ـ الدغل:

يقول: [الدغل: اشتباك النبت والتفافه وأعرف ذلك فى الحمض خاصة إذا خالطه العرين، والعرين ما اجتمع من شجر وحلفاء وأهل اليمن يسمون الأراك المجتمع عرينا] (١) .

وقد أغفل هذا المعنى الخليل والأزهرى والجوهرى(٢).

قال ابن سيده: [الدغل: الشجر الكثير الملتف وقيل: هو اشتباك النبت وكثرته وأعرف ذلك فى الحمض إذا خالطه الغريل وقيل: هو موضع يخاف فيه الاغتيال والجمع: أدغال ودغال] (٣).

وجاء نحو هذا فى اللسان(٤) .

٣٥ ـ الهودة:

يقول: [هود الرجل فى السير تهويدا إذا سار سيرا لينا ومنه اشتقاق الهوادة أى اللين والسكون ، والهودة: أصل السنام، سنام البعير خاصة والجميع هود] (٥) .

وهذا المعنى أغفله الخليل(٦) .

وفى التهذيب: [قال شمر: الهودة: مجتمع السنام .. وجمعها هود] (٧) .

وقال الجوهرى: [الهودة: بالتحريك: السنام والجمع هود .. وتسكن الواو فيقال هودة] (٨) .

---

(١) الجمهرة ٢/ ٦٧٠ دغل .
(٢) العين دغل، والتهذيب دغل، والصحاح دغل .
(٣) المحكم ٥/ ٤٦٥ دغل .
(٤) اللسان ٢/ ١٣٩٠ دغل .
(٥) الجمهرة ٢/ ٦٨٩ هود .
(٦) العين هود .
(٧) التهذيب ٦/ ٣٨٨ هود .
(٨) الصحاح ٢/ ٥٥٨ هود .

وقال ابن سيدة: [الهودة: أصل السنام والجمع هود] [١] .
وجاء نحو هذا فى اللسان[٢] .

٣٦ـ السعف:

يقول: [السعف: سعف النخل متحرك العين الواحدة سعفة، والسعف: داء يصيب الإبل فى رؤوسها تخص به الإناث دون الذكور ناقة سعفاء، وبه سميت السعفاء بنت عمرو بن تميم] [٣] .

وما قاله ابن دريد صرح به بعض العلماء.

قال أبوزيد: [ناقة سعفاء وقد سعفت سعفا وهو داء يتمعط منه خرطومها وهو الأنف ويسقط منه شعر العين وهو فى النوق خاصة دون الذكور ومثله فى الغنم الغرب] [٤] .

وذهب كثير من العلماء إلى أن السعف من أدواء الإبل ولم يخصه بالإناث.

قال ابن السكيت: [السعف: داء فى أفواه الإبل كالجرب] [٥].

وقال ابن سيده: [السعف: داء فى أفواه الإبل كالجرب يتمعط منه أنف البعير وشعر عينيه ، بعير أسعف وناقة سعفاء وخص أبوعبيد به الإناث] [٦] .

وجاء نحو هذا فى الصحاح واللسان والقاموس[٧] .

---

(١) المحكم ٤/ ٤١٢ هود .
(٢) اللسان ٦/ ٤٧١٨ هود .
(٣) الجمهرة ٢/ ٨٣٩ سعف .
(٤) الغريب المصنف ٣/ ٨٧٧ .
(٥) التهذيب ٢/ ١١٠ سعف .
(٦) المحكم ١/ ٤٩٨ سعف .
(٧) الصحاح ٤/ ١٣٧٤ سعف، واللسان ٢/ ٢٠١٧ سعف، والقاموس ١٤٧/٣ سعف .

٣٧ ـ الوذيلة:

يقول: [الوذيلة: السبيكة من الفضة خاصة: وقال قوم: بل من الفضة والذهب، قال أبوكبير الهذلى[١]:

وبياض وجه لم تحل أسراره .·. مثل الوذيلة أو كشنف الأنضر

الأنضر والنضار: الذهب فكأنه أراد الذهب بعينه إذا فتح][٢].

قال الخليل : [الوذيلة: قطعة من شحم السنام والأليه ويقال للقطعة من الفضة: وذيلة وتجمع وذائل] [٣] .

وفى التهذيب: [قال أبوعبيد: الوذيلة: قطعة من الفضة وقال أبوعمرو: الوذيلة: السبيكة من الفضة] [٤] .

وقال ابن سيده: [الوذيلة: القطعة من الفضة. وقيل: من الفضة المجلوة خاصة والجمع: وذيل، ووذائل] [٥] .

وممن قال بالخصوص فى هذه الكلمة الجوهرى وابن منظور والفيروز[٦].

٣٨ ـ الزمار:

يقول: [الزمار: صوت النعامة الأنثى خاصة وصوت الظليم: العرار] [٧].

---

(١) ديوان الهذليين ٢/ ١٠٢، واللسان وذل .
(٢) الجمهرة ٢/ ٧٠٢ وذل .
(٣) العين ٨/ ١٩٩ وذل .
(٤) التهذيب ١٥/ ١٤ وذل .
(٥) المحكم ١٠/ ١١٥ وذل .
(٦) الصحاح ٥/ ١٨٤١ وذل، واللسان ٦/ ٤٨٠٦ وذل، والقاموس ٦٣/٤ وذيلة .
(٧) الجمهرة ٢/ ٧١٠ زمر .

وفى الغريب المصنف: [قال الكسائى وأبوالجراح: عار الظليم يعار عرارا. وزمرت النعامة تزمر زمارا] [١] .

وقال الجوهرى: [الزمار بالكسر: صوت النعام ، وقد زمر النعام يزمر بالكسر زمارا ، وأما الظليم فلا يقال فيه إلا عار يعار] [٢] .

وقال ابن سيده: [زمرت النعامة تزمر زمارا صوتت] [٣] وممن قال بالخصوص فى هذه الكلمة الخليل والأزهرى وابن منظور[٤].

٣٩ـ الهزر:

يقول:[الهزر:الضرب بالخشب خاصة،هزره يهزره هزرا][٥].

قال الخليل: [الهزر والبزر: شدة الضرب بالخشب] [٦] .

وقال أبوزيد: [يقال : هزره يهزره هزرا وهو الضرب بالعصا فى الظهر والجنب فهو مهزور وهزير] [٧].

وجاء نحو هذا فى الصحاح والمحكم واللسان والقاموس[٨].

٤٠ـ السطر:

يقول: [السطر: العتود من المعز خاصة فى بعض اللغات. والعتود: الجدى الذى قد بلغ أن ينزو والجمع عتدان وعدان][٩].

---

(١) الغريب المصنف ٣/ ٩١٨ .
(٢) الصحاح ٢/ ٦٧١ زمر .
(٣) المحكم ٩/ ٣٩ زمر .
(٤) العين ٧/ ٣٦٥ زمر، والتهذيب ٣/ ٢٠٦ زمر، واللسان ٣/١٨٦١ زمر .
(٥) الجمهرة ٢/ ٧١٢ هزر .
(٦) العين ٤/ ١٣ هزر .
(٧) التهذيب ٦/ ١٤٧ هزر .
(٨) الصحاح ٢/ ٨٥٤ هزر، والمحكم ٤/ ٢٢٩ هزر، واللسان ٦/٤٦٦١ هزر، والقاموس ٢/ ١٥٩ هزره .
(٩) الجمهرة ٢/ ٧١٣ سطر .

مما سبق نتبين ما يأتى:

أ - أغفل الخليل والجوهرى هذا المعنى الذى صرح به ابن دريد[١] .

ب - نقل ابن دريد هذا المعنى عن أبىزيد .

جاء فى الغريب المصنف: [قال أبوزيد: يقال لأولاد الغنم ساعة تضعه من الضأن والمعز جميعا ذكرا كان أم أنثى سخلة وجمعه سخال ثم البهمة للذكر والأنثى وجمعها بهم فإذا بلغت أربعة أشهر وفصلت عن أمهاتها فما كان من أولاد المعز فهو الجفار واحدها جفر والأنثى جفرة فإذا رعى وقوى فهو عريض وجمعه عرضان والعتود نحو منه وجمعه أعتدة وعدات وأصله عتدان وهو فى هذا كله جدى والأنثى عناق] [٢] .

ونقل كثير من العلماء هذا المعنى عن ابن دريد .
قال الأزهرى: [قال ابن دريد : السطر: العتود من الغنم] [٣] .
وفى المحكم: [السطر: العتود من المعز والصاد لغة] [٤] .

جـ - السين والصاد فى "السطر" لغتان وقد ذكر سيبويه أن إبدال السين مع الطاء صادا لغة بنى العنبر.

يقول [وقالوا صاطع لأنها فى التصعد مثل القاف وهى أولى بذا من القاف لقرب المخرجين والإطباق] [٥].

---

(١) العين سطر، والصحاح سطر .
(٢) الغريب المصنف ٣/ ٨٩٧ .
(٣) التهذيب ١٢/ ٣٢٨ سطر .
(٤) المحكم ٨/ ٤٣٣ سطر .
(٥) الكتاب ٤/ ٤٨٠ .

٤١ـ السمر:

يقول: [السمر: الحديث بالليل خاصة، وفى الحديث "جدب لنا عمر السمر" أى عابه وفلان سميرى للذى يسامرك بالليل خاصة والجمع سمار والسامر القوم يتحدثون بالليل أخرج مخرج باقر وجامل والجمع سمار وسامر] (١) .

قال الخليل: [السمر: حديث الليل والفعل المسامرة وهم سمار والسامر: الموضع الذى يجتمعون فيه للسمر] (٢) .

وقال الزجاج: [السامر الجماعة الذين يتحدثون ليلا وإنما سموا سمارا من السمر وهو ظل القمر وكذلك السمرة مشتقة من هذا] (٣).

وقال الجوهرى: [السمر: المسامرة وهو الحديث بالليل وقد سمر يسمر فهو سامر والسامر أيضا: السمار وهم القوم يسمرون](٤).

وقال ابن سيده: [السمر: حديث الليل خاصة، والسمر والسامر: مجلس السمار] (٥).

وممن قال بالخصوص فى هذه الكلمة الفراء والقرطبى وأبوحيان وابن منظور(٦).

٤٢ـ السنور:

يقول: [السنور: ما لبس من جنن الحديد خاصة] (٧).

---

(١) الجمهرة ٢/ ٧٢١ سمر .
(٢) العين ٧/ ٢٥٥ سمر .
(٣) معانى القرآن وإعرابه للزجاج ٤/ ١٨ .
(٤) الصحاح ٢/ ٦٨٨ سمر .
(٥) المحكم ٨/ ٤٩١ سمر .
(٦) معانى القرآن للفراء ٢/ ٢٣٩ ، وتفسير القرطبى ٦/٤٦٧٠، والبحر ٤/ ٤١٣٤، واللسان ٣/ ٢٠٩٠ سمر.
(٧) الجمهرة ٢/ ٧٢٢ ستر .

قال الخليل: [السنور والسنورة والسنور: السلاح الذى يلبس][١].

وقال أبوعبيد: [السنور: السلاح ويقال : هى الدروع] [٢].
وقال الأصمعى: [السنور: ما كان من حلق يريد الدروع] [٣].

وقال ابن سيده: [السنور: جملة السلاح وخص بعضهم به الدروع] [٤].

وممن قال بالخصوص فى هذه الكلمة الجوهرى وابن منظور[٥].

٤٣ـ الهصر:

يقول: [الهصر: عطفك الشىء الرطب خاصة نحو العود والغصن، هصرت الغصن أهصره هصرا فهو مهصور] [٦].

قال ابن سيده: [الهصر: عطف الشىء الرطب كالغصن ونحوه وكسره من غير بينونة وقيل هو عطفك أى شىء كان] [٧] .

وجاء نحو هذا فى اللسان[٨] .

وذهب فريق من علماء اللغة إلى أن "الهصر" عطف الشىء من غير تخصيصه بالرطب.

---

(١) العين ٧/ ٢٤٤ سنر.
(٢) الغريب المصنف ١/ ٣٠٦ .
(٣) التهذيب ١٢/ ٣٩٦ ستر .
(٤) المحكم ٨/ ٤٧٥ ستر .
(٥) الصحاح ٢/ ٦٨٩ سنر، واللسان ٣/ ٢١١٧ سنر.
(٦) الجمهرة ٢/ ٧٤٥ هصر .
(٧) المحكم ٤/ ٢٠٥، ٢٠٦ هصر .
(٨) اللسان ٦/ ٤٦٦٩ هصر.

قال الخليل: [الهصر: أن تأخذ براس الشيء ثم تكسره إليك من غير بينونة] (١).

وذهب إلى هذا أيضا الأزهرى والجوهرى(٢).

وفى القاموس: [الهصر: الجذب والإمالة والكسر والدفع والإدناء وعطف شيء رطب كالغصن، ونحوه وكسره من غير بينونة أو عطف أى شيء كان] (٣) .

٤٤ـ الضريع:

يقول: [الضريع: يبيس من يبيس الشجر لا يشبع وزعم قوم أنه يبيس الشبرق خاصة وقال قوم: بل هو نبت يلفظه البحر] (٤).

وقال الفراء فى تفسير قوله تعالى: ﴿لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ﴾ الغاشية ٦ : الضريع نبت يقال له: الشبرق وأهل الحجاز يسمونه الضريع إذا يبس وهو سم] (٥) .

وقال الزجاج: [الضريع: الشبرق وهو جنس من الشوك: إذا كان رطبا فهو شبرق فإذا يبس فهو الضريع] (٦) .

وقال الطبرى: [الضريع عند العرب نبت يقال له الشبرق وتسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس ويسميه غيرهم الشبرق وهو سم] (٧)0

---

(١) العين ٣/ ٤١١ هصر .
(٢) التهذيب ٦/ ١٠٧ هصر، والصحاح ٢/ ٨٥٥ هصر .
(٣) القاموس ٢/ ١٦٠ هصر .
(٤) الجمهرة ٢/ ٧٤٧ ضرع .
(٥) معانى القرآن للفراء ٣/ ٢٥٧ .
(٦) معانى القرآن وإعرابه للزجاج ٥/ ٣١٧ .
(٧) تفسير الطبرى ٣٠/ ١٠٣ .

وقال القرطبى: [الضريع نبت ذو شوك لاصق بالأرض تسميه قريش الشبرق إذا كان رطبا فإذا يبس فهو الضريع لا تقربه دابة ولا بهيمة ولا ترعاه وهو سم قاتل وهو أخبث الطعام وأشنعه] (١).

وفى اللسان: [الشبرق بالكسر: نبات غض وقيل شجر منبته نجد وتهامة وثمرته شاكة صغيرة الجرم حمراء مثل الدم منبتها السباخ والقيعان واحدته شبرقة] (٢) .

وممن قال بأن الضريع الشبرق الأزهرى وابن سيده والراغب وأبوحيان(٣) .

٤٥ـ الوضر:

يقول: [الوضر: الدنس وضرت يده توضر وضرا. ويقال: بل الوضر من اللبن خاصة] (٤) .

قال الخليل: [الوضر: وسخ الدسم واللبن وغسالة السقاء والقصعة ونحوها] (٥) .

قال شمر: [يقال وضر الإناء يوضر وضرا: إذا اتسخ ويكون الوضر من الصفرة والحمرة والطيب] (٦) .

وقال الجوهرى: [الوضر: الدرن والدسم. يقال: وضرت القصعة توضر وضرا أى دسمت .... قال أبوعمرو: الوضر: ما يشمه

---

(١) تفسير القرطبى ١٠/ ٧٣٦٦ .
(٢) اللسان ٤/ ٢١٨٥ شبرق .
(٣) التهذيب ١/ ٤٦٩ ضرع، والمحكم ١/ ٤٠٣ ضرع، والمفردات ٢٩٥ ضرع، والبحر ٨/ ٤٦٢ .
(٤) الجمهرة ٢/ ٧٥٣ وضر .
(٥) العين ٧/ ٥٤ وضر .
(٦) التهذيب ١٢/ ٥٨ وضر .

الإنسان من ريح يجده من طعام فاسد . أبوعبيدة: يقال لبقية الإناء وغيره الوضر] [١].

وقال ابن سيده: [الوضر: وسخ الدسم واللبن وغسالة السقاء والقصعة ونحوها] [٢].

وعلى هذا فمن العلماء من يرى أن الوضر ما كان من اللبن خاصة[٣] ومنهم من يرى أن الوضر ما كان من اللبن وغيره.

٤٦ـ الغمر:

يقول: [الغمر: ما بقيت رائحته فى اليد من أكل الدسم خاصة زعموا: غمرت يده تغمر غمرا فهى غمرة] [٤].

قال الخليل: [الغمر ريح اللحم] [٥] .

وقال الجوهرى: [الغمر بالتحريك: ريح اللحم والسهك وقد غمرت يدى من اللحم فهى غمرة أى زهمة كما تقول من السمك: سهكة] [٦] .

وقال ابن سيده: [الغمر: ريح اللحم وما يعلق باليد من دسمه وقد غمرت يده غمرا فهى غمرة] [٧] .

وممن قال بالخصوص فى هذه الكلمة الأزهرى وابن منظور والفيروز[٨].

---

(١) الصحاح ٢/ ٨٤٦ وضر .
(٢) المحكم ٨/ ٢٤٤ وضر .
(٣) المزهر ١/ ٤٤٨ .
(٤) الجمهرة ٢/ ٧٨١ غمر .
(٥) العين ٤/ ٤١٧ غمر .
(٦) الصحاح ٢/ ٧٧٣ غمر .
(٧) المحكم ٥/ ٥٢٢ غمر .
(٨) التهذيب ٨/ ١٢٨ غمر، واللسان ٥/ ٣٢٩٥ غمر، والقاموس ١٠٢/٢ غمر .

وفى المزهر : [قال أبوالطيب يقال يده من اللحم غمرة وندلـــه ومن اللبن وضرة ومن السمك والحديد أيضا سهكة ومن البيض ولحم الطير زهمة ومن العسل لثقة ومن الجبن نسمة ومن الـــودك ودكـــة ومن الدهن والسمن نمسة] (١) .

٤٧ـ العسم :

يقول: [يقال يوم عماس شديد فى الشر خاصة عمـــس يومنـــا عمسا وعمسا . وعميس اسم ، والعسم اعوجاج فى اليد خاصة] (٢).

مما سبق نتبين ما يأتى:

أ - ذكر ابن دريد أن اليوم العماس الشديد فـــى الشـــر وقـــد صرح بهذا كثير من العلماء(٣) .

قال أبوعمرو: [يوم عماس مثل قتام شديد] .

وقال الأصمعى: [يوم عماس وهو الذى لا يدرى من أين يؤتى له] (٤).

وقال الجوهرى: [ليل عماس أى مظلم، ويوم عماس وقد عمس عماسة . قال ابن السكيت: يقال أمر عموس وعمـــاس أى مظلـــم لا يدرى من أين يؤتى له] (٥).

ب - ذكر ابن دريد أن العسم اعوجاج فى اليد وقد وافقه على هذا بعض العلماء(٦).

---

(١) المزهر ١/ ٤٤٧ .
(٢) الجمهرة ٢/ ٨٤٣ عسم .
(٣) العين ١/ ٣٤٧ ، والمحكم ١/ ٥٠٩ عمس، واللســـان ٤/٣١٠٦ عمس.
(٤) التهذيب ٢/ ١٢١ عمس .
(٥) الصحاح ٣/ ٩٥٢ عمس.
(٦) التهذيب ٢/ ١٢٠ عسم، واللسان ٤/ ٢٩٤٨ عسم .

قال الخليل: [العسم: يبس فى المرفق تعوج منه اليد، عسم الرجل فهو أعسم والأنثى عسماء] (١).

وذهب آخرون إلى أن "العسم" اعوجاج فى اليد والقدم.

قال الجوهرى: [العسم فى الكف والقدم: أن ييبس مفصل الرسغ حتى يعوج الكف والقدم] (٢) .

وقال ابن سيده: [العسم: يبس فى المرفق والرسغ تعوج منه اليد والقدم] (٣) .

٤٨ـ الشناق:

يقول: [الشنق: ما بين الفريضتين فى الإبل خاصة مثل الأوقاص فى البقر، ومنه الحديث: "لا شناق ولا خلاط" أى لا يؤخذ فى الشنق فريضة حتى تتم] (٤) .

قال الخليل: [الشناق فى الحديث: ما بين الفريضتين فما زاد على العشرة لا يؤخذ منه شىء حتى تتم الفريضة الثانية] (٥).

وقال الجوهرى: [الشنق فى الصدقة: ما بين الفريضتين، وفى الحديث: "لا شناق" أى لا يؤخذ من الشنق حتى يتم] (٦).

وقال ابن سيده: [الشناق والأشناق: ما بين الفريضتين من الإبل والغنم فما زاد على العشر فلا يؤخذ منه شىء حتى تتم الفريضة الثانية، واحدها:شنق وخص بعضهم بالأشناق:الإبل](٧).

---

(١) العين ١/ ٣٤٦ عسم .
(٢) الصحاح ٥/ ١٩٨٥ عسم .
(٣) المحكم ١/ ٥٠٨ عسم .
(٤) الجمهرة ٢/ ٨٧٦ شنق، وينظر النهاية ٢/ ٥٠٥ شنق .
(٥) العين ٥/ ٤٣ شنق .
(٦) الصحاح ٤/ ١٥٠٣ شنق .
(٧) المحكم ٦/ ١٦٩ شنق .

وجاء نحو هذا فى التهذيب واللسان[١] .

قال ابن الأثير: [الشنق بالتحريك: ما بين الفريضتين من كل ما تجب فيه الزكاة وهو ما زاد على الإبل من الخمس إلى التسع وما زاد منها على العشر إلى أربع عشر أى لا يؤخذ فى الزيادة على الفريضة زكاة إلى أن تبلغ الفريضة الأخرى وإنما سمى شنقا لأنه لم يؤخذ منه شىء فأشنق إلى ما يليه مما أخذ منه أى أضيف وجمع ، فمعنى قوله لا شناق: أى لا يشنق الرجل إبله إلى مال غيره ليبطل الصدقة] [٢].

وفى اللسان: [الوقص: ما بين الفريضتين من الإبل والغنم واحد الأوقاص فى الصدقة والجمع أوقاص وبعضهم يجعل الأوقاص فى البقر خاصة، والأشناق فى الإبل خاصة، وهما جميعا ما بين الفريضتين] [٣] .

٤٩ـ النعم:

يقول: [النعم: اسم يلزم الإبل خاصة، يذكر ويؤنث فيقال: هذه النعم وهذا النعم] [٤] .

قال الخليل: [النعم: الإبل إذا كثرت] [٥] .

وقال الأزهرى: [العرب إذا أفردت النعم لم يريدوا بها إلا الإبل، فإذا قالوا: الأنعام أرادوا بها الإبل والبقر والغنم] [٦] .

---

(١) التهذيب ٨/ ٣٢٥ شنق، واللسان ٤/٢٣٤٣ شنق.
(٢) النهاية ٢/ ٥٠٥ شنق .
(٣) اللسان ٦/ ٤٨٩٣ وقص .
(٤) الجمهرة ٢/ ٩٥٣ نعم .
(٥) العين ٢/ ١٦٢ نعم .
(٦) التهذيب ٣/ ١٣ نعم .

وقال ابن سيده: [النعم: الإبل والشاء يذكر ويؤنث .. وقال ابن الأعرابى: النعم: الإبل خاصة، والأنعام الإبل والبقر والغنم] (١) .

وجاء نحو هذا فى اللسان(٢) وممن قال بالخصوص فى هذه الكلمة الفراء والزجاج والطبرى والقرطبى(٣).

وعلى هذا فأكثر العلماء على أن النعم الإبل خاصة ومنهم من يرى أن النعم الإبل والغنم .

٥٠ـ الصواح:

يقول: [الصواح : عرق الخيل خاصة وقال قوم بل العرق كله صواح] (٤) .

قال الجوهرى: [الصواح: عرق الخيل، وأنشد الأصمعى:

جلبنا الخيل داميـة كلاهـا .·. يسن على سنابكها الصواح] (٥)

وقال ابن سيده: [الصواح: عرق الخيل خاصة وقد يعم به] (٦).

وممن قال بالخصوص فى هذه الكلمة الأزهرى وابن منظور والفيروز(٧) .

وفى المزهر : [الصواح: عرق الخيل خاصة، وقال قوم: بل العرق كله صواح] (٨).

---

(١) المحكم ٢/ ١٩٨ نعم .
(٢) اللسان ٦/ ٤٤٨٢ نعم .
(٣) معانى القرآن للفراء ٢/ ١٠٨ ، ومعانى القرآن وإعرابه للزجاج ٢٠٧/٢، وتفسير الطبرى ٧/ ٣١، وتفسير القرطبى ٢٤٠١/٣ .
(٤) الجمهرة ٢/ ١٠٤٩ صوح .
(٥) الصحاح ١/ ٣٨٤ صوح، واللسان ٤/ ٢٥٢٢ صوح .
(٦) المحكم ٣/ ٤٧٦ صوح .
(٧) التهذيب ٥/ ١٦٥ صيح، واللسان ٤/ ٢٥٢٢ صوح، والقاموس ٢٣٤/١ صوح .
(٨) المزهر ١/ ٤٣٧ .

٥١ ـ الوضح:

يقول: [الوضح: اللبن خاصة يقال: تركت بنى فلان ما ينفخون فى وضح أى ما يجدون لبنا. قال المتنخل[١] :

عقوا بسهم فلم يشعر به أحد ∴ ثم استفاءوا وقالوا حبذا الوضح

أى أنهم رموا بسهم ثم رجعوا إلى أهلهم منهزمين وقالوا حبذا الوضح، أى حبذا اللبن] [٢].

قال الأزهرى: [يقال: كثر الوضح عند بنى فلان أى كثرت ألبان نعمهم] [٣] .

وقال ابن سيده: [الوضح : اللبن... وأراه سمى بذلك لبياضه وقيل: الوضح من اللبن ما لم يمذق] [٤] .

وجاء نحو هذا فى اللسان والقاموس[٥] .

وقد أغفل هذا المعنى بعض علماء اللغة[٦] .

٥٢ ـ الخضاء:

يقول: [الخضاء: تفتت الشىء الرطب خاصة وانشداخه وليس بثبت] [٧] .

وقال ابن سيده: [الخضا: تفتت الشىء الرطب . قال ابن دريد: وليس بثبت] [٨].

---

(١) ديوان الهذليين ٢/ ٣١، والمخصص ٥/ ٣٩، والمقاييس وضح، والتهذيب وضح، والمحكم وضح، واللسان وضح .
(٢) الجمهرة ٢/ ١٠٥٠ وضح .
(٣) التهذيب ٥/ ١٥٧ وضح .
(٤) المحكم ٣/ ٤٧٤ وضح .
(٥) اللسان ٦/ ٤٨٥٦ وضح، والقاموس ١/ ٢٥٣ وضح .
(٦) العين وضح، الصحاح وضح .
(٧) الجمهرة ٢/ ١٠٥٤ خضا .
(٨) المحكم ٥/ ٢٧٨ خضو .

وجاء نحو هذا فى اللسان[١] .

وفى القاموس: [الخضا: تفتت الشىء الرطب وانفضاخه] [٢] .

وقد أغفل ذلك الخليل والأزهرى والجوهرى .

ومن الواضح أن من ذكر هذا المعنى من العلماء أخذه عن ابن دريد وقد صرح بذلك ابن سيده وابن منظور .

٥٣ ـ النواد:

يقول: [ناد الرجل ينود نوادا إذا تمايل من النعاس خاصة] [٣] .

وما ذكره ابن دريد أغفله الخليل والأزهرى والجوهرى ونقل ابن سيده كلام ابن دريد من غير زيادة .

يقول: [ناد الرجل نوادا: تمايل من النعاس] [٤] .

وجاء نحو هذا فى اللسان[٥] .

وقال الفيروز: [ناد نودا ونودانا تمايل من النعاس] [٦] .

وفى المزهر: [النواد: التمايل من النعاس خاصة] [٧] .

٥٤ ـ الكوسج:

يقول: [قال الأصمعى الكوسج الناقص الأسنان وقال أبوعبيدة يقال للبرذون إذا حمل على الجرى فلم يعد خاصة كوسج قال أبوبكر لم يجئ به غيره يعنى أبا عبيدة] [٨] .

---

(١) اللسان ٢/ ١١٩٢ خضا .
(٢) القاموس ٤/ ٣١٨ خضا .
(٣) الجمهرة ٢/ ١٠٦٢ نود .
(٤) المحكم ٩/ ٤٣٨ نود .
(٥) اللسان ٦/ ٤٥٧١ نود .
(٦) القاموس ١/ ٣٣٩ نود .
(٧) المزهر ١/ ٤٣٧ .
(٨) الجمهرة ٢/ ١١٩٣ كسج .

وهذا المعنى لم يذكره غير أبى عبيد كما نص ابن دريد[١] .
قال الأزهرى: [الكوسج معرب لا أصل له فى العربية] [٢] .

وقال ابن سيده: [الكوسج : الذى لا شعر على عارضيه وقال الأصمعى: هو الناقص الأسنان] [٣].

٥٥ ـ الإضريج :

يقول: [ثوب إضريج: مشبع الصبغ، وقالوا هى الصفرة خاصة قال الشاعر[٤]:

تحيـيهم بـيض الولائـد بيـنهم .·. وأكسـية الإضـريج فـوق المشـاجب] [٥]

وفى التهذيب: [قال ابن السكيت: الإضريج: صبغ أحمر وثوب مضرج من هذا ولا يكون الإضريج إلا من خز قال ذلك أبوعبيدة والأصمعى] [٦].

وقال الجوهرى: [ضرجت الثوب تضريجا إذا صبغته بالحمرة وهو دون المشبع وفوق المورد . والإضريج: ضرب من الأكسية أصفر] [٧].

وقال ابن سيده: [ثوب ضرج وإضريج: متضرج بالحمرة أو الصفرة وقال اللحيانى: الإضريج الخز الأحمر ... وقيل: هو الخز الأصفر] [٨] .

---

(١) الغريب المصنف ١/ ٢٨١ .
(٢) التهذيب ١٠/ ٣ كسج .
(٣) المحكم ٦/ ٦٧٥ كسج .
(٤) ديوان النابغة ٤٧، والتهذيب ضرج ، والمخصص ٤/ ٩٥ .
(٥) الجمهرة ٢/ ١١٩٣ ضرج .
(٦) التهذيب ١٠/ ٥٥٢ ضرج .
(٧) الصحاح ١/ ٣٢٦ ضرج .
(٨) المحكم ٧/ ٢٥٥ ضرج .

وجاء نحو هذا فى اللسان والقاموس[١] .

٥٦ـ الجبوب:

يقول: [الجبوب: وجه الأرض الغليظ خاصة] [٢] .

وما قاله ابن دريد صرح به كثير من العلماء[٣] .

قال الخليل: [الجبوب: وجه الأرض الصلبة] [٤] .

وفى التهذيب: [قال الأصمعى: الجبوب: الأرض الغليظة وقال ابن الأعرابى: الجبوب: الأرض الصلبة والجبوب المدر المفتت][٥].

وقال ابن سيده: [الجبوب وجه الأرض وقيل: هى الأرض الغليظة وقيل: هى الأرض الغليظة من الصخر لا من الطين وقيل: هى الأرض عامة وقال اللحيانى: الجبوب: الأرض والجبوب التراب] [٦].

٥٧ـ كعبور:

يقول: [كعبور وهو واحد الكعابر وهى عجر فى الرأس نحو السلع إذا كانت فى الرأس خاصة فهى كعبور فإذا كانت فى سائر البدن فهى عجرة وسلعة] [٧] .

وما ذكره ابن دريد أغفله كثير من العلماء[٨] .

---

(١) اللسان ٤/ ٢٥٧٠ ضرج، والقاموس ١/ ١٩٦ ضرج .
(٢) الجمهرة ٢/ ١١٩٤ .
(٣) الغريبين ١/ ٣٠٨ جبت، والصحاح ١/ ٩٧ جب، والنهاية ١/٢٣٤ جب، والقاموس ١/ ٤٣٢ جبب، والتاج ٢/ ١٢٤ جبب.
(٤) العين ٦/ ٢٥ جب .
(٥) التهذيب ١٠/ ٥١٠ جب .
(٦) المحكم ٧/ ٢٢٥ جبب .
(٧) الجمهرة ٢/ ١١٩٩ .
(٨) العين كعبر ، والصحاح كعبر، والتهذيب كعبر، والمحكم كعبر، والقاموس كعبر، واللسان كعبر.

وفى المزهر: [كعبور: العجرة إذا كانت فى الرأس خاصة فإذا كانت فى سائر الجسد فهى عجرة وسلعة] [١].

٥٨ـ القارور:

يقول: [قارور وهو ما قر فيه الشراب أو غيره من الزجاج خاصة هكذا قال بعض أهل اللغة ولم يتكلم فيه الأصمعى] [٢] .

قال الجوهرى: [القارورة: واحدة القوارير من الزجاج] [٣] .

وقال ابن سيده: [القارور: ما قر فيه الشراب وغيره، وقيل: لا يكون إلا من الزجاج خاصة] [٤] .

وممن قال بالخصوص فى هذه الكلمة ابن منظور والفيروز[٥].

وفى المزهر: [قارورة: ما قر فيه الشراب وغيره من الزجاج خاصة] [٦] .

٥٩ـ الدبر:

يقول: [الدبر هى زنابير العسل خاصة] [٧].

قال الخليل: [الدبر: النحل والجميع الدبور] [٨] .

وقال ابن السكيت: [الدبر: النحل وجمعه دبور] [٩].

---

(١) المزهر ١/ ٤٣٧، ٤٣٨ .
(٢) الجمهرة ٢/ ١٢٠٦ .
(٣) الصحاح ٢/ ٧٨٩ قرر .
(٤) المحكم ٦/ ١٢٣ قرر .
(٥) اللسان ٥/ ٣٥٧٩ قرر، والقاموس ٢/ ١١٤ قرر.
(٦) المزهر ١/ ٤٣٨ .
(٧) الجمهرة ٢/ ١٢٠٩ .
(٨) العين ٨/ ٣٤ دبر .
(٩) التهذيب ١٤/ ١١٢ دبر .

وقال ابن سيده: [الدبر: النحل والزنابير وقيل: هى من النحل: ما لا يأرى ولا واحد لها وقيل واحدته دبرة .... والدبور بفتح أولها: النحل لا واحد لها من لفظها وحمى الدبر: عاصم بن ثابت من أصحاب رسول الله ﷺ] (١).

وممن قال بالخصوص فى هذه الكلمة الجوهرى وابن منظور والفيروز(٢).

٦٠ - إبد:

يقول: [إبد: أتى عليه الدهر، وقالوا فى سجع من سجعهم: "أتان إبد فى كل عام تلد" وقال أبوبكر : ولا يقال هذا إلا للأتان خاصة] (٣).

قال النضر بن شميل: [الأبد الأتان تلد كل عام] (٤) .

قال الجوهرى: [الإبد. على وزن الإبل الولد من أمة أو أتان](٥) وعلى هذا فمن العلماء من يرى أن الإبد يكون للأتان خاصة ومنهم من يرى أن الإبد يكون للأتان والأمة .

وممن قال بالخصوص فى هذه الكلمة الخليل وابن سيدة وابن منظور والفيروز(٦).

---

(١) المحكم ٩/ ٣١٥ دبر .
(٢) الصحاح ٢/ ٦٥٢ دبر، واللسان ٢/ ١٣١٧ دبر، والقاموس ١/٢٥دبر .
(٣) الجمهرة ٣/ ١٢٢٩ إبد .
(٤) التهذيب ١٤/ ٢٠٨ أبد .
(٥) الصحاح ٢/ ٤٣٩ أبد .
(٦) العين ٨/ ٨٥ أبد، والمحكم ٩/ ٣٨٥ أبد، واللسان ١/ ٥ أبد، والقاموس ١/ ٢٧١ أبد .

٦١ ـ المرطلة :

يقول: [يقال: مرطلت العمل منذ اليوم إذا لم أزل أعمل وقال آخر: بل المرطلة لا تكون إلا فى فساد خاصة وتقول: ما زلنا فى مرطلة منذ اليوم أى فى مطر قد بل ثيابنا] (١).

وفى التهذيب: [قال الأصمعى: مرطل الرجل ثوبه بالطين إذا لطخه] (٢) .

وجاء نحو هذا فى الصحاح(٣) .

وقال ابن سيده: [مرطله فى الطين: لطخه، ومرطل عرضه كذلك .... ومرطله المطر: بله، ومرطل العمل: أدامه] (٤) .

وفى اللسان نحو هذا (٥) .

قال الفيروز [مرطل العمل أدامه أولا تكون المرطلة إلا فى فساد] (٦).

---

(١) الجمهرة ٣/ ١٢٩١ أبواب النوادر .
(٢) التهذيب ١٤/ ٥٧ مرطل .
(٣) الصحاح ٥/ ٢٥٨ مرطل .
(٤) المحكم ٩/ ٢٥٨ مرطل.
(٥) اللسان ٦/ ٤١٨٣ مرطل .
(٦) القاموس ٤/ ٥٠ مرطل .

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين ، الصلاة والسلام على سيدنا محمد

وبعد

فهذه أهم النتائج والتوصيات التى انتهى إليها البحث:

١ - اشتمل كتاب الجمهرة لابن دريد على عدد كبير من ألفاظ العموم.

٢ - أثبت البحث أن ابن دريد قد انفرد بعدد غير قليل من ألفاظ العموم وقد نقلها عنه العلماء وأسندوها إليه وهذا مبين فى موضعه من الدراسة.

٣ - اشتمل كتاب الجمهرة على عدد كبير من ألفاظ الخصوص.

٤ - أثبت البحث أن ابن دريد قد انفرد بعدد غير قليل من ألفاظ الخصوص وقد نقلها عنه العلماء ومنهم الأزهرى وابن سيده وغيرهما، وهذا مبين فى موضعه من الدراسة.

٥ - للعموم والخصوص أهمية كبيرة فى استنباط الأحكام الفقهية كما أن لهما أثرا بارزا فى اختلاف الفقهاء.

٦ - أثبت البحث أن ابن دريد تأثر كثيرا بالخليل وقد ظهر هذا فى الكثير من الألفاظ التى كان فيها ابن دريد موافقا للخليل.

وأوصى بدراسة ألفاظ العموم والخصوص فى المعاجم العربية الأخرى حتى تكتمل الفائدة ونقف على سر من أسرار العربية فى اختيار الألفاظ للمعانى.

هذا وصلى الله على سيدنا محمد

الباحث

فهرس المصادر والمراجع

١ - أدب الكاتب لابن قتيبة تحقيق محمد الدالى مؤسسة الرسالة بيروت ــ الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ ــ ١٩٨٦م٠

٢ - أساس البلاغة للزمخشرى ــ دار مطابع الشعب بالقاهرة ١٩٦٠م٠

٣ - إصلاح المنطق لابن السكيت ــ تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون ــ دار المعارف بمصر ــ الطبعة الثالثة ١٩٧٠م٠

٤ - الأضداد لابن الأنبارى تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم ــ الكويت ١٩٦٠م٠

٥ - الأغانى لأبى الفرج الأصبهانى ــ مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ــ مؤسسة جمال للطباعة بيروت٠

٦ - الأمالى للقالى ــ دار الكتب العلمية بيروت٠

٧ - الأنساب للسمعانى ــ تحقيق عبدالله عمر البارودى ــ دار النشر دار الفكر بيروت الطبعة الأولى ١٩٩٨م٠

٨ - البحر المحيط لأثيرالدين أبى عبدالله محمد بن يوسف الأندلسى الغرناطى الشهير بأبىحيان ــ دار إحياء التراث بيروت لبنان الطبعة الأولى ١٤١١هـ ــ ١٩٩٠م٠

٩ - البداية والنهاية لابن كثير ــ مكتبة المعارف بيروت٠

١٠ - بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة للسيوطى ــ تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم ــ المكتبة العصرية لبنان صيدا٠

١١ - البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة للفيروزآبادى تحقيق محمد المصرى ــ جمعية إحياء التراث الإسلامى الكويت ــ الطبعة الألى ١٤٠٧هـ.

١٢ - تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدى ــ المطبعة الخيرية بالقاهرة ١٣٠٧هـ ، وطبعة دار إحياء التراث العربى ــ بيروت ١٣٨٥هـ ــ ١٩٦٥م تحقيق/ عبدالستار أحمد فراج.

١٣ - التعريفات لأبى الحسن الجرجانى المعروف بالسيد الشريف ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت لبنان ــ الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ــ ١٩٨٣م.

١٤ - تفسير غريب القرآن لابن قتيبة تحقيق السيد أحمد صقر ــ القاهرة ١٩٥٨م.

١٥ - تفسير غريب القرآن العظيم للرازى ــ تحقيق د/حسين المالى فى تركيا ١٩٩٧م ــ طبع بمطابع النشر والطباعة والتجارة التابعة لوقف الديانة التركى ــ أنقرة.

١٦ - تفسير غريب القرآن للسجستانى ــ مطبعة محمد على صبيح ١٩٦٣م.

١٧ - تهذيب اللغة للأزهرى تحقيق د/ عبدالحليم النجار ــ الدار المصرية للتأليف والترجمة.

١٨ - جامع العلوم والحكم لابن رجب الحنبلى ــ مكتبة دار التراث ــ القاهرة ــ دار التوزيع والنشر الإسلامية ــ السيدة زينب.

١٩ - جامع البيان فى تفسير القرآن للطبرى ــ دار الريان.

٢٠ - الجامع لأحكام القرآن للقرطبى دار الغد العربى الطبعة الأولى٠

٢١ - جمهرة اللغة لأبىبكر بن دريد تحقيق د/ رمزى منير بعلبكى ــ دار العلم للملايين ــ الطبعة الأولى ١٩٨٨م٠

٢٢ - حياة الحيوان الكبرى للدميرى ــ كتاب الجمهورية٠

٢٣ - خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب للبغدادى ــ تحقيق عبدالسلام هارون ــ طبعة الخانجى بالقاهرة ــ الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ــ ١٩٨٣م٠

٢٤ - ديوان ابن حجر ــ تحقيق حسين عطوان ــ دمشق٠

٢٥ - ديوان ابن مفرغ ــ ديوان يزيد بن المفرغ الحميرى٠

٢٦ - ديوان ابن مقبل ــ تحقيق عزة حسن دمشق ١٩٦٠م٠

٢٧ - ديوان أبىالأسود الدؤلى ــ تحقيق محمد حسن آل ياسين ــ بيروت لبنان ١٩٨٢م٠

٢٨ - ديوان امرئ القيس تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم ــ الطبعة الثالثة ــ القاهرة ١٩٦٩م٠

٢٩ - ديوان ذى الرمة بشرح الإمام أبىحاتم الباهلى تحقيق د/عبدالقدوس أبوصالح ــ مؤسسة الإيمان ــ بيروت ١٤٠٢هـ ــ ١٩٨٢م٠

٣٠ - ديوان رؤبة بن العجاج تحقيق وليم بن الورد ليبزج١٩٠٣

٣١ - ديوان سلامة بن جندل تحقيق فخرالدين قباوة حلب ١٩٦٨م٠

٣٢ - ديوان طرفة ــ تحقيق فوزى عطوى ــ دار صعب بيــروت ١٩٨٠م٠

٣٣ - ديوان طرماح تحقيق عزة حسن ــ دمشق ١٩٦٨م٠

٣٤ - ديوان العجاج بشرح الأصمعى ــ تحقيق عــزة حســن ــ بيروت ١٩٧١م٠

٣٥ - ديوان عمر بن شأس ــ تحقيق يحيــى الجبــورى النجــف ١٩٧٦م٠

٣٦ - ديوان المتلمس الضبعى ــ تحقيق حسن كامل الصــيرفى ــ مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ١٩٦٨م٠

٣٧ - ديوان النابغة الجعدى: تحقيق عبدالعزيز ربــاح ــ دمشــق ١٩٦٤م٠

٣٨ - ديوان النابغة الذبيانى: تحقيق محمد أبوالفضل إبــراهيم ــ القاهرة ١٩٧٧م٠

٣٩ - ديوان الهذليين ــ نسخة مصورة عن طبعة دار الكتــب ــ القاهرة ١٩٦٥م٠

٤٠ - سر صناعة الإعراب لابن جنى تحقيــق مصــطفى الســقا وآخرين ــ القاهرة ١٩٥٤م٠

٤١ - سير أعلام النبلاء للذهبى تحقيق شعيب الأرناؤوط، ومحمد نعيم العرقسوسى ، مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة التاسعة ١٤١٣هـ ٠

٤٢ - شذرات الذهب لابــن عمــاد الحنبلــى تحقيــق عبــدالقادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط ــ دار ابن كثير ــ دمشــق ــ الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ٠

٤٣ - الشعر والشعراء لابن قتيبة تحقيق أحمد محمد شاكر ــ دار المعارف بمصر ١٩٦٦م٠

٤٤ - الصاحبى لابن فارس ــ تحقيق السيد أحمد صقر ــ مطبعة عيسى البابى الحلبى بالقاهرة ١٩٧٧م٠

٤٥ - الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهرى ــ تحقيق أحمد عبدالغفور عطار ــ دار العلم للملايين ــ الطبعة الثانية ١٩٧٩م٠

٤٦ - طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح تحقيق: محيىالدين على نجيب ــ دار البشائر الإسلامية ــ بيروت ــ الطبعة الأولى ١٩٩٢م٠

٤٧ - العبر فى خبر من غبر للذهبى ــ تحقيق د/ صلاح الدين المنجد ــ مطبعة حكومة الكويت ــ الكويت ــ الطبعة الثانية ١٩٨٤م٠

٤٨ - العين للخليل بن أحمد تحقيق د/ مهدى المخزومى ، ود/إبراهيم السمرائى ، تصحيح أ/ أسعد الطيب ــ الناشر مؤسسة الأعلمى للمطبوعات بيروت لبنان ١٤٠٨هـ ــ ١٩٩٠م٠

٤٩ - غريب الحديث لأبى عبيد القاسم بن سلام الهروى ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ــ لبنان ــ الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ ــ ١٩٨٦م٠

٥٠ - الغريب المصنف لأبى عبيد القاسم بن سلام تحقيق د/محمد المختار العبيدى ــ نشر المجمع التونسى للعلوم والآداب والفنون ، ودار سحنون للنشر والتوزيع الطبعة الثانية ١٤١٦هـ ــ ١٩٩٦م دار مصر للطباعة ٠

٥١ - الغريبين فى القرآن والحديث لأبى عبيد أحمد الهـروى ـ تحقيق أحمد فريد المزيدى ـ راجعه د/ فتحـى حجـازى ـ المكتبة العصرية صيدا ـ بيروت ـ الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م٠

٥٢ - فقه اللغة للثعالبى ـ مكتبة الحياة ـ بيروت٠

٥٣ - الفهرست لابن النديم ـ تحقيق جوستاف فليجل ـ الناشـر دار المعرفة بيروت ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م٠

٥٤ - القاموس المحيط للفيروزآبادى ـ الطبعة الثالثة ـ المطبعة الأميرية ٠

٥٥ - الكتاب لسيبويه ـ تحقيق عبدالسلام محمد هارون ـ مكتبة الخانجى ـ الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م٠

٥٦ - الكشاف للزمخشرى ـ مطبعة مصـطفى البـابى الحلبـى ١٣٦٧هـ ـ ١٩٤٨م٠

٥٧ - كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون لحاجى خليفة دار النشر: دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٢م٠

٥٨ - الكليات لأبى البقاء الكفوى ـ تحقيق د/ عـدنان درويـش ومحمد المصرى ـ مؤسسة الرسالة بيروت ـ الطبعة الثانية ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م٠

٥٩ - لسان العرب لابن منظور تحقيق عبدالله الكبير وآخـرين ـ دار المعارف٠

٦٠ - اللهجات العربية نشأة وتطورا د/ عبدالغفار هلال ـ مكتبـة وهبة الطبعة الثانية ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م٠

٦١ - مجاز القرآن لأبى عبيدة معمر بن المثنى تحقيق محمد فؤاد سزكين ـ القاهرة ١٩٥٤م٠

٦٢ - مجمع البيان للطبرسى ــ طبع ونشــر دار مكتبــة الحيــاة للطباعة والنشر بيروت لبنان ٠
٦٣ - المحكم والمحيط الأعظم لابن ســيده تحقيــق عبدالمجيــد هنداوى ــ دار الكتب العلمية ــ بيــروت ــ الطبعــة الأولــى ١٤٢١هـ ــ ٢٠٠٠م ٠
٦٤ - المخصص لابن سيده ــ دار الفكر٠
٦٥ - مرآة الجنان لليافعى ــ الناشر: دار الكتــاب الإســلامى ــ القاهرة ١٤١٣هـ ــ ١٩٩٣م٠
٦٦ - المزهر للسيوطى ــ تحقيق محمد أحمد جاد المولى ومحمد أبوالفضل إبراهيم وعلى محمد البجاوى ــ دار إحياء الكتــب العربية ٠
٦٧ - المصباح المنير للفيومى ــ تحقيق د/ عبدالعظيم الشناوى ــ دار المعارف بمصر٠
٦٨ - المعاجم العربية المجنسة د/ محمد عبــدالحفيظ العريــان ــ الناشر دار المسلم ١٤٠٤هـ ــ ١٩٨٤م٠
٦٩ - المعاجم اللغوية د/ إبراهيم محمد نجا ــ مطبعــة الســعادة ١٤٩٨هـ ــ ١٩٧٨م٠
٧٠ - معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديــب) ليــاقوت الحموى ــ الناشر دار الكتب العلمية ــ بيروت الطبعة الأولى ١٤١١هـ ــ ١٩٩١م٠
٧١ - المعجم العربى فكرا وتأليفا د/ إبراهيم أبوسكين ــ مطبعــة الفاروق٠
٧٢ - معانى القرآن للفراء تحقيق د/ عبدالفتاح إسماعيل شلبى ــ مراجعة على النجدى ناصف ــ بيروت٠

٧٣ - معانى القرآن وإعرابه للزجاج تحقيق د/ عبدالجليل شلبى ــ عالم الكتب ــ الطبعة الأولى ١٩٨٨م٠

٧٤ - المفردات فى غريب القرآن للراغب الأصفهانى ــ مكتبة مصطفى الحلبى ١٣٨١هـ ــ ١٩٦١م٠

٧٥ - مقاييس اللغة لابن فارس ــ تحقيق عبدالسلام محمد هارون ــ دار الجيل بيروت الطبعة الأولى ١٤١١هـ ــ ١٩٩١م٠

٧٦ - الميسر فى شرح مصابيح السنة للتوربشتى ــ تحقيق عبدالحميد هنداوى ــ طبعة نزار الباز ــ السعودية ــ الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ ــ ٢٠٠١م٠

٧٧ - النهاية فى غريب الحديث والأثر لأبى السعادات بن الأثير المكتبة الإسلامية ٠

٧٨ - هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل باشا البغدادى ــ دار الكتب العلمية ــ بيروت ١٤١٣هـ ــ ١٩٩٢م٠

٧٩ - الوافى بالوفيات خليل بن أيبك الصفدى تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركى مصطفى ــ دار إحياء التراث بيروت ١٤٢٠هـ ــ ٢٠٠٠م٠

٨٠ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان تحقيق: إحسان عباس ــ دار الثقافة ــ لبنان٠